



إنّ العهد كان مسؤولاً

# العهد

أسبوعية سياسية إسلامية



المرافق لـ ٥ تموز ١٩٩١ م / ٢٤ صفحة / ١٠٠ ل.ل

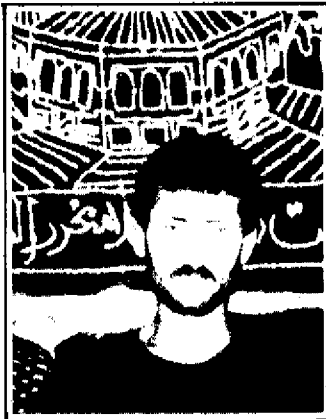
العدد ٣٦٤ - الجمعة ٢٢ ذو الحجة ١٤١١ هـ - تصدر عن مركز الثقافة والاعلام لبنان

## تأكيداً على مواصلة الخيار الجهنادي ضد العدو المقاومة الإسلامية تلاحق الارضدار في عمق الشريط عملية استشهادية وأخرى مزدوجة ومواجهة

كان الجنوب هذا الأسبوع على موعد مع المقاومة الإسلامية التي أعادته بعملياتها البطولية الى واجهة الأحداث ، رغم كل ما يجري على الساحة الداخلية من قتال وتذابح ومواجهات أعادت الى انهان اللبنانيين شبح الحرب ، وأوشكت ان تطيح بأحلام الحاملين بالأمن والسلام ، واستطاعت المقاومة الإسلامية رغم إنحصار الاعلام المحلي على موجة أحداث شرقي صيدا ان تشير الى الوجهة الصحيحة والسبيل الأنجع الذي يعيد الأمن للوطن كله وللمنطقة كلها .

لقد لفتت المقاومة فوق كل ما يجري ، وتمكنت من الوصول الى عمق الشريط المحتل ، وحتى الى حدود فلسطين ، لتسجل ثلاث عمليات أخذت صداها الكبير داخل الشريط ، وعلى العدو تحديداً ، وان كانت هذه العمليات تأتي في الإطار الطبيعي الذي انتهجته المقاومة مع العدو ، فالحقيقة ان لها ميزات عدة ودلائل تستوجب الوقوف عندها .

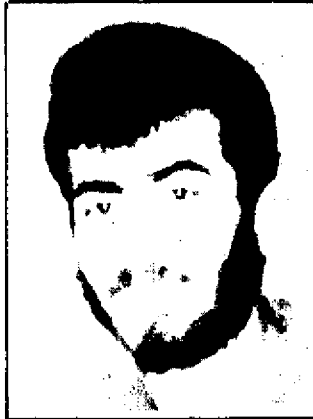
فمن خصوصيات هذه العمليات ان احداً من استشهادية ولكن ليس كما جرت العادة في العمليات الاستشهادية السابقة (اقتحام مواقع او قافلة بسيارة مفخخة) فقد انطلق المجاهدون لتنفيذ



الشهيد المجاهد احمد ابو ناصيف



الشهيد المجاهد اشرف خليل الشيخ خليل



الشهيد المجاهد حسين علي منصور

ومساحة الحقل التي يجعلونها على محتل الارض الغاصب .  
\* مشاركة حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين في العملية واستشهاد اثنين من مجاهديها ، وهذا ما يشجع ويساعد على حشد الطاقات المقاومة ، ويؤكد ضرورة التوجه المشترك ، ورص الصفوف (ص ١٥) المقاومة للعدو الصهيوني .

العملية في بليدا ، وهم مصممون على عدم العودة ، وانما القتال حتى الاستشهاد .  
وهذا ما أكدته إضافة الى مصادر المقاومة ، مصادر صحفية عندما حاصر العدو المجاهدين داخل احد المنازل طالباً منهم الاستسلام فابوا وقاتلوا حتى استشهدوا ، وهذا يكشف مدى تضحية المجاهدين ، واصرارهم على مقاتلة العدو ،

### عاشوراء

والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل ولا افر لكم اقرار العبيد عاشوراء على الاوتار من جديد ، وكانها ما غابرتنا ، عاشوراء .. تأتي ، تلبس سفوف القلب ، وتكسب مع اقتراب شهر الدم "مكرم" المحتل كل شيء .

ولكن كيف ثلاثي حسبيها ، وماذا يريد منا هذا الرجل الشهيد المقدس ؟ انراه يكتفي بان تكبه وتعبر في راقنا المذلة التي قاتلها واستشهد ليرثها ؟

هل يريدنا ان نعيش خصيسته وقفاصيل عاشورائه ونترك كل لغنايانا التي حارب هو لاجلها ؟

لقد ولف يوم المأساة من حنرم وحيداً أثل اصحابه واصواته وارلامه . وسبيت نساؤه واخواته . برهالة جاش ، صرخ بأعلى الصوت "هيهات منا الذلة" ، واستشهد راضياً بالسارية على المهادي ، وانتصر بدمه ليقرب به خط رفض الظلم على مدى الحياة ، وان كان لنا الآن شيء من مكانة فهو حقاً من نتاجه ، ومن نتاج كبرياء الشهادة . ولكن هل يختلف اليوم عن الامس ؟ ما هو الشيطان البيروني الذي يحتل المنطقة ويهدد الشعوب ، ويقرض المذلة ، نعم المذلة التي حاربها اماننا . وما هو الشيطان الصليبي "اسرائيل" يتحكم بأرضنا ويقتل اهلنا ويحاصر اطفالنا ونساءنا ، ويعمل بقوة لاسقاط الروخية الصينية فينا ويصرخ فينا اما السلة واما الذلة ؟

اسم هذا الواقع الاليم ماذا تريد عاشوراء منا ؟ عاشوراء تريد منا "هيهات" "ولا والله لا اعطيكم" . عاشوراء تريدنا ثواراً ومجاهدين ، يراجهون الظلم والظالمين ، وان كانوا لا يملكون القدرة ، فيستشهدون دون المذلة .

عاشوراء تريدنا ان نصرخ ٧٠ في كل هؤلاء . عاشوراء ترفض المصالح اذا طلت على المبادئ . عاشوراء في هكذا واقع يتهدد الامة كلها ، تاريخها ، حاضرنا ، ووجودها ، لا تريد مثلي ومثلك . عاشوراء تريد احمد قصير وابو زينب وشهيد الماريز ، وحسين منصور ، وعبدالله قاسم .. تريد رجالاً كهؤلاء المحسنين .. يريدون الاوباح والمهج .

ما الفضل عاشوراء هذا العام لو تكون فرصة لكل المظلومين كي يتوحدوا لكل المسلمين كي يجتمعوا ، ويديروا أوضاعهم ، ويرفضوا صغورهم ، ويستمدوا للمواجهة مع الظالمين ، فالتمسك بمبادئه عاشوراء خير من قبول الاستسلام اليه من غير ان يهدمنا ، والحرث الوحيد الذي يوصل الى النصر

## حزب الله: استمرار النزف يوفر فرص استمرار الإحتلال والمطلوب وقف القتال ودعم الجهود لتحرير الجنوب

هذه اللغة وما نسمع عن ممارسات غير انسانية لا تساعد على توفير الارضية المناسبة لتثبيت مسيرة الاستنزاف الداخلي، وإيجاد حل للنزف القائم. اننا من منطلق حرصنا على توحيد كافة القوى، وتوجيهها لمقاومة المحتل الصهيوني ندعو الى وقف القتال القائم فوراً، والاسراع في ايجاد صيغة للتفاهم تعزز السلم الاهلي وتحقق كل الدعم لجهود تحرير الجنوب، وتوفر الطمأنينة للشعب الفلسطيني، وتضمن حقوقه وتخدم قضيتة التي هي قضيتنا المقدسة.

حزب الله

### الانتفاضة: استشهاد مجاهد وقيل مستوطن وخطف من الفاراي وأعمالهم مع عميل

وحدات خاصة تابعة لهذه القوات تعمل في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ الى جانب الوحدات الخاصة التابعة للجيش والتي اثار كشفها جدلاً واسعاً في الكيان الصهيوني والغرض من هذه الوحدات شرحه يهودا باراك رئيس اركان جيش العدو الذي تعرض اخيراً لانتقادات واسعة بسبب امره ببيت شريط متلفز عن الوحدات الخاصة . فقال ان الهدف من بث هذا التحقيق تعزيز شعور عدم الامان بين الناشطين الفلسطينيين والكشف امام الاسرائيليين بان مكانة الانتفاضة يمكن ان تكون فاعلة عبر وحدات مدربة خصيصاً ...

في نشاط الانتفاضة عشر على جثة مستوطن يهودي ممزقة بالسكاكين في الصندوق الخلفي لسيارته في مستوطنة ماسودا الزراعية . كما اصيب جندي اسرائيلي برصاصة اطلقها مجاهد فلسطيني قرب

ما تزال الانتفاضة الإسلامية في فلسطين تخطو خطوات ثابتة الى الامام وتقاوم المحتل بكل قمع واساليب المبتكرة في هذا المجال فضلاً عن القتل والاعتقال والابعاد . فالاسبوع الماضي قدمت الانتفاضة شهيداً يبلغ من العمر اربعة عشر ربيعاً فيما المجاهدون ردوا بقتل مستوطن يهودي . وقبل استعراض شريط أحداث الانتفاضة تشير الى ان حكومة العدو قررت الاستجابة لطلب زعيم حزب "مولدات" اليميني المتشدد رحبعام زئيفي ، اجراء مناقشات حول سبل الاسراع في قمع الانتفاضة .

وكان زئيفي - وزير بلا وزارة قد هدد الاسبوع الماضي بالاستقالة من الحكومة لعدم تمكنها من اخماد الانتفاضة التي تستعد لدخول شهرها الرابع والاربعين . على صعيد اخر اعلن قائد قوات ما

انه لمن المؤسف ان لا تصل المساعي السياسية الى حل يمنع التصادم العسكري في صيدا وجوارها . ولم يكن الحل متعذراً ، لو تضامرت الجهود المخصصة لنزع الهواجز والمخاوف الفلسطينية دون ان يؤدي ذلك الى عرقلة مشروع انتشار الجيش بما يخدم ترسيخ حالة السلم الداخلي، وينهي النزاع الاهلي، ويحشد الجهود لطرد المحتل الصهيوني واعوانه .

اما وقد بلغت الامور الى هذا الحد فانه لا يسعنا الا ان نبدي قلقنا ازاء استمرار حالة النزف التي تلحق اذى الاضرار بمصالح اهلنا في الجنوب كافة، وتؤثر سلباً على استقرارهم، وتوفر للعدو افضل الفرص لاستمرار احتلاله، وتدفع قاذبه للتصريح بكل وقاحة وشماتة برفض الانسحاب من اي بقعة محتلة من الجنوب .

اننا ازاء هذا الوضع المقلق نؤكد على الجميع ضرورة الابتعاد عن الوقوع في خطأ الحسابات والاهام السياسية وعدم اثاره اجواء التشنج لان الاوضاع المصرية التي تمر بها منطقتنا والخطر الصهيوني التوسعي الذي يهددنا جميعاً خاصة في ضوء ازدياد الهجرة اليهودية الى فلسطين ورفض العدو الانسحاب من اي شبر من ارضنا المحتلة واعلانه الواضح عن تمسكه بسياسة الضم والتوسع حتى تحقيق حلمه في "اسرائيل الكبرى" .

ان هذه الاوضاع يجب ان تكون حافزاً يدفعنا لحشد الجهود في مواجهة هذا الخطر، وعدم الوقوع في فخ السياسة الامريكية التي لا تخدم سوى العدو ومشاريعه . ونحن نرى بمن هم في موقع المسؤولية ان يعمدوا الى استخدام اللغة التي تثير الحساسيات، وتذكر بادييات الحرب الاهلية في لبنان، اذ ليس هناك "غرياء" على هذه الارض سوى العدو وعملائه .

بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد ابطال العملية النوعية، عملية القيس الشريف، الشهداء:

- حسين علي منصور (مجاهد)
- اشرف خليل الشيخ خليل (ابو صبحي)
- احمد ابو ناصيف (ابو علي)

تشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال الكبير الذي سيقام بهذه المناسبة في الزمان: الأحد الواقع فيه ٧ تموز ١٩٩١ الموافق ٢٥ ذو الحجة ١٤١١ هـ

الكان: حسينية عليية برج الراجحة  
للمقاومة الإسلامية، حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين

# التصادم العسكري يلغي مفاعيل الأمن والهدوء والإسراع في وقف المعركة يحد من تفاقم المشكلة

ولا يستفيد منها الا اعداء هذا البلد الذين لا ينظرون بارتياح الى عودة الهدوء اليه، ويخططون باستمرار لخلق المشاكل فيه وزيادة معاناة امله، وزيادة مأساة الشعب الفلسطيني المظلوم.

ولا بد هنا من العمل السريع لوقف المعركة الخاطئة، واعادة تنظيم الاوضاع بشكل يحفظ حقوق الجميع، وتوجه البندقية باتجاه الموقع الصحيح لان امام اللبنانيين وامام الفلسطينيين استحقاق هو الاخطر والاصعب، ويتمثل في دحر الاحتلال الصهيوني وطرده من ارض الجنوب، وهو واجب على الدولة، وعلى الجيش ان يتكفلا به او يساهما على الاقل في رفق القوي الساعية لتحقيقه بالدعم والامكانات.

ان رؤية البعض، بان انتشار الجيش في الجنوب امر طبيعي، لا تلغي الواجب الملحق على عاتق هذا الجيش وهو واجب يقتضي العمل لتحرير الجنوبيين من الاحتلال، ووضع ذلك في سلم الاولويات، في الوقت الذي يجب ازالة المخاوف من نفوس الآخرين، وهي المخاوف التي تولد الاشكالات والصدامات، كما ان الشعب الفلسطيني لا يتحمل الاخطاء التي مارستها القيادات الفلسطينية على الساحة اللبنانية، فلماذا الشعب حقوقاً ومطالب ومخاوف لا بد من النظر اليها نظرة ايجابية.

ان المطلوب الآن الاسراع في وضع حد للتقاتل حتى لا تتفاقم المشكلة اكثر ويبدل المتريصون بهذا البلد على الخط فيزيدون الشقاق الحاصل، ويساهموا في تحريك اجواء الفتنة على اساس لبناني - فلسطيني رغم ان الشعبين اللبناني والفلسطيني لا يتحملان تبعات مسؤولية الذي يحدث

والعسكرية من اجل الحرب الحقيقية ضد العدو الصهيوني. فالانتصار الحقيقي الذي يثلج قلوب الناس هو ذلك الذي يتحقق في مواجهة العدو الاساسي المتريص. بهذا البلد وخيراته، بينما اي انتصار في الداخل هو هزيمة لانه يكون انتصاراً في الفراغ وهزيمة امام العدو المستفيد من اي تقاتل داخلي.

ان تجربة الحرب اللبنانية اثبتت عدم جدوى الحروب الداخلية التي لا تحل اي مشكلة، انما تساهم في تعقيد الامور وتآزيمها، لتخرب كل مساعي الامن والسلام، ولتقدم خدمة مجانية للعدو الصهيوني الذي ينتظر الفرصة المناسبة للانقضاض على هذا البلد، ولتبرير عدوانه المستمر عليه. ومما لا شك فيه ان الصهاينة مزاحون للتصادم المسلح الحاصل وعبروا عن ذلك صراحة، وحاولوا التحريض عليه، في الوقت الذي يتمسكون باحتلالهم ويرفضون اي انسحاب من اي بقعة يحتلونها.

ومن هنا لا يمكن الارتياح لما يحدث في شرقي صيدا فالمعركة جاءت في الموقع الخطأ، وكان من الممكن تلافيها لو ادرك الخاضعون فيها مخاطر المرحلة، واحسنوا التصرف، وادارة المسألة، لانه من غير المعقول ان تعاد اجواء الحرب الى الجنوب الذي هو بامس الحاجة الى الابتعاد عن الحروب الداخلية التي تلهيه عن القضية المصرية التي في طبيعتها قضية التحرير من الاحتلال.

واذا كان وقع الذي وقع فان الخطا الاكبر ان تستمر المعركة التي تستنزف امكانات الجميع وتدمر طاقات الجميع، وتفرق لبنان في الفتنة التي لا يعلم احد الى اي مدى ستصل

التصادم العسكري القائم في صيدا وشرقها والذي يزهق الارواح، ويدمر القرى، ويفتت الساحة ويبيث الاحقاد من الخطورة بحيث يهدد بالقضاء كل مفاعيل الامن والسلام التي ظن الناس انها بدأت بالسريان في هذا البلد، دون الحاجة للعودة الى لغة المدفع والبارود.

والخطورة تكمن ايضاً في اللغة السياسية المستخدمة في هذا التصادم، والتي تعيد للاذهان الحقبة الاولى من الازمة اللبنانية التي انطلقت بشعارات قروية مما يطرح الآن.

لقد تغذت الازمة اللبنانية في بداياتها بشعارات يعاد صياغتها الآن بقالب جديد، وهي ازمة تفاعلت نتيجة المخططات الخارجية التي كانت ترسم لهذا البلد، والتي مزقته منذ ستة عشر عاماً، وصنعت فيه الحروب والفتن، والخلافات حتى داخل العائلة الواحدة.

وعودة لغة التقاتل الآن، وبهذه الحدة تسقط كل المفاعيل التي عاشتها الساحة وكادت ان توجد مناًخاً من الامن والسلام، حتى اوشكت تنهار آمال الناس بالهدوء بعدما اصيبوا بخيبة امل جراء ما يجري.

لقد ملّ الناس جميعهم الحروب الداخلية التي تبعد عن الاهداف الكبرى، وترامهم الآن يرفعون اصواتهم مناشدين القوى التي تخوض المواجهة المسلحة لتكون على مستوى المسؤولية بحيث توقف الصدام وتجنّبهم ويلاص الحرب.

ويبدل هذا الجو المقيت من التقاتل المفروض على ساحة الجنوب كان من المفترض ان تساهم حالة الهدوء والامن الداخليين باعادة تفعيل عمل المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني وذلك من خلال حشد الطاقات، والامكانات المدنية

## الموسوي يستقبل السفير الجزائري ووفوداً وشخصيات

استقبل امين عام حزب الله سماحة السيد عباس الموسوي بحضور عضو المكتب السياسي لحزب الله الشيخ حسن بدران السفير الجزائري في لبنان الاخضر بلعيد وتداول معه في آخر تطورات الوضع في صيدا، وأكد الطرفان على ضرورة ان يكون انتشار الجيش اللبناني بالتراضي وليس بالقوة، وعدم استخدام لغة التهديد كونها لا تخدم مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني. كما دعا الطرفين الى الحوار الهادئ والتفهم لمطالب وحقوق الشعب الفلسطيني.

وجرى البحث بأخر تطورات الوضع في الجزائر وتمنى الامين العام احترام الارادة الشعبية وعدم مراجعتها بالقوة واعتماد الحكمة ولغة الحوار الهادئ لحفظ الجزائر قوية ومتماسكة لما لها من موقع في العالمين العربي والاسلامي وضرورة التكيف مع روحية الشعب الجزائري وتوجه لتطبيق الاسلام.

كما واصل امين عام حزب الله سماحة السيد عباس الموسوي استقبال الوفود والشخصيات، فاستقبل نهار الاحد الماضي على التوالي:

مدير "الانروا" في لبنان السيد عبد الغني خليل، مدير تحرير صوت الكويت، وفد بلدة الفسافية برئاسة الشيخ محمد كوثرائي، امر مركز الامن العام في برج البراجنة، وفد لجنة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر برئاسة الحاج عيسى شعيب.

### وفد حزب الله التقي الوزير منصور

زار وفد من المكتب السياسي لحزب الله ضم السيد علي رشيد والحاج ابو سعيد الخنساء وزير الاعلام الدكتور البير منصور، حيث جرى التباحث بالشؤون السياسية العامة، كما تم استعراض مفصل للوضع الاعلامي والصيغ المقترحة لتنظيم الاعلام الخاص، وقد توقف وفد حزب الله عند ضرورة مراعاة الجوانب الاخلاقية والتأكيد عليها في اي صيغة يجري اعتمادها لتنظيم الاعلام الخاص، كما جرى التأكيد ايضاً على ضرورة احترام الراي والمعتقدات وحق التعبير.

وفي الختام أكد وفد حزب الله اهمية ايلاء المقاومة ضد العدو الاسرائيلي موقعها الهام والمناسب في وسائل الاعلام الرسمية والخاصة.

## في بيان اصدره بمناسبة يوم "الغدير": حزب الله: ندعو الشعوب المسلمة للكوع ومؤازرة المقاومة

والامكانيات الذاتية التي كانت مدفونة ومهملة ومبعثرة، وهكذا للمرة الاولى في هذا القرن تصطف اقدام المسلمين بقوة على قطار المواجهة مع عدوهم المتجسد حالياً بالشيطان الاكبر امريكا واذنابها التابعين، وذلك بعد محاولات كثيرة وطويلة الامد لجعل الامة مستتبعة ومرهونة.

واليوم وفي ظل تهوي وسقوط المعسكرات ونزوح واشنطن للاستفراد بالسيطرة على العالم وادعاء الزعامة الاحادية عليه، لا نجد في ميدان المواجهة والتصدي سوى هذا الموقع المسترشد بالولاية وبعض المواقع والقوى التي تتحرك على ذات الهدي.

تمة (ص ١٥)

### حزب الله لاحترام مشاعر الشعب المسلم في الجزائر

تليقاً على التطورات الاخيرة في الجزائر يؤكد مكتب العلاقات الخارجية في "حزب الله" ان "لجوه السلطات الجزائرية الى استخدام العنف ضد الشعب الجزائري المسلم، واعتقال قياديين من "جبهة الانقاذ الاسلامية" لا يستند الى اي مسوغ يستلزم ذلك، وهو يتنافى مع قيم الاسلام من جهة والشعارات المرفوعة حول الديمقراطية وحرية الراي والتعبير من جهة اخرى، ولا يخدم الشعب الجزائري باي شكل من الاشكال وانما يعمق الخلافات ويؤجج الصراع الداخلي. فقمع الجماهير بقوة السلاح ومحاصرتها بالداباب، ومواجهتها بالحديد والنار هو تعاط خاطره وقد اثبتت محطات تاريخية كثيرة عقم هذا الاسلوب، وعدم جدوايته، وانتاجه لسلبات لا تعد.

اننا اذ نؤكد حرصنا الكبير على جزائر قوية تلعب دورها في مواجهة المتريصين شراً بامتنا، وتحمل قضايا امتنا وسط المؤامرات الاستكبارية التي تهدف الى افراغ القيم الثورية الاصلية من نفوس المسلمين، وتحويلهم الى لقمة سائفة لاطماع الغرب ومشاريعه، نرى ان احترام مشاعر الشعب وتطلعاته وطموحاته هو من الاسس السليمة لتحقيق لاستقرار والتقدم، وللحفاظ على الهوية الاسلامية الجهادية للشعب الجزائري الذي كان رائداً في مواجهة لقوى الاستكبار العالمي.

دعا حزب الله الشعوب المسلمة والقيادات المخلصه الى ان تمي طبيعة وخطورة السياسة القائمة في العالم والانتفاخ حول القوى التي لا تزال تقارم الضغوطات الامريكية معتبراً ان من الواجب مؤازرة المقاومة التي حصنت الموقف العربي والاسلامي. جاء ذلك في بيان اصدره حزب الله في "عيد الغدير" جاء فيه: ايها المسلمون، ايها المستضعفون..

تظل علينا ذكرى يوم الغدير كواحدة من المناسبات الاسلامية الاساسية، وكلمة تاريخية جسدت مفهوم الولاية وكركسته منهجاً عملياً في حياة المسلمين، حيث سار المسلمون على هدي هذا النهج الذي كان لهم ملاذاً وحصناً يقبهم الاخطار ويدبره عنهم التحديات. ولا عجب ان اقترن منهج الولاية بخط الشهادة، فالولاية بما مثلت كانت القسطاس المستقيم الذي يقارم الانحرافات في الداخل والاعتداءات من الخارج، وكان من الطبيعي ان تتعرض لحملة طراغيت الزمان على مر العصور، وطفح خط الولاية بعيق الشهادة، وكانت الدماء الزكية تجذر هذا الخط وتبرز قيمته في الحياة العملية للمسلمين.

ولم يكن خط الولاية بعيداً ابداً عن مواقع الدفاع عن الاسلام، فهو بقدر ما عمل على تبيان حقائقه ونشر مفاهيمه فقد سعى للدفاع عن قيمه في الحياة واخلاقه في المجتمع، تماماً كما تصدى الامام الخميني رضوان الله عليه للافتراءات الكافرة على الاسلام والقرآن والنبي الاكرم والتي اتخذت شكل حملة عالمية شوهاء عبر كتاب "آيات شيطانية".

وما الحرب التي شنّها الاستكبار العالمي واداته صدام ضد الثورة الاسلامية كانت في جزء اساسي منها محاولة للنيل من موقع الولاية المتجسد في الامام الخميني رضوان الله عليه والذي اطل على دنيا المسلمين والمستضعفين بصورة واحدة حركت الامل والبهت المشاعر واجبت نكريات التاريخ الاسلامي المجيد.

غير ان هذا التكالب السافر لم يفت في عضد الولاية ولا نال من همته، وفي الامام رضوان الله عليه الصخرة التي تتحطم عليها امل المستكبرين.

واستطاع خط الولاية المتجسد بالامام رضوان الله عليه وخليفته المدي آية الله السيد خامنئي ان يفتح عيون المسلمين على عدوهم الحقيقي وان يحدد معالم الخطر الفعلي الذي يهدد الامة في حاضرها ومستقبلها وان يحدد مواقع القدرة وينبش القدرات

# ٣ عمليات للمقاومة الإسلامية في أسبوع واحد كمين استشادي لمخابرات العدو في بليدا.. وآخر في بيت ليف واشتباك في الريحان المجاهدون خاضوا معارك عنيفة لساعات وأوقعوا إصابات.. والعدو يعترف

وزقتهم "بمزيد من الفخر والاعتزاز" ووزعت نبذة عن حياتهم وهم:

- الشهيد حسين علي منصور (مجاهد)
- \* مواليد قضاء بنت جبيل عام ١٩٧٠
- \* التحق في صفوف المقاومة الإسلامية منذ بدء تكليفه.
- \* شارك في العديد من المهام القتالية ضد العدو وعملائه وأبلى بلاءً حسناً.
- \* استشهد مساء الاثنين ١٩٩١/٧/٨ في بلدة "بليدا"
- الشهيد اشرف خليل الشيخ خليل (ابو صبحي)
- \* من مواليد غزة - فلسطين المحتلة.
- \* يعمل في صفوف حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.
- \* استشهد مساء الاثنين ١٩٩١/٧/٨ في بلدة "بليدا".
- الشهيد احمد ابو ناصف (ابو علي)
- \* فلسطيني الجنسية.. مواليد مخيم نهر البارد ١٩٦٨
- \* استشهد مساء الاثنين ١٩٩١/٧/٨ في بلدة "بليدا".
- وعاهدت المقاومة شهداها وامتها ان تواصل مسيرة الجهاد وتبقى الراد على الاحتلال.



وشاركت في المعركة العنيفة الدبابات، وشوهت سيارات الاسعاف تتقل اصابات العدو الذي ضرب ملوكم امنيًا حول المنطقة، ومنع جيش العميل لحد من دخولها.

معلومات صحفية ذكرت ان قوات العدو طرقت بلدة "بليدا" واقادت ان جنود العدو قاموا بعملية تفتيش دقيقة للمنازل، واخضعوا العشرات للتحقيق، واعتقلوا العديد منهم.

وحول العملية ذكرت جريدة السفير ان المجاهدين وبعد انجازهم الهجوم على السيارات الاسرائيلية تمكنوا من الانسحاب الى منزل في الطرف الغربي لبلدة "بليدا" وتحصنوا داخله.

واستقدم العدو قوات اضافية طوقت المنزل وطالبت المجاهدين بالاستسلام فابوا ذلك، فعمدت ثلاث دبابات الى تدمير المنزل بالكامل فاستشهد مجاهدان، فيما تمكن الثالث من الخروج من المنزل وهو مصاب بجروح في اثناء جسمه، واشتبك مع القوة الاسرائيلية حتى استشهد.

من جديد ينطلق المجاهدون المسلمون، اساتذة المقاومة وحاملو رسالة الامة وامانتها وسط المؤامرات التي تصاك عليها من كل جانب، لاجهاض قواها، ونهب خيراتها، فيسحقون الارض تحت الاحتلال، ويشيرون بدمهم الى الطريق الصواب حيث الهدف المقدس، مستقنين الضائمين في القضايا الصغيرة ليضعوهم امام مسؤولياتهم الكبيرة، حيال الامة ومصيرها.

فقد قامت المقاومة الإسلامية هذا الاسبوع بتنفيذ ثلاث عمليات بطولية توزعت على "بليدا"، "جبل الريحان" و"بيت ليف" واسفرت عن مقتل وجرح العديد من جنود الاحتلال.

## عملية القدس الشريف في "بليدا"

عند الساعة ٤.٢٠ من بعد ظهر الاثنين ١٩٩١/٧/٨ قامت مجموعة استشهادية من المقاومة الإسلامية وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بنصب كمين مسلح لموكب مخابرات اسرائيلية مؤلف من سيارات مدنية وعسكرية وانقض عليه المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى ابادته ابادته تامة، وقتل وجرح جميع افراده على رأسهم نائب قائد القطاع الغربي المدعو "بيروكس" وعلى الاثر استقدم العدو تعزيزات عسكرية مؤلفة الى مكان العملية حيث كان المجاهدون متريصين بها فهاجموها ودار اشتباك عنيف استمر حتى الساعة ٦.٤٥ سقط بنتيجة عدد من افراد العدو بين قتيل وجريح.

## المقاومة الإسلامية

من جهتها المقاومة الإسلامية اصدرت بياناً كشفت فيه تفاصيل العملية وأكدت "اننا لن نراجع عن مواجهة العدو، ولن نتخاذل ما دام في عرقنا نبض حياة"، وقال البيان: "في هذه المرحلة الخطيرة من حياة

ويستمر العدوان على الجزء المحتل من ارض لبنان.. امام هذا الواقع المرير القاسي يبقى خيار المقاومين الاسلاميين مزيداً من المواجهة والتضحية والعباء لاستنهاض الامة والدفاع عن ابناء الانتفاضة وجميع المقدسات، يبقى خيار المقاومة هو الوحيد القادر على التصدي لكل مشاريع التسلط والاحتلال والعدوان، يبقى خيار الامام الخميني ابداً خياراً لكل امة عزيزة وشعب ثائر وليس امام من يلتزم بشجاعة كاملة هذا الخيار سوى النصر والعزة بعون الله.

## وتفني شهداء

ونعت المقاومة الإسلامية شهداء ثلاثة استشهدوا في العملية البطولية

امتنا الإسلامية لا بد للشرفاء والاحرار من وقفة عز ومن انتقاء الخيار المقدس للدفاع عن الامة ومقدراتها.. اليوم تتعاضد امريكا "الشيطان الاكبر" في غرستها وطفانها واحتقارها لشعوب المنطقة ونهبها للخيرات ودعمها للامحدره سياسياً وعسكرياً وعلى كل الصعد للعدو الصهيوني، واليوم وامام عين العالمين تنجز حكرمة العدو خطواتها المتتالية لتحقيق مشروع "اسرائيل الكبرى"، ابتداءً من الغزو البشري اليهودي المسمى بالهجرة اليهودية مروراً بحركة الاستيطان الواسعة في الضفة والقطاع والجولان، ووصولاً الى لغة التهديد بالصرع لكل من يرفض الاستسلام والذل، واليوم تشتد القبضة على ابناء الانتفاضة المباركة في الارض المحتلة

## عمليتان جديدتان

### ● الاولى:

عند منتصف ليل الثلاثاء الماضي اشتبكت مجموعة من مجاهدي المقاومة الإسلامية بمجموعة للعدو الصهيوني وعملائه في منطقة جبل الريحان، ودارت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية تمكن خلالها (٣٣) شهيداً

ثالثاً : اوقعت خسائر فادحة في صفوف العدو اضطرته للاعتراف باصابتين منها رابعاً : اضطررت قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال اسحق موروخاي على الحضور شخصياً الى مكان العملية الاولى في بليدا لتابعة المعركة على الارض مباشرة.

خامساً : افقدت قوات الاحتلال صوابها فانتمتت تارة من عملائها وتارة من اهالي البلدة دون جدوى واقامة الحواجز وتفتيش السيارات عيناً.

سادساً واخيراً وهو الاهم في ذلك، ان العمليات تاتي في وقت يحترق فيه الجنوب بنار الاشتباكات الجارية في صيدا وشرقها على بعد امتار من مواقع الاحتلال.. والعطشيات هي البوصلة التي تشير دائماً الى ان الوجهة الاصح لكل البنادق هي وجهة الجنوب والمقاومة.

عملياتها النوعية الثلاث خصوصاً انهم رأوا بام العين ما سقط للعدو فيها من قتل وجرح وتناكروا بما لا يدع مجالاً للشك ان هذه المقاومة لا تزال قائمة على الوصل اليوم مهما نتيج العدو وهذا وتوعد.

ومن هنا أيضاً، تأتي قيمة عطشيتي المقاومة الإسلامية في "بليدا" و"بيت ليف" و"الريحان" خصوصاً وانهما تاتيان في الوقت الصعب، والظروف القاسية التي يعيشها الشريط المحتل والجنوب عموماً.

قيمة عمليات المقاومة الإسلامية هذا الاسبوع انها:

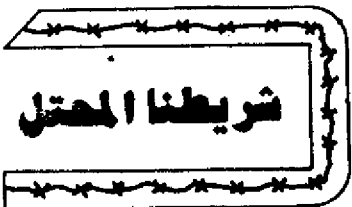
الاولى : جاءت في عمق الشريط المحتل ومن داخله.

ثانياً : نُفذت بعد اقل من اسبوعين على العمليتين النوعيتين السابقتين في الناصرة وبيت باحون.

مع كل عملية جنونية يتلقاها مجاهدو المقاومة الإسلامية في عمق الشريط المحتل، يلجأ بارق اهل جندي في صيون اهلنا للمسافرين خلف الاسلاك الشائكة هناك، ويحرق في اعينهم دموع الفرح مع الصالحين، والقمعة تهب على العظمى الفاضلين، فتسرد نار قلوبهم التي يكرهها الاحتلال، وتتشقى بمنافرة جنود، العدو الذين طالما احسرتوا قلوبهم بتسعين ابناءهم، وهم يحترقون بنار المجاهدين المقاومين.

ومع عمليات المقاومة الإسلامية الثلاث هذا الاسبوع في "بليدا" و"بيت ليف" و"الريحان"، عاد الامل بثبوت من جنود اهلنا هناك، بعدما طال شوقهم للمقاومة العدو، وضاق صدرهم بالرصد الكلاسيكية التي لا يبي البعض يشجعونهم بها يوماً ولا افعال.

من هنا كان اهتمام اهلنا في الشريط المحتل هذا الاسبوع بنجاح المقاومة الإسلامية في



# البوصلة



# أسرار..

بطاقة تعريف

ربطت بعض المصادر السياسية بين زيارة مساعد نائب وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الاوسط فرديريك فريلاندر الى لبنان واجتماعه بـ «المسؤولين الثلاثة» وبين بعض التصريحات التي صدرت عن بعض المسؤولين والتي هددت بحسم مسألة الانتشار بالقوة في صيدا ومنطقتها «كبطاقة تعريف اولية».

## بين التصريحات والواقع

تساجلت مصادر متابعة عن مدى الجدوى في بعض التصريحات للرسميين والوزراء والتي عكست رفضاً تاماً للمفاوضات مع العميل انطوان لحسد ، في وقت عكفت مصادر مؤلاء على الترويج لبحث مؤسّس جزيين من خلال الرائد نقولا مزهر ، وهو الذي كلف سابقاً من مزيج كبير في الدولة بالاتصال بالعميل لحد ، بالإضافة الى علاقته «القوية» بلحد .

## تغيير حكومي .. ومساعدات

رجحت مصادر صحفية ان تتم عملية التغيير الحكومي في حال ونجحت خطة الانتشار في صيدا ومنطقتها .

وأكدت المصادر ان الولايات المتحدة الامريكية اشترطت احدث تغيير جذري في الحكومة الحالية «وطرد» كل العناصر الميليشيوية فيها ، والمجيء بحكومة جديدة لكي تفرج واشنطن عن «المساعدات» التي وعدت بها لبنان .

## استياء

ما اشارت اليه «العهد» في عدد سابق عن استياء رئيس الجمهورية من السياسة الاعلامية المعتمدة في تغطية الوسائل الاعلامية الرسمية لنشاطات اركان الحكم ، جازمت به احدى الصحف المحلية مؤكدة على منع الرئيس الهراوي تغطية التلفزيون الرسمي للقائه بوزير الاعلام البير منصور .

## غولاني

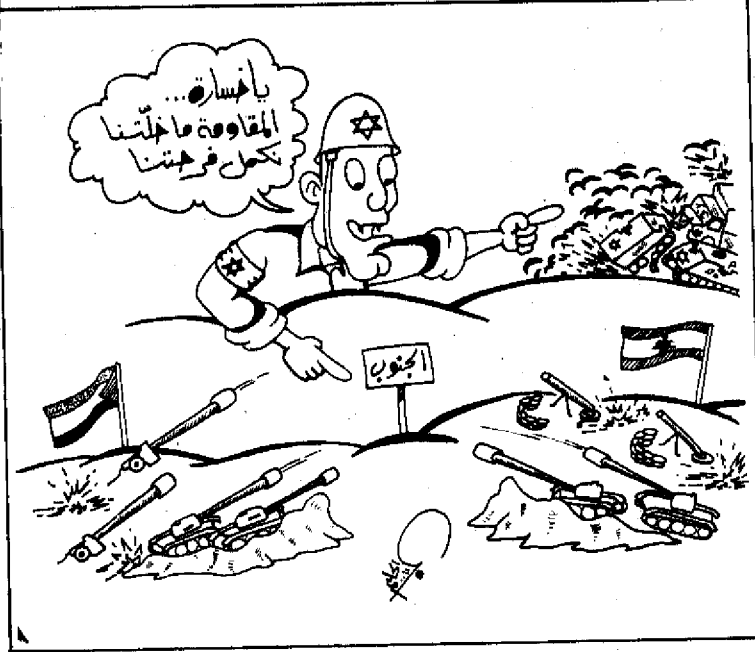
أفاد قادمون من الشريط الحدودي المحتل ان القوات الاسرائيلية المحتلة ادخلت في الفترة الاخيرة ولتعزيز بعض مواقعها في الشريط الحدودي المحتل ثلاث كتائب من لواء غولاني مجهزة باليات نصف مجنزرة ودبابات ميركافا ومدفعية بعيدة المدى .

# خطأ الحسابات السياسية يفتح جرح الجنوب والاختبار الحقيقي يكون في مواجهة العدو

# .. وأخبار

وقع المظفر وتصامم الجيش اللبناني مع الفلسطينيين في منطقة صيدا ، وفتح جرح جديد لا تبدو معالم اغلاقه واضحة حتى الآن . وهذه الاحداث تأتي لتثيت مرة اخرى خطأ الحسابات السياسية لدى القوى السياسية المتقاتلة التي لم تستند حتى الآن من كل تجارب الماضي القريب والبعيد والثينة بالعبير والدروس .

والغريب في الامر انه بينما يظهر الطرفان المتقاتلان كل شدة وصلابة في مواقفهما السياسية والعسكرية في مقابل بعضهما البعض فانهما في المقابل يظهران كل مرونة وتساهل في تعاملهما مع الطروحات الامريكية ويتسابق الطرفان في الاستجابة للطلبات الامريكية وعرض التنازلات المجانية للعدو الاسرائيلي سواء على مستوى الوضع في لبنان او على مستوى أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية مع علم الجميع ان اصل البلاء واساس كل مصيبة وكل فتنة انما هي تتمثل في الولايات المتحدة الامريكية



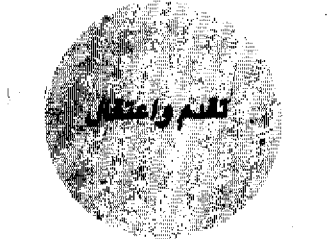
وفي رؤيتها لما جرى ولا يزال في منطقة صيدا ترى مصادر مقربة من الحكم اللبناني ان ما جرى من معارك بين الجيش اللبناني والفلسطينيين ليس مجرد معركة او مجرد قتال داخلي شأنه شأن الكثير من حالات الاقتتال السابقة في لبنان بل انها معركة الدولة اللبنانية لإثبات وجودها السياسي ومعركة الجيش اللبناني لإثبات كفاءته القتالية وتماسكه الوطني .

وهي ترى انها المعركة الاولى التي يخوضها الجيش اللبناني منذ ١٦ عاماً

بل على العكس تساهم هذه المعركة في نمر الاحساس الوطني العام والمشارك لدى جميع اللبنانيين مدنيين وعسكريين . إضافة لكل ذلك وأهم من كل ذلك ترى هذه المصادر ان الفشل في هذه المهمة كان من المنهكات الدولية والالتيمية التي كانت تشدد على نجاح هذه الخطوة وعدم التساهل في تطبيقها والانطلاق منها لبيسط سلطة الدولة في قضية المناطق الجنوبية المحررة . وعلى هذا فقد اعطي الضوء الاخضر للجيش اللبناني لاستعمال كل قدراته العسكرية وسلاحه بما فيه السلاح الجوي الذي وضع في حالة استنفار .

وتقول المصادر المقربة من الحكم اللبناني ان الفريق الفلسطيني اخطأ في

بقرار لبناني اتخذه مجلس الوزراء مجتمعاً بكل ما يمثله من اطراف وقيادات لبنانية في مراجعة طرف فلسطيني طالما اعتبر المسلمون اطراف الصف الوطني من ملغاة في الداخل . والمسألة الاخرى ذات الاعمية في نظر هذه المصادر انها المعركة الاولى التي يخوضها الجيش اللبناني ويحقق فيها انجازات عسكرية من دون الحاجة لمعونة خارجية وهي بذلك تؤسس لبروز قدرة المؤسسة العسكرية اللبنانية وامكانية التعديل عليها لبيسط سلطة الدولة على مختلف الاراضي اللبنانية في المستقبل وهي ايضاً المرة الاولى التي تخوض فيها الوية الجيش المختلفة والمختلطة مناطقياً ودينيّاً من دون الخوف من انقسام او تمرد في صفوفه



الاسبوع الفائت شهد تقدماً لجموعه صهيونية معادية الى القاطع الحرد من معبر بيت ياحون واعتقال اربعة مواطنين اقتادتهم معصومي الاعين الى داخل الشريط.

## توقف

توقفت شخصية سياسية مراقبة امام ابعاد التصريحات السياسية المتعددة على لسان مسؤولين اسرائيليين وعملاء التي استهدفت القوات الدولية وهدت الى انسحابها ، بغض النظر عن الممارسات العسكرية التي تتعرض لها الوحدة النرويجية العاملة ، وذلك في وقت تعمل فيه الحكومة على نشر الجيش اللبناني في مناطق عمل الطوارئ .

## نقل

علم انه من ضمن الاقتراحات التي طرحها الوزير محسن نول على الوفد الفلسطيني في مجال رده على الخوف الفلسطيني من حشر المقاتلين في المخيمات وجعلهم عرضة للاعتداءات الاسرائيلية قضى بنقل المقاتلين الفلسطينيين من مخيمات صيدا الى البقاع وذلك طبعاً قبل المواجهة.

## طائفية

تشكيلات ادارية في مؤسسة اعلامية رسمية اتسمت بالطابع الطائفي الحاد . ادت الى استياء موثقي المؤسسة المذكورة وبعضهم من نفس الطائفة «المحظوظة» لانها لم تحظ لا بالخبرة ولا المؤهلات .

## خيار بديل

اصرار الحكومة على انتشار الجيش اللبناني في صيدا او شرقها ولو بالقوة كان وبحسب مصدر مطلع خياراً بديلاً عن اجتياح اسرائيلي لشرق صيدا لوج به السفير الامريكي في مجال حثه للحكومة على الانتشار بجديّة وحزم .

# جزيين «أرينزا»

رصد

أمر أساسي بالنسبة الى أمن اسرائيل... هذا أولاً ...

أما ثانياً ، فان الموقف الاسرائيلي الجديد يأتي ليكشف حقيقة التواكب الاسرائيلية المبيجة ، وزيف «الذرائع» التي كان يتلذذ بها العدو ، ويبدأ الحكم اللبناني «سحبها» الواحدة تلو الاخرى ، واذا بالنتيجة تأتي بعكس ما تشتهي السفن . وللذين نسوا ، ان يعودوا الى ما قاله العميل لحد ، اثناء جولة له على جزيين في ١٩٩١/٥/٨ اي قبل شهرين فقط ، ان «لا حل لمنطقة جزيين اذا لم يكن هناك حل لمنطقتي القليم التفاح وشرق صيدا والمناطق التي تحوطها» .

اليوم ، وبعد «الحل» لمنطقة القليم التفاح ، و«الحل» لمنطقة شرق صيدا ، يأتي هذا الكلام «الاريزي» يرسم الذين يعولون عليه تحسيراً ، ويعقدون الامال ، ليكشف زيف ادعاءات العدو ومزاعمه وبطلان رهانات المراهقين وأوهامهم .. ولهذا ، ان الاوان ليدرك هؤلاء ، ان جزيين و«المناطق التي تحوطها» لن يحررها كل ما فعلوه ويفعلونه ما دام العدو محتفظاً بهذه العنجهية والمريدة .. جزيين وما حولها تحررها المقاومة وحدها مثلما حررت غيرها من قبل ..

كفانا لدغاً من الاعمى ، كفانا تجربة للمجربين ..

خالد سويد

أمر تصريح اسرائيلي ، صريح ، حول ما يدور على ارض الجنوب هذه الايام ، ما قاله وزير حرب العدو «موشيه ارينزا» اول امس بان «اسرائيل لن تقبل بانتشار الجيش اللبناني في منطقة جزيين» .

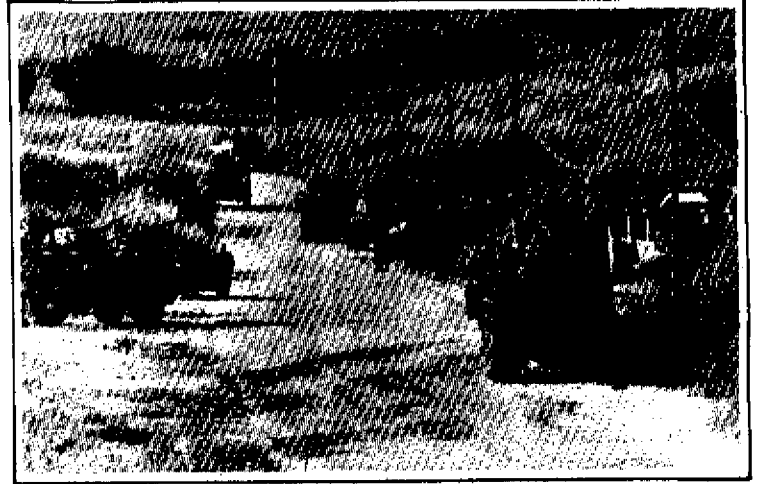
لماذا ؟ لان ابقاء سيطرتنا على المناطق التي نسيطر عليها الآن في جنوب لبنان امر اساسي بالنسبة الى أمن اسرائيل» .

وقد يقول قائل ، وما العجب في ذلك او الجديد فيه ، باعتبارها ليست المرة الاولى التي يجتاز فيها قادة العدو مثل هذا الكلام الذي لم يفهمه بعد على ما يبدو كثيرون ممن لا زالوا يشكفون اذانهم ويصمون عنها ، مراهقين على وعود عرقوبية من امريكا .

ولكن الجديد في هذا الكلام هو :

أولاً : انه يأتي في نفس الوقت الذي يبذل فيه الحكم الجهد والدم في سياسة «سحب الذرائع» معتقداً ان «تنظيف» الجنوب من السلاح المقاوم لاسرائيل و«ضمان أمن شمالها» كما قال احد مسؤولي الحكم هذا الاسبوع ، يُمكن ان يوصله الى «جزيين» والشريط المحتل ويسحب العدو المحتل منها ، واذا بهذا العدو يخيب آمال الحكم ، ويسقط رهاناته ، مؤكداً ان لا انسحاب لا من جزيين ، ولا من غير جزيين مهما فعل الحكم ، لا بل ان المناطق التي يسيطر عليها في جنوب لبنان

## لبنان: الاستحقاق الأصعب في السلام اللبناني يضع الوعود الأمريكية في الجنوب على المحك



انتشار الجيش... ماذا بعد؟

فيها «حواراً» وقرارات غير ملزمة في إطار مؤتمر اقليمي صوري، وقد اشار احد الصحفيين الامريكيين بصراحة الى هذه النقطة عندما قال: «المسألة ليست مؤتمرًا ولا تقدماً.. ولكن السؤال هو هل ستفعل سوريا ما فعله السادات» كإشارة واضحة الى محاولات الضغط عليها في هذا المجال.

وقد لمست مصادر دبلوماسية تتابع الوضع عن كثب في لبنان اهتماماً امريكياً بالغ الخطوة بلبنان، وريعت هذه المصادر هذا الاهتمام بالزيارة التي قام بها مؤخراً نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا «فريدريك فريولاند» الى بيروت والتي تزامنت مع انتشار الجيش في الجنوب، او سبقت هذه الخطوة بساعات، وفي وقت كان يهدد فيه احد اقطاب الحكم بدخول الجيش بالقوة اذا لم يتم ذلك سلباً. كذلك برز هذا «الاهتمام» الامريكي في اعلان الرئيس الامريكي مؤخراً بأن لبنان هو في طليعة الدول في الشرق الاوسط الذي يحظى باهتمام السياسة الخارجية الامريكية.

وتشير هذه المصادر الى ان التخطيط الامريكي الذي يوضحه هذا الاهتمام المتزايد ينطلق من السعي الامريكي كي يكون لبنان القادم امريكياً لا سيما مع زوال من يسميهم السفير الامريكي بالقوى الاجنبية، مساوياً بذلك بين الصديق والعدو..

وعلى هذا الاساس تبني هذه التهمة (ص ٣٣)

الدولية وخاصة الامريكية منها أصبحت على المحك، لا سيما في الوقت الذي يتحدث فيه المسؤولون الصهاينة عن ضرورة «تفكيك المنظمات التخريبية» كشرط اساسي يسبق اي انسحاب من جزين، وهو الامر الذي يبدو صعباً في ظل عدم توافق التفاهم الاقليمي والدولي حول هذه النقطة الحساسة جداً.

وفي هذا الاطار ترى بعض المصادر ان هذا التفاهم لن يحصل في المستقبل المنظور لانه مرتبط بالتسوية في المنطقة خاصة وان بعض الاطراف الاقليمية الفاعلة في لبنان تعتبر ان الورقة الفلسطينية هي من خصوصياتها الاساسية في اي تسوية شاملة، وبالمقابل فان الولايات المتحدة الامريكية تعمل على نزع السلاح الفلسطيني، لسحب اخر الاوراق المهمة من ايدي الدول العربية وفرض التسوية على الطريقة الاسرائيلية التي تكون المسألة

مع استكمال انتشار الجيش في صيدا ومنطقتها، وبعد الاشتباكات التي حصلت مع عدد من الفصائل الفلسطينية يبرز السؤال مجدداً عن المرحلة التي سوف تعقب عملية الانتشار هذه، خاصة وانها المرحلة الاعتد والخطر في عمر مسيرة «السلام» اللبنانية.

ذلك ان المسؤولين الصهاينة اعلنا صراحة انهم سيجتوبون على احتلالهم للشريط مع حرية الحركة في البحر والجو، بالإضافة الى الغارات على مواقع المقاومة، مع الاصرار المسبق على تناسي مسألة القرار ٤٢٥ الذي اشارت مصادر متعددة الى ان لا وجود لوعود امريكية قاطعة بشأن تطبيقه.

ومع اقتراب الجيش من جزين حيث تطرح هذه الورقة بقوة في المدار السياسي المحلي فان العملية كفت عن ان تكون «داخلية» وبالتالي فان الوعد

### بين التعويل على الوعود الأمريكية والشروط الإسرائيلية :

## الحكم: مؤشرات سلبية لسياسة وهمية



الحكم: اية سياسة

الحكم اللبناني وطروق تعاطيه مع الاحداث لن يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي الذي يعرف القاصي والداني ان مفهومه لامن شمال اسرائيل يعني الاحتلال الدائم والاشراف المباشر على كل ما يتحرك في الساحة الجنوبية والتصرف بحرية بالارض والشعب والخيرات الطبيعية والاقتصادية في تلك المنطقة.

وعلى هذا فالملحوظ دائماً من اطراف الصف الوطني والاسلامي التأكيد الدائم على دور المقاومة الاساس في مواجهة الاطماع الاسرائيلية والتحصدي لمثل هذه الطروحات مع

تمة (ص ٣٣)

تعليقاً على تمويل بعض كبار المسؤولين في لبنان على الوعود الدولية بتطبيق القرار ٤٢٥ قال مصدر دبلوماسي غربي في بيروت ان من يعتقد بإمكانية تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط انما يعيش في وهم كامل.

والمعلومات التي لديه تفيد ان اكثر ما هو مطروح واكثر ما يمكن ان يمله الحكم اللبناني من ايجابية في الموقف الامريكي والاسرائيلي هو الانسحاب من منطقة جزين وتسليمها للجيش اللبناني وذلك مقابل شروط وضمانات امنية واستيعاب لعناصر جيش لحد داخل مؤسسات الدولة اللبنانية.

وان مسألة الانسحاب من الشريط الحدودي غير واردة اطلاقاً ليس لدى الاسرائيليين فحسب بل لدى الامريكيين ايضاً الذين يريدون ان يكون موضوع الشريط الحدودي المخفل لمشاركة لبنان في مؤتمر السلام كل ازمة الشرق الاوسط وبالتالي لمفاوضات مباشرة لبنانية - اسرائيلية تراعي فيها المتطلبات والشروط الاسرائيلية في لبنان وفي مقدمتها ضمان امن الحدود الشمالية لاسرائيل ومنع اي نشاط معادي لها في الجنوب اللبناني.

ويبقى المصدر الغربي وجود أي ضمانات او وعود غربية للحكومة

## سياسة «السحب»

في كل مرة يطل فيها السلام اللبناني على مرحلة جديدة، يضع اللبنانيون ايديهم على قلوبهم خشية ان يحمل هذا «السلام» عناصر التعرب المستقبلية، فضلاً عن عدم اكتمال الصورة بالنسبة الى الوضع العام الذي قد يدخل فيه هذا السلام في مآهات المجهول وطرائق الضياع.

وما كانت سياسة الحكم هي السياسة القائمة على العمل بـ«النصائح» الدولية عموماً والامريكية خصوصاً فان مآهات الضياع وخيبة الامل والصدمة النفسية باتت اكثر انتشاراً في هذه الايام، سيما وان الجميع يشعرون بان ما ينذر المسؤولين انفسهم اليه ليس ذلك «السلام» بل هي تلك النصائح

وغني عن التعريف بان سياسة البعض في الحكم في المسألة الجنوبية تكاد تكون امريكية بالكامل، فهي تنتظر تصريحات المسؤولين الصهاينة واذنابهم من العملاء اللعديين ثم توحى بانها تعمل وفق هذه التوجهات حتى قيل مؤخراً بان هؤلاء ادوا قسطهم للعلى واهبطوا «اسرائيل» كل ما طالبت به فاين هي الاستجابة الاسرائيلية؟

والاعجب من كل ذلك ان سياسة سحب الذرائع هذه، او التي عمل على تطويرها «المبعوث» الامريكي الاخير فريولاند نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط واسيا، أصبحت من الشواهد اللبنانية التي يسمي البعض لادخالها في «نص الطائف وروحه» لتكون عنواناً ثابتاً في المرحلة الامريكية القادمة التي يطبل لها المبلطون في شمال لبنان وجنوبه..

لقد حسب هؤلاء ان الوعود الامريكية كافية لزوال الاحتلال من الشريط المحتل، في الوقت الذي تستجمع فيه «اسرائيل» قوتها العظمى، وتحضّر لمرحلة «اسرائيل الكبرى» في المنطقة، المتحالفة مع امريكا الكبرى في العالم، ولم يحسبوا الحسابات الكبرى في بقاء المحتل بشروطه الامنية والاقتصادية والسياسية.

واعتمدوا بان العمل على سحب الذرائع العسكرية والامنية هو الطريق الوحيد المؤدي الى تنفيذ القرار ٤٢٥، في الوقت الذي يستمعون فيه الى شروط «اسرائيل» المطالبة بضرب المقاومين، وشروط عميلها لحد الذي لا يتفك يطن بان جزين محرمة على الجيش، وان الجيش اللبناني الموجود فيها هو تحت امرته..

والواقع ان هؤلاء يستمعون الى ما يقال لهم دونما تفكير بالمرحلة الآتية التي تخطط فيها الولايات المتحدة الامريكية لغرض هيمنتها الكاملة وبالقوة على النظام اللبناني، الامر الذي يعني بان الجنوب سوف يكون رهينة كبرى بيد «اسرائيل» او يكون لبنان بجمعه مستعمرة صهيونية تخضع في سياستها وامنها واقتصادها لسياسة التطبيع الاسرائيلية الكاملة..

ولهذا فان سياسة سحب الذرائع هذه لن تؤدي الى نتيجة عملية، وهي وان ادت الى سحب الآلة العسكرية الصهيونية من الشريط المحتل - وقناعتنا انها لن تؤدي الى ذلك - لن تستطيع ان تسحب «سياسة التطبيع» وتقتربها السلبية الكبيرة على لبنان، شعباً ونظاماً..

ولذلك نجد انفسنا مضطرين لتقديم النصيحة المضادة او التي تقوم على مهاجمة المحتل وقرهه لدفعه الى الانسحاب مما تبقى من الجنوب، كما ازيل احتلاله سابقاً عن معظم الاراضي الجنوبية بقوة البندقية الشريفة الطاهرة.

واذا كان ثمة من يقول بان عهد المقاومة قد افل، وان العصر في هذه الايام هو العصر الامريكي المهيمن على لبنان والمنطقة، فان عملية المقاومة الاسلامية وحركة الجهاد الاسلامي في «بلدنا» هي الصرخة الاولى على طريق اسقاط هذه النظرية ولسوف تلحقها صرخات ونداءات وضربات..

واذا كان ثمة من يشك في ذلك، او يشك في مسيرة المقاومة، او يعمل على زرع الاشواك في طريقها، فاننا فنصحها بان لا يضع نفسه في مواضع التهمة لان «من وضع نفسه في موضع السوء اتهم» ومن يتعرض لتهمة المقاومة فهو يتعرض للحق المقدس الذي يطالب به استجداءً في المحافل الدبلوماسية بينما تنتزعه المقاومة انتزاعاً في مواقفها البطولية المشرفة.

ولذلك نقولها للمرة الالف ونصر على ما نقول ان طريق تحرير الشريط الحدودي لا يكون الا بالبندقية، تلك البندقية التي وصلت بالامس الى اطراف فلسطين فلتقت واستشهدت وحملتها المخلصون شعاراً وداراً وقالوا للاخرين: نحن في سباق مع اجلامكم والوعود..

عليه شملت

دع الرفع الصوت ومواجهة ما يحدث من فساد في الجنوب : الطفيلي في خطبة الجمعة : أمريكا تستعمرنا بشعارات مزيفة

انتقد سماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله ما يحدث في جبل عامل من فساد داعياً إلى رفع الصوت ومواجهة الموقف . وتطرق إلى السياسة الأمريكية في المنطقة التي لا تريد لاية بولة ان تتحول إلى دولة قوية تعارضها .

وابدى قلقه مما يحدث في الجزائر داعياً الحكم للانطلاق مع الإسلاميين لحل المشاكل بالحوار مؤكداً ان الجهد ينبغي ان يكون لنيلى واقفين بصلاية مع كل واقعا واهدافنا .



سلكت هذا الخطا امنت بانه ليس هناك اخلاق وقيم ، اذاً ، لماذا تزعج عندما تنحرف ابينتك وانت تتبع طريق الفساد؟

ارويبا وصلت الى حد امنت بالحرية الجنسية والعري ... اما نحن المسلمون الذين عندنا شرف وعفة واخلاق ونمشي مع ذلك ، فنحن لا نستطيع ، لانه على طريقة :

"القاء في اليم مكتوباً وقال له اياك اياك ان تبطل بالماء"

يجب ان نواجه الموقف ، حتى يرتفع الصوت ضد كل هذه الاجواء التي تريد ان تزرع في كل قرية ملهى او خزانة للخمر ، هؤلاء الذين يعرضون اموالهم في ذلك ، ان الجنوب ليس بحاجة لذلك ، ان الانسان الجنوبي بحاجة الى مصانع ومشاريع انتاجية ، عندما يدفع واحد عشرة الاف دولار ثمن ملابس داخلية لراقصة ، كيف يكون ذلك ، هذا لو كلف ان يدفع عشرة الاف دولار للايتام والمجاهدين هل يدفع ؟ هذا من احقر الانواع حتى في المسائل العادية للانسانية .

هناك جوانب لا نستطيع ان نبتعد عنها ولا سيما التي تتحرك في قضايانا السياسية وساحاول ان اجملها :

نحن عندما نقف ضد سياسة الولايات المتحدة الأمريكية فيما تتحرك به من جعل العالم الاسلامي فاننا ننفذ كلمة علي بن ابي طالب كونوا للظالم خصماً وللمظلوم عوناً لان أمريكا تمثل الظلم كه في سياستها .

جاء ذلك في خطبة الجمعة التي القاها سماحته الجمعة الماضية وهذا اهم ما جاء فيها :

الذين يبنون كل ما يبنيه الان ، وخصوصاً في القلعة المحصنة لعلي بن ابي طالب في جبل عامل ، من اماكن للهو والخمر والمبث ، قولوا لهم لستم من الشيعة ، لان الامام الباقر (ع) قال : "والله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وكانوا يعترفون بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله وكانوا اماناً عشائرتهم في الاشياء"

طبقوا ذلك ، كم شيعة يبقي عندنا؟ ليس المهم الاحصائيات ، وليس المهم الذين يعترضون اعينهم في عاشوراء ، كبعض الناس في الشريط المحتل يستمعون لجلس العزاء هنا ، ثم يذهبون لقتل مجاهد هناك ، هناك شيء اسمه خط التشيع وهناك عشيرة الشيعة التي يتبعها البعض .

لذلك هؤلاء الذين يفسدون اخلاق الناس وحياتهم الاجتماعية ليسوا من الشيعة في شيء ، عملاء اسرائيل ليسوا شيعة ، اعوان الظلمة ليسوا شيعة ، صحيح نحن مع الحريات لكن لسنا مع حرية الفساد ، والا لماذا تصارب الدولة المخدرات ؟ لماذا المخدرات حرام والخمر حلال ؟

ما يحدث الان في جبل عامل وفي غيره ، هذا فساد وميوعة ، انا اتول للناس اتريدون ان تكونوا اوروبيين لا تخلطوا بين الاشياء ، اوروبا عندما



من الخارج مرفوض وغير مقبول ، كلا ليس الامر كذلك هناك امور سليمة وهناك امور سقيمة ، نؤمن بالسليم من اي مكان اتى ، ونرفض السقيم من اي جهة ورد ، ومعرفة ذلك تتم بواسطة الاستعانة بقيم رسالتنا .

بعض الناس طيبون للغاية ، ويتمتعون بالغيرة والشهامة ولكن في نفس الوقت تجسد فيهم المسكنة والبساطة ، حيث خدعتهم تكنولوجيا الغرب وحضارتهم الصناعية المتطورة وفتنتهم الانقسام والتشرد في صفوف المسلمين .

فتوهموا ان باستيراد كافة الاساليب والتعاليم والعادات الغربية يمكن ان نصل الى ما وصل اليه الغرب ، وهذا المرض في هؤلاء الطيبين ناشى من عدم تمييزهم بين السليم والسقيم في هذه الحضارة .

والثقل المطلق للغرب سيجعلنا اتباعاً له .

ورأى سماحته ان "الاسلام تعني عنده الحرية ان يطلق سراح العقل كي يفكر ، ولا تعني عنده كما عند الغرب بان يطلق العنان للشهوة والغريزة ان تفعل ما تشاء وان تمارس ما ترغب به دون قيود ، ودون حدود ، ولقد فعلت هذه الحرية بالمفهوم الغربي في المجتمع الغربي فعلاً مرعباً موحشاً ، طرد الاطمئنان من قلوبهم ، والراحة من نفوسهم نظراً للامراض الخبيثة التي استشرت في اوصال المجتمع الغربي والتي ما زال الغرب بكل مختبراته وموارثه عاجزاً امام معالجتها ،

واقصد : نحن لا نقول بان كل ما ياتي

التي سماحة الشيخ صبحي الطفيلي خطبة الجمعة من على منبر مسجد امير المؤمنين (ع) في برج البراجنة ، ومما جاء فيها :

حاول الكثيرون من المفكرين ان يقدموا انطباعاً عن الاسلام بانه يمنع الحرية على الطريقة الغربية من خلال الآية الكريمة التي تقول (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) . بعض المتحدثين في هذا المجال من ذوي النوايا الخبيثة ، يريد ان يقنعنا بالحرية الغربية من باب انها مشروعة من الناحية الدينية حتى يجد عندنا اذنأ صافية ، وبالامس غدروا بنا حينما زعموا ان الاشتراكية من الاسلام ، وان الداعية الاول لها هو ابو ذر الغفاري رضوان الله عليه . وهذه المحاولات الفكرية خبيثة لانها تستهدف مصالح الشعوب المستضعفة ، والمستكبرون لا يمكن ان يعملوا علانية للوصول الى اهدافهم الا بتغليب مشاريعهم الخبيثة التي تستهدف ثروات المستضعفين بشعارات مزيفة توهم المغفلين بانها من مفاهيم الاسلام او من مفاهيم الانسانية .

واضاف سماحته : أمريكا جاءت الى الخليج تحت عنوان اخراج صدام من الكويت ، واعادة شعب الكويت الى ارضه ودولته ، تحت عنوان نصرة المظلوم الكويتي ضد الظالم صدام ، بينما كانت الغاية الحقيقية المبيتة لأمريكا هو الذهب الاسود ، هو البترول الاسود عصب الحياة الغربية ، وحينما وجدت أمريكا بان السيطرة على البترول متوقفة على دعم صدام الظالم والحفاظ على نظامه ، دعمته وساعدته حتى سحق المظلومين العراقيين ، وبعد ذلك دخلت بثوب الحبيب الصديق الى العراق وتحت شعار انساني "الدفاع عن شعب العراق للوصول الى البترول وتثبيت قدمها في منطقتنا الغنية"

وتابع : تحت عنوان الحرية يحاول المستكبرون ادخال الفكر المنحرف في اسلامنا وهنا يجب ان نتحلى باقصى درجات الوعي والفهم والدراسة . لكي نميز بين الحق والباطل بين السليم والسقيم .

لقد لاحظنا من خلال كل التحركات التي تتحرك بها أمريكا في المسألة الفلسطينية ، او فيما تسميه ازمة الشرق الاوسط فيما قرأناه اخيراً من رسالة الرئيس الامريكى الى رئيس وزراء العدر الصهيوني ان رئيس الولايات المتحدة يعبر عن اعترازه لانه استطاع ان ينجح في تسهيل هجرة اليهود السوفيات والفلاشا الى فلسطين ، وان واشنطن استطاعت ان تضغط على موسكو واثيوبيا لتسهيل ذلك ويتحدث بوش انه يعمل على اساس ان يكون كل هؤلاء المهاجرين قوة "اسرائيل" الجديدة التي تتحول فيها في المنطقة الى ما يشبه الامبراطورية العظمى وعندما يطلب من "اسرائيل" ان تقبل بالمفاوضات فانه يتحدث اليهم اننا مستعدون كامريكين ان لا ندخلكم في اي شيء على خلاف مصالحكم واننا مستعدون لان تعطيك كل القوة ثم يسخر من بعض ملوك وامراء العرب الذين تبرعوا قبل ان يحدث اي شيء بان يكونوا مراقبين في اي مؤتمر . اننا عندما نقرأ رسالة بوش لشامير نشعر انه يسخر بالعرب كلهم وانه يحاول ان يفهم "اسرائيل" والعالم كله بانه ملتزم لا بالامن الاسرائيلي فحسب بل بالخط السياسي الاسرائيلي وبالمصالح الاقتصادية الاسرائيلية وبمطروحات اسرائيل المستقبلية .

ولذلك اننا نشعر بالخطورة من كل تحركات الولايات المتحدة انها تريد ان تسقط الامة كلها ، ولذلك قلنا لكل المسؤولين العرب في خطبة سابقة ان نصيحتنا هي ان لا تدخلوا في المفاوضات لان المسألة ستكون صفراً في النتائج التي تريدونها فيما يحفظ لكم ماء وجهكم ولا نقول فيما يحفظ مصالحكم لان أمريكا قررت ان لا تكون هناك مصلحة عربية وفلسطينية الا اذا انسجمت مع المصلحة الاسرائيلية .

وما نحن نرى ان الائتلاف التي اعتمدت اسلوب المخايرات في القضاء على كل الواقع السياسي في بلادها لم تستطع ان تحصل على محبة شعبها بل تعيش الخوف في كل يوم . ان القمع لن

اقفة من الاقفا الفتاكة حطت رحالها مؤخراً في لبنان حيث الارض الخصبة لكل شيء .

انها رقصة اللمبادا البرازيلية التي حرمها القانون الوضعي بسبب اباحتها المفرطة فضلاً عن تحريم الرقص اصلاً في الشرع الاسلامي الحنيف .

لماذا نكتب اليوم عن اللمبادا؟ لان هذه الرقصة من الخطورة بحيث انها لاقت رواجاً وصل الى حد مخيف لا يمكن السكوت عليه . ثم ان فرقة برازيلية دخلت لبنان في السنة الاخيرة وراحت تضع اعلانات في الصحف والتلفزة لحضور ما تصفه بأحدث الابتكارات . واستغلت حالة الهدوء واشاعة اجواء الامن لتدمير ما تبقى من شباب بقي في البلد اما الخارج فكان في الاحضان .

وبعد برهة من الزمن ليست بكثيرة بدأ رسميون وجزبيون وشخصيات "ثقافية" يذهبون الى "الكريستال بالاس" في بعبدا وغيرها لحضور آخر اصدارات الثقافة البرازيلية الاباحية ، بداعي التشجيع بعد ذلك ماذا جرى؟ انتقل هذا الفيروس الخطير بسرعة كالنيران في الهشيم الى المدارس وهنا ممكن الخطر الحقيقي وبدأت معلقات متخصصات في اللمبادا بتعليم الصغار الرقص برضى او غير رضى اولياتهم وعرض ذلك على التلفزيون علناً ، واقامت حفلات "خيرية" ماجنة لرعاية الطفولة تخللتها الرقصة

المحرمة باداء رائع حسب مقدمة البرنامج التلفزيوني واكثر ما حزني انفسنا اننا راينا احدى المدارس الاسلامية العربية تكرم تلامذتها في ختام العام الدراسي وبحضور الاهل الغياري برقصة اللمبادا وكان الفتيان والفتيات يلبسون ستقطيمترات معدودة فقط من الملابس . ثم وزعت الشهادات التقديرية . وكان سبق هذه الحفلة حفلة اخرى لايتام قرى الاطفال S.O.S التي يشرف عليها نادي الليونز الماسوني الشهير في خضم العضلة القائمة والحالة الخطيرة ماذا ينبغي ان نفعل لا بد من ارشادات وقائية لابادة هذه الحشرة الفتاكة الزاحفة والطائرة على حد سواء .

- 1 - مراقبة برامج المدارس التي تعنى بالرقص والغناء من قبل اولياء التلامذة واعطاء التنبيهات اللازمة للمشرفين على بعض المدارس .
  - 2 - مراقبة وتبجع الشباب والمراقبين بشكل دائم خوفاً من ارتيادهم اماكن موبوءة بالفساد الاخلاقي او دور السينما .
  - 3 - مطالبة المعنيين بوضع حد للانتشار المخيف في كل مكان لدور اللهو والكازينوهات .
- اخيراً لا نعتقد ان الجرثومة المذكورة ستجد طريقها بسهولة الى المجتمع ان لم تكن المبيدات قد سممتها او اخرجتها من ارض الوطن .
- بهاء العاطلي



استيراد!



## العهد «نفتح ملف الأسرى والمخطوفين في سجون العدو»



# المجاهد حسن علوية: ٦ سنوات في أقبية التعذيب الإسرائيلي

والعهد، التي كانت وما زالت سجوناً للمجاهدين سيقين سندا للذين ضحوا ودموا الغالي والتفيس لتبقى الامح حرة ابية وهي لتلك نفتح ملف الأسرى والمعتقلين ليكون حسونا الى كل القادرين على حل قضيتهم.

منزلهم ومن بين اطفالهم وأسرفهم، وكذلك الأسرى الذين اسروا بفاعاً عن ارضهم، ونوراً عن املهم، ودفاعاً لقطرة المسك الحريم، يعيشون الآن في حجين المعتقلات الصهيونية والتي لا يعير جلودها اي اهتمام للانسان والبشر.

لازهم اصحاب قضية حقبة تمسك بشرفهم فيها كل الشعوب والامم، لم نسمع احداً من الدول الكبرى الصانعة شعار حقوق الانسان يتحدث عنهم وعن حقوقهم، من منات المعتقلين الذين اعتقلهم العدو الصهيوني من

حسين وعلى وجهها ارتسمت علامات المناسة امام الشهيد.

ثم بادرتنا بالكلام قائلة: «ماذا احدثكم عن حسن انه مجبول بالايمان كنت احترار باعماله المحسنة والتي كنت اراقبها دائماً قوة قلب وصلابة ايمن خارق كان حسن المعاملة هادئاً.

وعن كيفية زيارته اجابت قائلة: «لم اوفق لزيارته إلا مرة واحدة ورايته فيها من خارج الشريط داخل السجن وبعدها لم يصله منا شيء ولم نتلق منه اي خبر

اعتقل حسن امامي وعندما اعادوه ثانية الى البيت بحثاً عن السلاح طلب مني شربة ماء لكن العميل حسين عبد النبي وضع المسدس في راسه وانذرنني بالبعد حتى الرقم ثلاثة وقال لي «اذا شربتي ساقلته امام عيني».

ثم اضافت قائلة: «الذي يقلقني اكثر هو ترددي وضعه الصحي داخل السجن فقد اخبرنا احد المفرجين عنهم ان «حسن» يعاني من ازمات عصبية «الكريزة» وأنه رفض اخذ حبة دواء قدمها اليه احد الاسرائيليين وهو يمر بغيوبة».

واخبرنا كيف تتم عملية خدعهم عبر الاحاديث والحديث بالانفراج عنهم فيخرجونهم خارج السجن على أمل الذهاب ثم ينهالوا عليهم ضرباً بالسياط، وهكذا فان العدو يتبع هذه الطريقة الخدعة باستمرار بالتعذيب بالكهسرباء والصلب تحت الامطار وسمعنا ان اهالي الخيام خاصة الحارة الفوقا كانوا يستيقظون في الليل على صراخ الشباب الذين يعدون».

وانتقلنا للحديث مع اخ الاسير فحدثنا قائلاً: «كان اخي متواضعاً والتواضع من اجمل صفاته فقد تأثرت لفقهه لكنني افتخر باسره».

ذلك هو قدر المجاهدين من ابناء هذه الامة فهنيئاً لهم بما صبروا وجاهدوا فالمسيرة طويلة محفوفة بالصعاب والمكاره ويبقى الاسرى مشاعل هداية ويديات فجر.



.. ووالده

بعد مُضي عشرة اشهر على اعتقاله حيث قعت بزيارته الى السجن وكانت مدة الزيارة دقائق معدودة والثانية بعد انقضاء سنتين على اعتقاله ولم نتلق منه اي رسالة وبعد زيارات عديدة للجان الصليب الاحمر حول امكانية الاتصال به ولو عبر المراسلة فتلقنا الرد منهم وعلى حد زعمهم ان الاسرائيليين يمنعونهم من دخول السجن وحتى الاقتراب منه».

وعما اذا كان حاول البحث عن وسيلة ما لاطلاقه فاجاب: «هناك بعض الوسائل الدينية التي يتبعها البعض وهي اتصال بمسؤولين في جيش العملاء وبلغ مبلغ من المال مقابل الاقراج عن اولادهم اما الوسيلة الوحيدة برأيي فهي عملية تبادل الاسرى بحيث تكون هذه الوسيلة عزة نفس لا ان نزحف ونستجدي العملاء وخاصة ان الدولة لم تعر هذه القضية اي اهتمام».

ثم تابع حديثه قائلاً: «اننا نلحظ اهتماماً بالغاً من قيادة حزب الله بهذه القضية الانسانية فهم محط امالنا وثقتنا».

ثم ختم كلامه قائلاً: «اتوجه بالشكر للاخوة في جريدة «العهد» الذي يولون هذه المسألة اهمية بالغة وينقلوا اصواتنا الى اصحاب الضمائر الحية والرأي العام».

الاول مثل باقي الشباب قد حان لم تمض ساعة حتى طوقوا المنزل وسألوا عنه فرد انا حسن علوية فوضعوا المسدس في راسه واقتادوه، وبعدها بحوالي نصف ساعة تقريباً اعادوه الى البيت لان احد العملاء اوعز الى عقل هاشم انه يمتلك سلاحاً فريداً ففتشوا المنزل بحثاً عنه، وكانت آثار الدماء بادية على وجهه وثيابه ومن ثم اقتادوه الى مركز ال(١٧) في «بنت جبيل» والتابع لجيش العملاء حيث امضى فيه فترة الشهرين وبعدها عدنا لزيارته إلا اننا فوجئنا باعلامنا انه نقل الى سجن الخيام».

وعن كيفية زيارته والاتصال به فقال: «لم اوفق لزيارته إلا مرتين الاولى



المجاهد حسن علوية

شبانها واقتادوه الى مكان كان اهالي البلد ما زالوا يجهلون، وسادت حالة من الخوف والرعب والحذر اهالي القرى الائمة».

وعن كيفية اعتقال ولده وظروف اسره اجاب قائلاً: «اعتقل ولدي بتاريخ ١٩/٩/١٩٨٥ وكان عمره ١٨ سنة على ايدي المخابرات الاسرائيلية وجماعة لعد باشراف العميلين عقل هاشم وحسين عبد النبي وعلى مرأى من عيني وامام البيت ويايعاز من العميل جمال انيسة فقد كان هذا وابوه يعلمان في صفوف العملاء ولم يعتقل «حسن» لوحده بل معه شاب اخر اسمه «اكرم علوية» ما زال معه في الاسر».

وتابع قائلاً: «من بلدتنا المرتفعة كنا نرى العدو وعملاءه على مشارفها متجهين الى داخلها وقد علمنا من احد سكان البلدة انهم سألوا عن حسن علوية وكان في البيت فاسرع لإخبارنا وهنا تدخلت لاتدراك ابني واحثه على الهروب لكنه رفض الفرار مطلقاً حيث كانت امكانية الهروب متوفرة لان قافلة العدو وعملائه كانت تبعد عنا حوالي ١٠٠٠ م ولكنه كان لا يبالي باي شيء بل كان مستعداً لاسوا الاحتمالات والتي كانت رحلة الى معتقل الخيام».

واضاف والد الاسير قائلاً: «كانت تراود حسن انذاك فكرة سيطرت عليه هي انه هل يُسقل ان يتركنا واخوته ويلوذ بالفرار وخاصة انه كان يرى ان العدو يهدم المنازل ويعتقل الغير كجديل عن اللائذ بالفرار وهكذا وقف وراح يفكر فادرك ان موعده مع الامتحان

يبرقون مع كل ليل يخضبون ظلامه بسناهم يحملون مشاعل وشموعاً ويتشدون اناشيد الحرية في سجون الاحتلال تشتعل بهم الذاكرة ولا يحدث اللسان إلا عنهم ولا يخط القلم لسواهم وما نحن نحاكي جراحهم النازفة، انهم مجاهدون اطهار في سجون العدو والمجاهد حسن علي علوية واحد من قافلة المجاهدين الاسرى في زنازين الاحتلال.

ست سنوات في ظلمات السجون واقبية التعذيب جريمته انه قهر جنود الصهاينة وعملائهم واذل جبروتهم، ذنبه انه ابن هذه الارض الطاهرة احبها وعشق ترابها وتقاتى في الذود عنها، تُهمته انه مسلم صادق اتخذ طريق الحق سبيلاً وانتمى الى «حزب الله» يشارك اخوانه الائمة وامالهم.

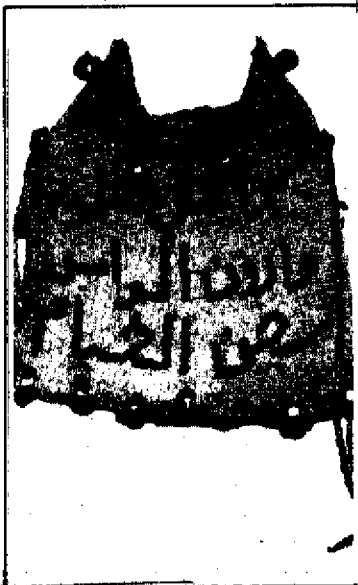
حسن علوية ليس وحده اليوم في رحلة الالام الطويلة ليس الاول في سجون الاحتلال ولن يكون الاخير، سبقه اخوان له مجاهدون اطهار لا زالوا يتكثرون بسياط الجلادين.

حسن علوية واخوانه القابعون في سجن الخيام وعتليت وعسقلان وانصار وغيرهم ارادتهم اقوى من سياط الجلادين، ايمانهم اشد وصلابة من حرابهم ونفوسهم اكبر من ان تطوعها ادوات الحقد والتعذيب الرهيبة.

### مع والده

«العهد» كعادتها ترافق مسيرة الالام الطويلة لذوي الاسرى في سجون الاحتلال وفي هذا العدد التقت ذوي الاسير المجاهد حسن علوية في منطقة المرجة حيث كان لها لقاء اجاب فيه ذروه على اسئلة «العهد» وكانت تملأ نفوسهم الغيبة والسرور، حاروا بنا وكيف يحتفون بقدومنا.

في البدء كان لقاءنا مع والد الاسير علي ابراهيم علوية من بلدة «سارون» الراس الذي حدثنا عن مسيرة ولده الاسير وظروف اسره فقال: «كان جنود الاحتلال وعملائه قبل يومين من ذلك اليوم المشؤم قد داهموا بعض منازل القرى المجاورة وبالتحديد «بنت جبيل» و«عيشا الشعب»، واعتقلوا العديد من



صنع في معتقل الخيام

### والدته

ثم التقتنا والدة الاسير الحاجة ام

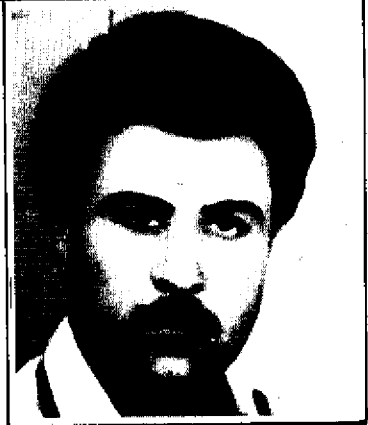
تحقيق: محمد علي  
تصوير: موسى السيد

الشريط المحتل

١٦٢  
قرية ومزرعة

التاريخ والاحتلال... الناس والمقاومة

حانين أرض بئلا حياة



الشهيد اكرم منصور

«حانين، خمسة عشرة عاماً تحملت فيها كل المصاعب وكل الآلام المنتشرة في الاحياء وعلى الازقة .  
حانين، القرية الوحيدة التي ابى اهلها ان يعودوا تحت سطوة الحراب الاسرائيلية والعملاء ، وكان خيارهم المقاومة وكلمة الرفض تنطلق من حناجر الشيوخ والعجز فضلاً عن النساء والشباب .  
حانين، كلمة تعبق بالامل البعيد الذي ينتظر الغيث .  
العهد، تتناول هذه القرية الشائرة تاريخاً واحتلالاً ، ناساً ومقاومة .

حانين، صرخة بعمر الحرب اللبنانية هجرت مرتان الاولى على يد الاحتلال الفرنسي عام ١٩٢٦ بعد نهبها وتخويلها ، والثانية على ايدي عملاء سعد حداد عام ١٩٧٦ ولا زالت تعاني مزاراة التهجير حتى الساعة .  
١٧ تشرين الاول يوم اسود في حانين، ارتكب فيه العملاء مجزرة بشعة بحق نساها وشبابها وشيوخها .  
حانين، تاريخ علماني زاخر ومعاناة طويلة مع الاقطاع ، ابناؤها عرفوا طريق الحق فسلكوه رغم كل القهر والمعاناة .

وقفت قدومهم بعيون دامعة وقلوب حزينة.

حانين في مواجهة الاقطاع

بعد كل المعاناة التي المت بابناء حانين رزح اهلها تحت قبضة الاقطاع السياسي الذي استطاع ان يحكم سيطرته على كل مقدرات ابنا الجنوب بمن فيه. وبلدة حانين التي كثر مؤيدوها لـ احمد الاسعد الذي بدأ في العام ١٩٦٠ ببناء منزل فيها ومات قبل انهاءه. ويذكر لنا احد الذين واكبوا هذه المرحلة ان الاقطاعي احمد الاسعد الذي وضع يده على كل الاراضي بحكم الهيمنة والتسلط وفرض الابتزاز خاض اواخر عهده مع الناس صراعات حادة تملك بتمنع الامالي عن مشاركة المذكور بارضهم ورفضهم اعطائه حق الثلث الذي ادعى زوراً وبهتاناً بأنه يمتلكه.  
ويضيف انه وبعد موت احمد الاسعد وانتقال مقاليد الهيمنة الى ولده كامل الاسعد والذي تابع نهج ابيه بتوجيه كتاب للاهالي عام ١٩٦٢ ينذرهم فيه بدفع الثلث من انتاجهم السنوي في فترة اقصاها ١٥ يوماً والا تعرضت مزروعاتهم للتلغ وتمرضوا هم ايضاً للملاحقة القانونية ويشير القائل ان كامل الاسعد لم يكن لديه ما يثبت ملكيته للاراضي، وان كل ما يدعيه زوراً وبهتاناً.

وفي العام ١٩٦٨ رفعت دعوى بحق الاهالي ولما لم يكن لديه اي من الالبانات بملكيتهم للاراضي فشل المحامي نصري فؤاد الضوري وكيل كامل الاسعد آنذاك باستصدار اي حكم ضدهم.

وفي العام ١٩٧٢ وبعد ان انتخب كامل الاسعد رئيساً لمجلس النواب اراد ان ينتقم لنفسه من ابنا بلدة حانين بحكم منصبه فاصدر حينها قراراً يقضي بمسح اراضي حانين ويذكر ان هذا القرار تميزت فيه بلدة حانين عن القرى. وينقل لنا احمد الاسعد ان هدف كامل الاسعد من استصدار قانون المسح هذا جاء بعد ان استطاع اقتناع المختار بعدم

والبراري على وجوههم الى بعض القرى المجاورة خوفاً من بطش الفرنسيين وعملائهم.  
ويختم المسن ان جيش الاحتلال فرض على الاهالي بعقد سنة من هويتهم دفع الضرائب والجزية تحت سيطر الشرف والتهديد بعد ان استتبعت القرية سنة بكاملها للاحتلال.

التعاون المطلوب

بعد الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين في العام ١٩٤٨ وبعد عمليات التهجير التي قام بها الصهاينة ضد المواطنين الفلسطينيين وبعد سلسلة المجازر الدموية التي ارتكبتها بحقهم، كان لبلدة حانين الدور البارز في استقبال النازحين فعلى الفور شكلت لجنة مؤلفة من محمد حسين منصور ومحمد عبد الرسول عباس والحاج حسن صوفان ومحمد حسن شهاب والحاج محمد علي صويدان وقد عنيت هذه اللجنة في استقبال المهجرين وتأمين المنازل لهم حيث فرضت على كل صاحب منزل مقاسمة غرفه لايواء النازحين من البطش الصهيوني.  
ويحدثنا احد المسنين قائلاً: بعدما ينس النازحون من عدم هويتهم الى بلادهم قرروا وبعد فترة مفادرة القرية الى عمق الجنوب شاكرين ابنا البلدة على تعاونهم وحسن ضيافتهم.  
ويضيف المسن ان كل اهالي البلدة

القرى المسيحية للتبرك منه وايفاء نذرهم.  
وقد عرف في القرية من العلماء الحاليين الشيخ عبد الرضا عباس وعدد من طلبة العلوم الدينية.

الاحتلال الفرنسي يهجر حانين عام ١٩٢٦

هجرت بلدة حانين في العام ١٩٢٦ من قبل الاحتلال الفرنسي نتيجة للحوادث الدامية التي حصلت في العام ١٩٢٠ بين المسيحيين والمسلمين والتي لعب فيها الجيش الفرنسي الدور الاكبر والابرز بتحصير القرى المسيحية ومساندتهم على القرى المسلمة آنذاك.

وينقل لنا احد المسنين ان عملية التهجير حصلت عندما اقدم بولس نقولا دياب و موسى الضوري صادق من بلدة القوزح على قتل احد رعاة الماعز كان يقيم داخل البلدة ويدعى سعيد علوان.

وذلك في محاولة سافرة ومدروسة خطط لها لخلق الفتنة داخل البلدة.  
ويضيف المسن ان قتل الراعي علوان كان الذريعة لانتهاكات عدة قام بها الجيش الفرنسي الذي طوق القرية باكملها واتلف المزروعات وخلها بخول الفاتحين مع بعض الناقمين من قرية عين ابل و دبل حيث قاموا بحملة اعتقالات ومداهمات في صفوف الاهالي الذين فروا هرباً في الاحراش

في النحو وديوان شعر ويذكر العلامة الامين انه لا يوجد من هذه الكتب شيء وجميعها اندثرت وذهبت بها حوادث الايام .  
ويضيف العلامة الامين في كتابه خطط جبل عامل انه لو وجدت كتب العلامة الحانيني لسدت فراغاً كبيراً من الحقبة التاريخية التي كان فيها والتي تتحدث معظمها عن تاريخ جبل عامل.

وقد تولى العلامة الحانيني منصب الافتاء في اماره فخر الدين المعني حتى وافته المنية عام ١٠٣٥ هـ ويختم العلامة الامين ان الشيخ حسن دفن على جانب الطريق الذي يصل بلدة حانين بـ بنت جبيل ويذكر انه زار القبر في العام ١٢٤٨ وفي العام ١٣٥٠ برفقة الشيخ عبد الرضا ابن الحاج شبلي الحانيني من القرية ايضاً.

ويذكر كتاب جواهر الحكم ان اصل آل الحانيني من مكة المكرمة وان اخرهم كان العلامة الشيخ حسن الحانيني المشهور بالتقي والزاهد واشتهر ايضاً بكثرة سجوده حيث كان مضرباً للمثل في جبل عامل بسجده فيقال سجدة كسجدة الحانيني. ومن علمائها ايضاً ولده الشيخ عبد العزيز الحانيني المتوفي عام ١٠٦٧ والشيخ علي بن احمد الحانيني.

ويذكر ان محبة ابنا البلدة للعلامة الحانيني جعلهم يشيدون له مقاماً في البلدة يقصده ابنا المنطقة بمن فيهم

الموقع والحدود

تقع قرية حانين على ثلة من تلال جبل عامل وعلى بعد ٧ كلم من جهة الغرب لمدينة بنت جبيل، من محافظة الجنوب قضاء بنت جبيل ترتفع عن البحر ٦٥٠ م وتبعد عن بيروت ١٣٠ كلم يصدما من الشرق بلدة عين ابل ومن الغرب بلدة القوزح ومن الجنوب رميش التي تفصلها عن فلسطين. ويبلغ عدد سكانها ١٥٠٠ نسمة يتوزعون على العائلات التالية:

قشاقش، صويدان، شهاب، صوفان، ابو جهجاه، فياض، عيسى، حسن، طباجة، فرج، دكدوك، يوسف، حامد، حسن، الاطرش، وعباس

وتصل اليها عن طريق صو - بنت جبيل - عين ابل - حانين.

ويوجد في بلدة حانين عدد كبير من المغاور القديمة المنصوتة في الصخر، وقد اكتشف مؤخراً في وسط البلدة اكثر من ٢٠ مغارة وجد فيها بعض من النواويس الفخارية والهيكل العظمية وتكثر في هذه المنطقة الآبار الصخرية التي يبلغ طول احداهما ٤٠ قدماً بعرض ٤٠ قدم.

حانين تاريخ علمي

برز في بلدة حانين عدد من العلماء عرف منهم العلامة الشيخ علي بن احمد الحانيني وولده حسن بن علي الحانيني الذي كان عالماً واديباً، وقد وصفه العلامة السيد محسن الامين بالعالم الاديب والشاعر المنثى والفقيه المحدث جليل القدر قرا على ابيه وعلى جملة من العلماء العاملين عرف منهم الشيخ العلامة نعمة الله بن احمد بن خاتون والشيخ مفلح الكويني والشيخ ابراهيم الميسي وصاحب المسالم والمدارك والذي يروي عنهما.

والعلامة الشيخ حسن الكويني كتابات عدة عرف منها كتاب حقيقيه الاختيار وجهينة الاخبار في التاريخ و نظم الجمان في تاريخ الاكساب والاعيان و فرقد الغرباء وسراج الادباء و رسالة في الشفاعة و اخرى



حانين، كانت بلدة



الامضاء على اي حجة تثبت ملكية اي سواطن داخل البلدة دون اعترافه بشراكة "البيك" فيها.  
وقد ارسل في هذا الخصوص مجموعة من الدرك لتتابع عملية المسح هذه الا ان الناس وبخس الوجهاء والواعين في البلدة اجتمع مع المختار والقوم بعدم الدخول بهذه المؤامرة حيث استطاعوا من جهتهم تجييش الناس وطلاب المدرسة باكتساحهم الوقوف بوجه الدرك الذي منع من متابعة عمله.

بعد فشل المحاولة الاولى عادت في الاسبوع الثاني مجموعة اخرى احصيت بـ ٢٥٠ عسكري يتقدمهم قائد منطقة الجنوب سابقاً سامي الحشيمي ونائبه سامي الرفاعي وما ان وصلت الى البلدة حتى هب الناس يحملون العصي والحجارة وانطلق طلاب المدرسة يطرقون على التنك ويهتفون بشعارات تندد برموز الاقطاع السياسي وينقل لنا احد الذين شاركوا في هذه التظاهرة ان محاولة المسح هذه قد اصبحت من قبل الاهالي الذين قاموا بعمل منضاد عبر رسالة لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء اكدوا فيها ملكيتهم للأرض وحققم الاستفادة منها دون اي منازع او مشاركون.

وختم القائل حديثه ان الناس قد تصدوا لقرار المسح ولم ترهبهم كل الطلقات النارية التي حاولت تهويلهم واربابهم وتناشد الاهالي فرق الدرك عبر مكبرات للصوت يدعوهم فيها لمساندتهم وسؤالهم عن المصلحة التي يفتنون فيها ضد اهلهم واخوانهم متعنين عليهم الوقوف بجانبهم لان دعوة كامل الاسعد ليست الا زوراً ويهتاناً للسيطرة على اراضي الفقراء واستغلالها كما كان يفعل منذ سنوات عدة، وليس الهدف الذي يسعى اليه من عملية المسح هذه سوى اثبات ملكيته للأرض بالاتفاق مع بعض مؤيديه داخل البلدة.

ولم تمض ايام عدة حتى تظاهر ابناء البلدة امام مجلس النواب في ساحة النجمة يهتفون بشعارات تندد بال اسعد وهكذا اثبت ابناء حانين بان الارض التي زرعوا فيها اجسادهم وسقوها بدمائهم وعروقهم ستبقى لهم مهما حاول الاقطاع ورجالاته ان يثدوا حقائق التاريخ وان يستبدوا بابنائه وان يسلبوا ارادات اهل.

ويذكر في هذا الخصوص ان كامل الاسعد رد على سؤال ماذا يجري بينك وبين اهالي حانين وجهه اليه الاستاذ فاضل سعيد عقل في ندوة تلفزيونية اجريت معه في العام نفسه قال فيها :  
ان شباباً من بلدة حانين يريدون ان ينشؤا دولة داخل الدولة ، وان من حتي كرئيس للمجلس ومسؤول عن السلطة التشريعية ان اتواهم من موقعي "طبعاً الكلام للاسعد".

ويذكر ايضاً ان الاستاذ غسان شرارة الذي رد على كلام الاسعد في صحيفة البلاغ الاسبوعية بمقال تحت عنوان "دولة حانين" والذي اظهر يوماً فيه ان دولة "الاسعد" هي دولة الظلم ودولة حانين هي دولة الفقر ولا بد لدولة الفقر ان تتغلب على دولة الظلم.

### زراعة بعليّة

اشتهرت "حانين" بزراعة الحبوب

على انواعها وزراعة التبغ التي نشطت في اواخر الخمسينيات وانقرضت في الثمانينيات هذا بالاضافة الى بساتين الزيتون والتين والكرمة. وينقل لنا احد فلاحي القرية قائلًا: ان كل الزراعة تعتمد "بعليّة" نظراً لقلّة المياه التي تعتبر العامل الحيويني في تفعيل حركة الفلاحين والمزارعين داخل البلدة في حين ان الاهالي يعتمدون ابار الجمع في الخدمة ومياه الشفة.

ويشير الفلاح ان في البلدة عين تقع في وادي شرق البلدة تسمى "العين" تجتمع فيها نساء البلدة "الفلسيل" وجلي الاواني وملء الجرار لمياه الشرب وغيرها ويختم ضاحكاً وكثيراً ما تحولت ساحة العين الى تجمع للنسوة تكثر فيه الخلافات والانتقادات نتيجة للازدحام حوله.

ويوجد في خراج البلدة بركتان "بركة الصمراء" و "بركة الكروم الصفراء".  
ويصمت الفلاح قليلاً ويقول مستذكراً الايام التي كان يشرب فيها الحليب الطازج واللبن البلدي ومواسم الحصاد وحرث الارض و "الضرب بالمعول" وتدمع عين الحاج "ابو علي" وهو يقول "سنموت غرباء عن ديارنا هل ستعود تلك الايام يا ترى؟"

### مجزرة حانين

في مطلع الاحداث اللبنانية لعبت القرى المسيحية دوراً بارزاً على مستوى المنطقة وقد تميز هذا الدور بالدعم المطلق من العدو الاسرائيلي الذي استخدم ابناء هذه القرى كعناصر مخابراتية في صفوفه.

وقد قامت هذه العناصر بممارسات تعسفية خبيثة وحقيرة ضد القرى المسلمة ففي الاول من تشرين الاول ١٩٧٦ دخلت مجموعات كتابتية منظمة الشريط الحدودي قادمة من منطقة كسروان لمساندة جيش سعد حداد بهدف احداث تغيير في خارطة المنطقة. وقد كانت بلدة حانين التي تحيطها ثلاث قرى مسيحية "عين ابل" و "دبل" و "رميش" محط انظار العدو لانها كانت تمثل الموقع الاستراتيجي

للفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية ففي ١٥ / ١٠ / ١٩٧٦ تصاعدت حدة القصف على قرية حانين ، ويذكر لنا احد المجاهدين ان هذا القصف كان مقدمة لهجوم شنه العدو وعملاؤه على القرية من محاور ثلاثة محور رميش - دبل - عين ابل حيث دارت معارك ضارية استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة والمتوسطة تمكن العملاء فيها من الدخول بعد ١٦ ساعة من القصف العنيف واضطر خلالها المقاومون للانسحاب من غزارة النيران. ونجر السادس عشر من تشرين الاول دخل العملاء البلدة بعد ان هدات حدة المعارك يتقدمهم العميل عقل هاشم من "دبل" ويعاونه العميل لويس الحصري من "عين ابل" وانتشروا بين اعمدة الدخان والحرائق يطلقون النار ارباباً على البيوت والجدران، وعلى مدخل البلدة اخترق رصاص حقدهم الغادر جسد المواطن محمد حسن قشاقش (٥٥ عاماً) ويعددها بخلوا الى منزل احمد الحاج حسين صوفان وانهاوا عليه طعناً وتقطيعاً بعد ان احرقوا بيته ومنزل علي محمد حسن شهاب الذي فصلوا راسه واطرافه عن جسده بعدما مارسوا بحقه اشد انواع التعذيب ولم يكتف العملاء بقتل الشباب والعجز فصسب بل استخدموا مجموعة ارامية منهم دخلت على منزل محمد الشامي ولما لم يجدوه قتلوا زوجته بدر الشامي "ام سلمان" بعد تعذيبها ومنزل سامي سويدان قتلوا زوجته "خديجة" سيبتي.

وتمر مجموعة اخرى على منزل آخر فتقتل الفتاة مريم عباس ٢٥ عاماً بعد تعذيبها.

ويروي لنا احد الشهود ان عمليات اغتصاب حصلت لبعض النساء قبل قتلهن.

ولم يكتف العملاء العاقدين بذلك بل اسعدوا حرقاً بالبيوت وتلفاً للمزروعات وقطعاً للأشجار واقداموا على قتل الناشئة وسرقة ما غلا سعره.

وعند الزوال جمع العملاء ما تبقى من الاطفال والعجز امام ساحة بيت المختار تحت حرارة الشمس يسلمون بالناس ويطلقون النار فوق رؤوسهم

ويذكرسونهم في احداث ١٩٢٠ ويهددونهم بالقتل والثأر لضحاياهم. وفرق العملاء الناس بعد انذارهم وتهديدهم بالرحيل وترك القرية بعد اذلالهم وضرب البعض منهم وهرع الناس يصرخون في البراري الى قري "عين بعال" و"البازورية" و"باتولية" و"حنوية" والمسكن الشعبيه في صور و"قانا" و"البيسارية" وسكن بعضهم في مناطق بيروت والضاحية وحركة النزوح هذه ادت الى حالة احباط نهاجر البعض منهم الى دول أوروبا واستراليا وامريكا والخليج بداعي العمل.

### وللمسجد رب يحميه

بعد اليوم الاسود كما يسميه اهالي البلدة والمجزرة التي ارتكبها العملاء داخل بلدة حانين، كانت البلدة عرضة للسرقة البشعة كاختلاص الابواب والنوافذ وهدم السقوف وانتشال الحديد منها وسرقة البلاط وحرق الاشجار واقتلاعها.

ويحدثنا احد ابناء القرية نقلًا عن شهيد عيان انه لم يبق في البلدة بيت واحد سوى مسجد القرية القديم والذي استخدمه العملاء عام ١٩٧٦ - ١٩٧٩ لحظيرة مواشيهيم . ويشير الناقل الى حادثة مفادها ان رجلاً من آل حنا من بلدة "دبل" لسعته افعى داخل المسجد مات بعدها على الفور. ويتابع ان عدداً من الماعز قتلوا من جراء لسعات الاعمى ايضاً . ويختم ان هذه الحادثة كان لها اثر البالغ في نفوس الرعاة الذين خافوا وتركو المسجد بعد هدمه ويقطع رجل مسن حديث الناقل قائلًا حقد العملاء جعلهم ينتقمون ايضاً من شجرة الميس التي بجانب المسجد ويذكر ان هذه الشجرة قديمة جداً كانت تخيم بظلها على كل الساحة التي امام المسجد ، على كل حال لن نقول سوى ما قاله ابو طالب : للمسجد رب يحميه .

### الاهالي رفضوا العودة تحت حراب العدو

رغم السنوات العجاف التي عاشها ابناء حانين بميادين فيها عن ارضهم وديارهم التي احبوا واحبتهم وعشقوا

## بعض المنازل التي هدمها العدو عام ١٩٧٦

سليمان ، يوسف شرف الدين ، حسين منصور قشاقش ، حسين موسى حسن قشاقش ، فارس حسين قشاقش ، احمد الشامي ، موسى حسين شهاب ، سماح حامد حسن ، محمد علي قشاقش ، احمد محمد شهاب ، خليل شهاب ، موسى حسن قشاقش ، خليل ابراهيم عباس ، حمد محمد عيسى ، محمد الشامي ، حميد صوفان ، علي عبد الرسول عباس ، مصطفى سويدان ، محمد موسى سويدان ، منصور قشاقش ، ابراهيم عباس ، محمد حسن الحاج عباس ، نجيب عباس ، عبد محمد الحاج سويدان ، خليل ابراهيم صوفان ، ابراهيم صوفان ، علي حسين صوفان ، ثابت علي صوفان ، علي موسى حسن قشاقش ، محمد نمر قشاقش ، سعيد نمر سويدان ، حسين عيد الاطراش ، علي نعيم شهاب ، كلثم مرعي ، محمد خليل سويدان ، ابراهيم سويدان ، موسى حسن قشاقش ، احمد علي قشاقش ، حسين عبد الرسول عباس ، موسى عبد الرسول عباس .

الحاج حسين صوفان ، خليل ابراهيم صوفان ، موسى محمد حسن عباس ، علي العبد عباس ، حسين اسعد شهاب ، اسعد محمد سعيد قشاقش ، نعيم منصور قشاقش ، علي سويدان ، حميد محمد قشاقش ، حسن محمد حسين قشاقش ، ابراهيم حمد قشاقش ، علي حسين موسى قشاقش ، تحسين قشاقش ، محمد منصور قشاقش ، بيت مرعي دكدوك ، حسن صالح قشاقش ، ابراهيم محمد قشاقش ، احمد سليمان قشاقش ، بيت سكنه صوفان ، علي حسن قشاقش ، جواد حسن قشاقش ، شريفة منصور قشاقش ، محمد ابراهيم قشاقش ، حامد الحاج حسن ، حسين سلمان قشاقش ، يونس قشاقش ، محمد حسين شهاب ، بيت ياسين ، بيت ابو جهجه ، جميل فياض ، حمد اسعد فياض ، علي حمد فياض ، علي محمد عباس ، حسين شهاب ، موسى شهاب ، حسين نعيم شهاب ، حسين عقيل شهاب ، علي محمد حسن شهاب ، محمد حسن شهاب ، حسن محمد شهاب ، علي اسماعيل ، علي احمد

تقد عرف من المنازل التي احصتها العهد الاسماء التالية :  
جواد محمد قشاقش ، محمد ابراهيم خليل قشاقش ، علي احمد الحاج سويدان ، خليل حسين عباس ، محمود نمر قشاقش ، حسن عبد الحاج عباس ، حسين ابراهيم عباس ، محمد صالح قشاقش ، حسن العبد سويدان ، حسين العبد سويدان ، منصور قشاقش ، موسى منصور قشاقش ، قشاقش منصور قشاقش ، عباس عباس ، علي حسين علي يوسف ، علي احمد قشاقش ، عبد الحميد قشاقش ، احمد محمد سعيد قشاقش ، قاسم الشامي ، سعيد العبد سويدان ، يوسف عباس ، حسين الحاج عباس ، محمد عبد الرسول احمد محمد علي سويدان ، موسى محمد علي سويدان ، حسين عقيل شهاب ، منعم شهاب ، توفيق صوفان ، عبد الله صوفان ، محمد علي حسين موسى قشاقش ، حسين عبد الرسول عباس ، احمد الحاج حسين صوفان ، محمد حسن منصور قشاقش ، علي حمد منصور قشاقش ، موسى عبد الرسول عباس ، عاطف صوفان ، محمد

ترابها وجبالها . لم يذعن ابناءها لكل محاولات العدو وشروطه التي فرضها على الاهالي لعودتهم وخاصة في الاعوام الاخيرة ٨٢ - ٩٠ ولكن ابناء حانين عاشوا مرارة خمسة عشر عاماً تحملوا خلالها كل الحروب الداخلية وذاقوا كل ويلاتها ابتداءً من اواخر السبعينيات ومروراً بالاجتياح الاسرائيلي الفاصب للبنان عام ١٩٨٢ وانتهاءً بكل الحروب الاقتصادية والنفسية وظلوا متمسكين وحتى الساعة بقرار الرضخ و خيار المقاومة .

ويحدثنا احد المجاهدين ان ثلاث محارلات بات بالفشل وخاصة عندما طالب عملاء اسرائيل بعض الاهالي العودة الى ديارهم بشروط تذكر منها :

- ١ - ان يلتحق عدد من الشباب مع جيش لحد .
  - ٢ - تلغف لجنة تتابع شؤون الادارة المدنية داخل البلدة .
  - ٣ - عدم عودة الحزبيين إليها .
- ويتابع ان الاهالي رفضوا قطعاً طلب العملاء وفضلوا سنوات القرية على العودة تحت الصراب الاسرائيلية والعملاء ورفضوا ان يكرتوا اداة مهما طالت سنوات القهر والعذاب .

### الشهداء والمعاناة

وسني المعاناة ظلت تلاحق ابناء حانين من مكان الى آخر حيث توزع شهداؤها في العديد من القرى والبلدات . ويقتت القرية الصامدة التي حافظت على رباطة جاشها رغم كل سنوات الحرب .

ففي العام ١٩٧٢ دخلت قوات من الكوماندوس الاسرائيلي الى اطراف البلدة واعتقلت احد المواطنين بعد ان نسفت منزله .

وفي مطلع الاحداث اللبنانية قتلت العصابات الكتابية كلاً من محمد حسن قشاقش ، صاف سويدان ، حسين محمد قشاقش ودياب سويدان .

وفي العام ١٩٧٦ ايضاً وبعد شهر واحد على ارتكاب مجزرة حانين اقدم العملاء على اعتقال محمود قشاقش في بلدة "المديسة" وتصفيته بعد تعذيبه واذلاله .

وفي العام ١٩٧٨ استشهد المجاهد اكرم منصور قشاقش في عملية ضد العدو الاسرائيلي في تلة علي الطاهر ويذكر ان جثة الشهيد لم تسلم الى اهلته حتى الآن وقد عرف الشهيد بمنزاهة الحسنة وعشقه للمقاومة وحبه للامم القميين الراحل .

وفي العام ١٩٨٤ شيع اهالي حانين المجاهد رفيق سويدان الذي قتل على ايدي الجيش الفلوري في انتفاضة ٦ شباط شارك مع المجاهدين في الحرب العراقية الايرانية .

وفي اواخر العام ١٩٨٩ قتلت قذائف المارونية السياسية نزيه سويدان و ليال الاطراش وجميل شهاب .

وهكذا اراد العدو الاسرائيلي وعملاؤه ان يلغوا كل تاريخ حانين عن خارطة الوطن ، ولكن اهلها عاهدوا الله واقسموا ان يببقوا اوفياء للارض والشهداء وان يجعلوا قضيتهم جزءاً من قضية كل الارض المتغصبة والحسنة في عالمنا الاسلامي .

هادي ابراهيم

# يوم الغدير في لبنان احتفالات مشتركة بين حزب الله و"أمل" في كل المناطق تأكيد على التوحيد في مواجهة مؤامرات العدو

عيد الغدير، عيد الولاية الحقيقي، كان هذا العام مميزاً.. مميزاً في معانيه، مميزاً في حضوره.. مميزاً في طرق احيائه...

فالمناسبة فرضت نفسها، وجددت ارتباط الامّة بخط ولايتها.. والمناطق كافة احييت الذكرى واحتفلت بها.. من بيروت الى الضاحية.. ومن الجنوب الى البقاع الشمالي والغربي..

الا ان ما ميز "عيد الغدير" هذا العام عن سواه، هو ظاهرة الاحتفالات المشتركة التي اقامها حزب الله مع حركة أمل في هذه المناطق نحو مزيد من اللحمة وتوحيد الصف بين أخوة البيت الواحد وهو ما اكدت عليه الكلمات التي القاها في كل المناطق:



الاخ نصرالله



الشيخ المقداد

## • قاسم: تراجع المسامحين بسببه ابتعادهم عن الولاية • نصرالله: الوفاء ليوم الغدير يكون في العمل بما يحويه

وضرب الاسلام فنرى المستوطنات تبني في كل المناطق المحتلة والعالم صامت لا يتمسك بل يوافق على كل هذه الاجراءات، اضافة الى ذلك نرى شامير يناخر بتحقيق حلمه بدولة «إسرائيل الكبرى»، ويهدد ويتوعد ويدعو الجميع للاستسلام، وامريكا تتحرك لاجل التسوية لانها تريد اذلال المسلمين.

وتسائل: «كيف نعيش هذه الغدة السرطانية، كيف نتعامل معها؟ لقد رفعنا شعاراً هو المقاومة ضد «إسرائيل» وعلقتنا هذا الشعار، وراينا كيف اثبتنا للمسلمين والعرب جميعاً كيف تكون العزة والكرامة، فإسرائيل لا تفهم إلا بلغة السلاح، ولا يخرجها من الارض إلا القتال، إسرائيل تطلب كل شيء ولا تعطي شيئاً واحداً، الا نتعلم من هذا ان إسرائيل لا ينفع معها إلا المقاومة والمواجهة؟»

واضاف: «لهذا نقول ان المقاومة مستمرة وستكون مع كل إنسان شريف في العالم ونقول للجميع في شرقي صيدا ان التصادم هو ما تريده «إسرائيل»، فليكن الحوار العادل اساس الحل للامّة لأن إسرائيل هي المستفيد الوحيد من حالة التقاتل، اننا ندعو الاطراف جميعاً الى التوازن وعدم الاتجار لقتال لا يفيد إلا العدو».

وختم بالقول: «في هذا اليوم نتذكر معاً مقام امير المؤمنين (ع) في النجف الاشرف الذي هُدم وتُس باقدام اعداء الله الصداميين، نتذكر المؤمنين المجاهدين الذين استشهدوا في العراق، كل ذلك من صنع امريكا وصدام اللعين الذي غفّته واعطته امريكا كل وسائل القتل والدمار ليقتل المسلمين ويسفك دماهم، نتذكر اخوتنا هناك وندعو الله عز وجل ان يفرج عنا وعنهم، ايها الاخوة في يوم الولاية لنكن مع علي (ع) ومع حفيده الخامنّي (حفظه الله) لنكن بدأ واحدة لكي نقوى، ومن كان مع الله فانه ناصره، كونوا مع امير المؤمنين مع علي (ع) مع النسبة مع الله فإنكم منتصرون ان شاء الله».

وختم الاحتفال ببياقة متنوعة من الاناشيد الاسلامية القديمة والجديدة قدمتها فرقة الاسراء للانشيد الاسلامية وشاركت معها جماهير المؤمنين بالتحية والبيعة للإمام القائد (ع) والخليفة الخامنّي (حفظه الله).

### وأخر في الجنوب

وفي الجنوب ايضاً اقام حزب الله وحركة أمل عصر الاحد الماضي احتفالاً مشتركاً بمناسبة يوم الغدير في بلدة «قانا» تحدث فيه عضو شورى حزب الله فضيلة السيد حسن نصر الله فقال: «الآن هناك نظام عالمي جديد يجلس على رأسه الولايات المتحدة الامريكية وتحدث بصراحة انها سيادة النظام الدولي الجديد وقائدة العالم امريكا التي لم يعد لها منافس في العالم الاسلامي والعربي لم يعد هناك



الشيخ قاسم

نهج الولاية لـ «علي (ع)» وما ان حاكماً عادلاً مؤمناً مجاهداً طامعاً لربه هو الإمام الخميني (قده) اطاع الله واقتدى برسول الله وتمسك بولاية علي (ع) فاستطاع ان يقيم دولة الله على الارض في هذا العصر، اذ معرفتنا بالقيادة الحقّة هي التي تضمن قوتنا وهرتنا وعندما يجتمع المسلمون حولها فإنهم سيكونون منتصرون لا محالة».

ودعا المسلمين كافة للإلتفاف تحت ولاية السيد الخامنّي لانها تتواصل مع ولاية علي (ع)، ولان مشكلتنا كمسلمين هي مشكلة القيادة، وبما ان قيادة السيد الخامنّي الحكمة موجودة فعلياً جميعاً أتباعها».

واضاف: «نحن بحاجة لولاية علي (ع) لكي لا نستسلم للامر الواقع الذي يدور حولنا، فهناك كثيرون يقولون ان امريكا قوية فلنستسلم ونهادن، ولكن انصار علي (ع) لا يهادنون لان علياً (ع) علمهم ان لا يهادنوا».

وتابع: «اننا ننظر الى عالمنا عالم الذئاب فلا نرى الحق مع اصحابه ارض فلسطين سليبة و«إسرائيل» محتلة ومع ذلك نرى المجتمع الدولي وعلى رأسه امريكا يدعون «إسرائيل» بكل قوة ويساعدونها على هجرة يهودها الى فلسطين في محاولة لتقوية اليهود

حاشداً بمناسبة عيد الغدير وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد على «ملعب العهد» في منطقة وادي ابو جميل حضره جمع غفير من الاخوة والاخوات تحدث فيه فضيلة الشيخ نعيم قاسم.

بدأ الاحتفال بايات من الذكر الحكيم للمقرئ الاخ ابو محمد، تلاه فضيلة الشيخ نعيم قاسم الذي اسهب في الحديث عن معاني عيد الغدير وأهميته عند المسلمين وتحدث عن اخلاق صاحب الذكرى وتطرق للحديث عن المؤامرات التي تحاك ضد المسلمين داعياً لتوخي اليقظة والحذر مؤكداً «ان المقاومة مستمرة ضد العدو».

وقال: «ان معرفتنا بالولاية تحدد لنا من هي القيادة التي يجب ان نسير معها ونبايعها فتراجع المسلمين وضعفهم وانحرافهم انما حصل بسبب الابتعاد عن القيادة الحقّة والولاية الحقّة».

واضاف: «كثير من زعماء المسلمين باعوا دولهم للمستعمرين وهم يدعون انهم مع الله وهم مع غيره، ما نحن في القرن العشرين وبعد مرور (١٤٠٠) سنة على يوم الغدير نحفل بالدولة الاسلامية في ايران التي قامت على

الماضي، ونعيد الوحدة القوية التي تمكنا من مواجهة كل المؤامرات».

اضاف: «ان العدو الصهيوني ليس اقوى منا على الاطلاق وشبابنا الذين قاوموا، ورايتهم كيف استطاعوا ان يحولوا «إسرائيل» من دولة منتصرة الى دولة تخاف من اطفالنا ونساتنا وشيوخنا، ولكن علينا ان نتحلى بالارادة الالهية والروحية العالية التي زرعتها الامام الخميني (قده) في قلوبنا».

وتابع: «ان الوحدة قادرة على ان تصنع المعجزات والشاهد الدليل ما حصل بعد اجتياح العدو، فعندما يتلاحم المسلمون في لبنان تحت راية الولاية مع وضوح الهدف والرؤية سنستعيد العزة التي يراد لها ان تسلب منا هذه الايام».

وقال فضيلته: «في الوقت الذي يعاني فيه المسلمون في جنوبي العراق القتل والتشريد نرى ان العالم قد غصّ بصره عما يجري لانهم يريدون ان يدمروا حاضر الاسلام ومستقبله وان يقمعوا روح الثورة فينا».

واكد سماحته: «ان الاجتياح الاسرائيلي سقط والمؤامرة الاقتصادية سقطت ومؤامرة الفتنة سقطت ويجب ان نسقط كل المؤامرات التي تحاك لضربنا».

واكد سماحته في الختام على ضرورة تفعيل المقاومة ضد العدو والاجتماع على ذلك حتى يركن وينسحب من كل اراضيها».

وفي الضاحية الجنوبية والمناسبة عيد الغدير المبارك اقامت الهيئة النسائية في مسجد الامام الرضا (ع) احتفالاً تضمن محاضرة لفضيلة الشيخ احمد كوراني وانشيد لفوج الامام الرضا (ع) وتجديد المؤاخاة مع قراءة دعاء المؤاخاة والختم بقراءة زيارة امين الله.

### ...وفي بيروت

وفي بيروت اقام حزب الله احتفالاً

### احتفال مشترك لـ «حزب الله» و«أمل» في الضاحية

في الضاحية الجنوبية والمناسبة عيد الغدير المبارك اقام حزب الله وحركة أمل عند العاشرة من صباح الاحد الماضي احتفالاً مشتركاً في حسينية بلدية برج البراجنة حضره عن حزب الله فضيلة الشيخ محمد المقداد والاخوان اعضاء قيادة بيروت الحاج محمود العبد الله والحاج محمد عفيف وعن الحركة اعضاء المكتب السياسي الاخوة الحاج ابو جعفر نصرالله، الحاج حسن ملك والحاج علي الخليل وعدد من كوادر الطرفين اضافة الى لفيف من العلماء وحشد من الاخوة والاخوات.

بدأ الاحتفال باي من الذكر الحكيم تلاها كلمة حركة أمل القاها عضو المكتب السياسي ابو جعفر نصرالله فقال: «ان الوفاء ليوم الغدير يكون بالعمل بما تحويه هذه المناسبة على المسلمين الذين لديهم المؤهلات التي يمكن من خلالها ان يحكموا العالم من خلال الاسلام الذي يحملونه».

واضاف: «لا يظن احد اننا تنازلنا عن المقاومة ضد العدو الصهيوني فهي ستبقى العنصر الاساس والمهم المطلوب اليوم لتحقيق اهدافها هو خط الوحدة الذي امنت به حركة أمل وحزب الله».

وتابع: «نحن مع اتفاق الطائف بمقدار ما يكون عدواً لـ «إسرائيل»، ونحن ضد مقدار ما يبتعد عن تحقيق العدالة الاجتماعية».

وحول خطوة انتشار الجيش في صيدا الكبرى قال: «نحن نعتقد بانها خطوة ناجزة ولن يقوى على تعطيلها احد، رغم وجود متضررين على رأسهم اسرائيل».

واكد: «ما للبناني هو للفلسطيني باستثناء حق اعطاء الفلسطيني الجنسية اللبنانية».

وختم: «ان السلام في لبنان كل لا يتجزأ فاذنا بقي جزء من الاراضي اللبنانية مريضاً فسوف يؤدي ذلك الى اهلاك الجسد من جديد».

كلمة حزب الله القاها فضيلة الشيخ محمد المقداد فقال: «ليس هناك يوم اعظم من هذا اليوم للتوحيد فيه وبتناسي كل

# يوم الغدير في لبنان : نصر الله : أمريكا تريد أن تضغط على كل الشرفاء الأحرار عكوش لمزيد من الوحدة والتآخي في الموقف

وفي البقاع الغربي

وفي البقاع الغربي اقام حزب الله وحركة أمل احتفالاً خطابياً مشتركاً وذلك يوم الجمعة ٢٨ حزيران في حسينية بلدة سحمر في البقاع الغربي حضره جمع غفير من أبناء المنطقة ووفد من قيادة حزب الله ضم فضيلة الشيخ نعيم قاسم والشيخ محمد خاتون والشيخ ابراهيم بدوي وجميع اعضاء قيادة البقاع ووفد من قيادة حركة أمل ضم عضو المكتب السياسي النائب محمود ابو حمدان والشيخ عباس حسن، واعضاء اقليم البقاع ووفد من قيادة الجيش اللبناني .

الاحتفال الحاشد كان مناسبة لتأكيد علاقة الاخوة ولاشاعة اجواء الالفة والمحبة حيث أكد الطرفان ومن خلال الكلمات التي اقيمت على ضرورة تفعيل دور المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني وتحصين مجتمع المقاومة في وجه المؤامرات التي تصاكضه .

بعد تلاوة قرآنية للحاج عباس عبدالله القى الشيخ عباس حسن كلمة قيادة حركة أمل فقال : " ان الازمة في لبنان والصروب نشبت بفعل المؤامرات الصهيونية ومن خلال الاستعمار المباشر الذي اعطى للموارنة امتيازات كثيرة ومن خلال العقلية المارونية التي تعمل على التحكم بالاكثورية المسلمة في هذا البلد مستخدمة العيون من اليهود الذين اعلنوا الحرب على الاسلام منذ البعثة النبوية ، وهم يعملون للثأر من المسلمين الذين قضوا على اليهود في المدينة وجوارها بسبب نقضهم المواثيق والمهود .

وتابع قائلاً : لا تحفظ الكرامات والمقدسات الا بالدفاع عنها ، فالمقاومة حق لازم . لان المقاومة لم تخلق بمرسوم ولن تنتهي بقرار ، وسلاح المقاومة يجب ان يبقى لبنانياً كان ام فلسطينياً وسلاح الميليشيات يجب ان ينزوع لبنانياً كان ام فلسطينياً .

وختم قائلاً : لقد عصفت بنا عاصفة هوجاء ثم كان الاتفاق بجهود المخلصين والتزم الجميع وقال الجميع لا للقتال ، ولكن الى غير رجعة ، وعلينا الان وفي هذه الذكرى المجيدة ان نؤكد العهد والميثاق .

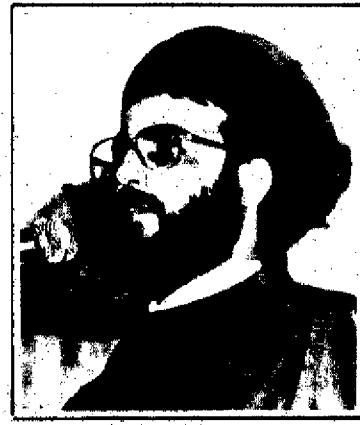
بعد كلمة الشيخ حسن عزفت كشافة الامام المهدي "عج" تشييد الوحدة .

ثم القى الشيخ اسدالله الحرشي كلمة جاء فيها : علينا في هذه الذكرى العزيرة ان نؤكد على ضرورة الاستثمار في مسيرة الالفة والمحبة والوحدة لان الاسام علي (ع) كان رمزاً للوحدة ، وكان دائماً يضع نصب عينيه مصلحة الاسلام ، ولو كان على حسابه الخاص . واخيراً القى فضيلة الشيخ نعيم قاسم كلمة قيادة حزب الله فقال : " ان مشكلة المسلمين كانت دائماً في مسألة القيادة . فرسول الله جسّد الرسالة والقرآن عملياً من خلال مسلكه ، وهكذا كان امير المؤمنين حيث عرفنا الولاية والتطبيق الصحيح للاسلام من خلاله . وبهذا الخط ، خط الولاية ، حفظت المسيرة ونهج الاسلام حتى كانت دولة

تتمت (ص ٣٣)



مسيرة كلبية



السيد نصرالله

## زيك : زيدي لهذا البلدان يستمر ويستمر

والحسين (ع) . معتبراً ان "ما يراد لنا هو ان نسقط في كل مواعنا حتى تدخل "اسرائيل" الى المنطقة برعاية امريكية لان امريكا تريد ان تجعل من "اسرائيل" الحاكمة الوحيدة في المنطقة ..

### في "بيت شاما"

واقيم يوم الاحد الماضي في "بيت شاما" احتفال بالمناسبة حضره جمع من المؤمنين والمؤمنات وقد تحدث فضيلة الشيخ احمد اسماعيل عن معاني الولاية والالتزام بها ودعا لضرورة فهم شخصية امير المؤمنين ولفهم واقعة الغدير فهماً كما يريد لنا صاحب الذكرى ..

ويبين فضيلته خطورة الوضع الاخلاقي المتردي الذي وصلت اليه الامة بتركها لخط الولاية وخطورة المشاريع الامريكية التي يراد من خلالها اذلال الشعوب .. وطمان فضيلته الذين يراهنون على الضغوط الامريكية انها اي امريكا تريد لـ "اسرائيل" ان تكون القاعدة التي تنطلق من خلالها للهيمنة على المنطقة بشكل عام ..

واخيراً قدم الاخ عدنان مهدي والشيخ محمد المقداد موشحات دينية خاصة بالمناسبة ..

### في "اليمونة"

وفي بلدة "اليمونة" اقام حزب الله احتفالاً بالمناسبة الكريمة تحدث فيه فضيلة الشيخ محمد خاتون عن معاني الغدير وفضل هذا اليوم وأكد على ضرورة الولاية لعلني (ع) باتباع نهجه ومما قال: "الذين اجتمعوا في حجة الوداع كانوا يزيدون على مئة الف لكن الذين ثبتوا على ولاية علي (ع) لم يزيدوا على ستة اشخاص .."

أكد على ضرورة الثبات على ولاية ونهج علي (ع) بالولاية للقيمه السيد الخامنئي حفظه الله ..

المقاومة فهذه خطة تستهدف سحب السلاح من ايدي المقاومة بغية الانتقضا على الامة لذا علينا ان نواجهه بمزيد من التكاتف والوعي والتلاحم لابطال المخططات الامريكية ..

### في "النبى شيت"

وفي احتفال اقيم مساء الاحد في حسينية "النبى شيت" تحدث فضيلة الشيخ محمد خاتون فقال: "المستقبل مستقبل حاسم بالنسبة لنا بعد ان ازبح من الارض الجبار السوفيياتي الذي كان عنده الدين افيون الشعوب وبقي بوجه الاسلام جبار واحد هو امريكا التي تقف امام تيار الاسلام الذي تحتله الجمهورية الاسلامية وبمقياس المادة المواجهة صعبة جداً .

فهذه الساحة اريد لها ان تكون ساحة للاستكبار سنة ٨٢ وكنا يومها اطفالاً نرضع من حليب الثورة ورغم ذلك استطاع مجاهدونا ان يقلبوا الطاولة على رؤوس الطواغيت ومسا يخطط لنا لا يمكن ان يمر الا اذا كنا شهداء زور اماً اذا تولكنا على الله وتوحدنا فاننا سنلاقي عدواً يحمل روح هزيمة عمرها ٩ سنوات ونحن نحمل روح انتصار عمرها ٩ سنوات .."

### في بريقال

وفي احتفال اقامته امة حزب الله يوم الاثنين في حسينية بريقال احياءً لذكرى يوم الغدير قال فضيلة الشيخ احمد اسماعيل: "اذا اردنا ان نتعرف على علي (ع) علينا ان نتعرف عليه في محرابه لان القوانين الالهية تتمثل فيه .." و اضاف: "ان المستكبرين يريدون ان يحولوا هذا المجتمع من مجتمع مقاومة وشهداء الى مجتمع حييا ويستقبل كل انواع الفسق والفجور .."

واعرب فضيلته عن الاسف لان "تسمياً كبيراً من شعبنا يملك القابلية لاستقبال حالات الانصراف ولا يملك قابلية العيش مع الامامين الحسن

وتابع سماحته: "علمنا علي الصبر والشجاعة والحلم والحكمة في المواقف كان يخطط ويحكم العقل وعلما ان لا نكون مذلولين لاحد كما لم يقف ذليلاً امام كل الاعداء .. ان امريكا هذه الدولة التي لا مبادئ لها ولا قيم لا تضغط على اسرائيل وانما تضغط على العرب بغية السيطرة على كل المشاريع والشروات العربية وهي التي اعطت واجازت لصدام ان يجتاح الكويت . وختم سماحته قائلاً: "لنكن مع علي في كل لحظة، ونفكر لان تفكر ساعة خير من عبادة سنة .." وانتهى الاحتفال بقصيدة للشيخ فيصل الاتات .

### في "مجدلون"

وفي احتفال اقيم يوم الاحد في "مجدلون" تحدث عضو شورى حزب الله فضيلة الشيخ محمد يزيك فقال: "نعيش مع شعبنا بكل الامة ومصائبه اننا نريد لهذا البلد ان يستقر ويطنن ويهدأ وان يتحرر ويهدأ لشعبه ان يتفاهموا فيما بينهم على صيغة تلغي كل الامتيازات والفوارق الطبقية وتجعل من لبنان بلداً مقاوماً للعدو الصهيوني لان مصائبنا من "اسرائيل" وامريكا وهذا البلد لا يمكن ان يكون عزيزاً الا بمواجهة العدو الصهيوني لذلك لا بد من المحافظة على بنديقية المقاومة الاسلامية والوطنية .."

واضاف: "ان امريكا لا تريد ان تقدم شيئاً لهذا الشعب سوى الوعود المعسولة وليست من مصلحة امريكا و"اسرائيل" ان نكون احراراً في بلدنا فنجيش لحد الاسرائيلي يعمل على اذلال مجتمعنا ونحن كمسلمين نسعى لازالة كل العوائق لاجل صالح المجتمع لكن لا يمكن للحظة ان نساوم على كرامة الامة او نقبل بمشاريع تهدف الى اركاع امتنا .."

وختم فضيلته: "كذب من يقول ان اسرائيل ستطبق قرار ٤٢٥ وتتسحب من لبنان اذا نزع السلاح من يد

تعلب آخر يمكن ان ينافس امريكا او ياخذ منها بعض الانوار اربعض الاضواء في منطقة الشرق الاوسط . امريكا اليوم اتية ويكل زخمها بعد حرب الخليج التي قدم فيها صدام للولايات المتحدة ما لم يقدمه احد على الاطلاق قدم لها معنويات ليس مطلقاً معنويات ، انسأها ما جس حرب فيقتنم وكل الخسائر والهزائم وهذا امامها معنويات العالم الاسلامي الذي اصيب بالاحباط امريكا قادمة اليوم مع معنوياتها وهيبتها وجفافها لتفرض ما تشاء في منطقة الشرق الاوسط وفي عالمنا الاسلامي ، ولتضغط ولكن ليس على "اسرائيل" ، لتضغط على كل الشرفاء والاحرار الذين يريدون ان لا يكون في المنطقة واقع ذل وهوان ، امريكا لن تضغط على اسرائيل ولكنها ستضغط على سوريا وعلى كل شعوب المنطقة التي ترفض ان تتبل بواقع الذل والهوان والاستعمار والهيمنة .."

بعد ذلك القى المسؤول التنظيمي لحركة أمل علي عكوش كلمة جاء فيها : "هذا الاحتفال المشترك للتآخي للمحبة للمعاضد لمزيد من الوحدة في الموقف في الزاى في الكلمة من على هذا المنبر نقول لامنا في جبل عامل نقول لابناء حزب الله ولابناء حركة أمل بان العهد الماضي قد ولى وان كنا قد بذلنا سهرأ وتمباً وعرقاً وجهداً ومالاً ودماً لنقتل فالواجب علينا الان لا بل الاجوب ان نبذل جهداً وعرقاً وتمباً ومن جديد وسهر وتعب لتتحد اكثر خاصة واننا امام خطر اكبر والشر المطلق اسرائيل .."

### في البقاع

واحييت امة حزب الله في البقاع مناسبة الغدير حيث عمدت الاحتفالات كافة القرى والمناطق .

### في رياق

وفي مسجد "رياق" اقيم مساء السبت الماضي احتفال تحدث فيه سماحة السيد آية الله السيد محمد حسين فضل الله فقال: "كيف نفهم ولاية علي وقد بعدنا عن المناسبة وبعد بنا التاريخ، فعلي (ع) عاش الاسلام كله مع رسول الله (ص) واحتضنه وكان ابن سنتين حتى نمت طفولته باجواء الرسالة والتبوة .."

واضاف: "علي لم يسجد لصنم وجبته هي الوحيدة التي لم تعفر الا لله كان يعيش مع رسول الله لياليه عند نزول الوحي وكان يسمع رثة الوحي ويقول له النبي يا علي انت تسمع ما اسمع وترى ما ارى، وكان يعيش في الدرجات الرفيعة في العلاقة مع الله وكان الفارس الاسلامي الاول شهد له ساحات الوغى في "بدر" و"حنين" و"الاحزاب" و"خيبر" ولم يكن فقط ضراب سيف بل كان رجل فكر وروح وخلق عاش الاسلام بعمقه .."

# إيران من الداخل ٢ إعادة الإعمار وعودة الإزدهار

الولوع في العالم الإيراني عملية سهلة وبسيطة لمن يعرف الإسلام، وفيها من التعقيدات ما يكفي لجعل المرء الغريب بطبعه وأفكاره أن يتفكر دون القدرة على تفسير ما يجري.

كانت هي تلك النتيجة التي خرج بها الكثيرون وهم يحاولون استقراء إيران من الداخل ليخوضوا أكثر في تفاصيلها.

لقد اتقن الإيرانيون لغة الصبر، واتقنوا في المقابل لغة الضيافة ليصبح الغريب عنهم حتى بأفكاره

قريباً إليهم كواحد من أهل الدار، فكيف الحال بمن يعتبرونه واحداً منهم بل أقرب إليهم حتى من أنفسهم.

يتحدثون بطلاقة دون تكلف يعارضون ويوازن بلا هوادة ولكن دائماً تحت سقف النظام السياسي للجمهورية الإسلامية، والمحرمات عندهم، الإسلام، الإمام الخميني، ولاية الفقيه العدا مع أمريكا، مهما تنوعت الآراء والأفكار يوجد بها بيان يصدر عن القائد كلماته ومواقفه حاضرة تماماً كما هي صورته التي تشكل الاستدال للإمام الخميني.

يتحدثون عن الأسماء بقسوة، الفكار، تعاليمه، كلماته، صورة المواضع باتت جزءاً من الحياة الإيرانية، لوحد وعشرين يوماً مشاهدات، لقاءات، احاديث، مع المفكرين في الدولة، مع الشوار، مع الشعب، مع الوفود والجميع يتحدث عن التطور، والاعمار والاقتصاد ومموم العالم الإسلامي، عن الثورة، والتغيير، عن المنطقة ولبنان، فلسطين، والديار دائماً هي القيادة والرباط الجماهير معها.

محمد الحسيني

الاستقلال ناقشت خلاله التعاون الاقتصادي والثقافي والاجتماعي بين الدول الإسلامية. وحضرت أيضاً وفود حكومية من بلجيكا والمانيا، وإيطاليا بهدف بحث سبل التعاون مع إيران.

وادت هذه الحركة الاقتصادية الى انفراج في السوق الإيرانية التي باتت تتوافر فيها كافة السلع الضرورية وأن كان معظمها من صنع إيراني.

وهذا الانفراج ساعد على التخفيف من وطأة الضغط الحياتي اليومي الذي كان يعاني منه الإيرانيون أيام الحرب، فصورة الصفوف الطويلة باتت نادرة إذ يلجأ كثير من الإيرانيين الى السوق الحرة، فيما تلجأ الطبقات الفقيرة الى المؤسسات التابعة للدولة والتي تؤمن المواد الضرورية بأسعار زهيدة، وأن كانت الحكومة تجهد ساعية لإلغاء الفوارق بين أفراد الشعب.

ففي إيران يستطيع الفقراء أن يمارسوا حياتهم اليومية من خلال المساعدات التي تقدمها المؤسسات الحكومية وتلك التي ظهرت بعد انتصار الثورة الإسلامية كمؤسسة الشهيد ولجنة امداد الامام.

لقد اكتسبت حكومة الشيخ رفسنجاني تأييداً شعبياً واسعاً، ويتحدث الإيرانيون عن انجازات الحكومة وما فعلته منذ انتهاء الحرب، ويقدرون في الوقت نفسه المصاعب التي تواجه الشيخ رفسنجاني خاصة تلك المتعلقة بارتفاع الاسعار التي جاءت بعد المباشرة بخطة خمسية، ويرى مسؤولون اقتصاديون إيرانيون أن هذه المسألة ستحل مع الوقت لانه من الطبيعي أن ترتفع أسعار السلع التي لم تكن متوفرة في السابق، وأن الدولة تعمل جاهدة من أجل حل هذه المشكلة.

وهنا يتدخل أحد منتقدي السياسة الاقتصادية ليقول "أن السياسة الحالية أدت الى الفصل بين طبقات المجتمع الفقيرة والغنية وأن الانجازات يستفيد منها الرأسماليون: لكن مصادر الحكومة ترى في ذلك شيئاً من المغالاة " فالجسور والطرق العامة والمشاريع الصناعية الكبرى إنما يستفيد منها جميع أفراد الشعب".

وينصب الاهتمام الإيراني الآن على الاسراع في تنفيذ البرنامج الاقتصادي المرسوم ويقول العارفين بالشؤون الإيرانية أن زائر إيران بعد خمس سنوات سيجدها دولة مختلفة في قوتها وبنائها واقتصادها عن السابق.

وقد فهم بعض الإيرانيين، وبعض الأجانب أن السياسة الاقتصادية المتبعة، والانفتاح الخارجي على إيران، وإعادة النظر في بعض القوانين الاقتصادية هو تراجع عن شعارات الثورة وعن الاهداف الإسلامية الأساسية سواء على المستوى الخارجي أو الداخلي، لكن هذا الفهم أصيب بنكسة لدى رؤية ما يجري حقيقة في الجمهورية الإسلامية.

فالنظام الإسلامي يطبق بحذافيره على المستوى السياسي من خلال سياسة لا شرقية، ولا غربية، وحمل مموم قضايا العالم الإسلامي وعلى المستوى الاجتماعي في الداخل.

ومثالاً على ذلك كان فرض الحجاب على النساء اللواتي حاول بعضهن استقلال سياسة الشيخ رفسنجاني من أجل العودة الى العهد السابق لكن الدولة كانت حاضرة في فرض التزام النظام الإسلامي، الذي تشدد طهران حياله ولا مجال للتلاعب به أبداً.



ويعمل على تحسين الوضع فيها خاصة على صعيد مشكلة التلوث المعروفة في طهران.

ويقول رئيس البلدية انه يقوم حالياً بزراعة كل المساحات الخالية بالأشجار التي تساهم في التخفيف من المشكلة، كما تقوم الحكومة بدورها بالحد من كثافة السيارات التي تساعد على زيادة التلوث، فيما سيساهم العمل في خط المترو في إيجاد معالجة أكثر عملاية لهذه المسألة.

وكما هي الحال في طهران يعاد تنظيم الوضع الإداري، والخدمات في المدن الإيرانية الأخرى على أن تبدأ الحكومة بتوسيع دائرة اهتمامها بالارياض التي تقدم لها خدمات إضافية على صعيد المياه والكهرباء، وتلقى حالة الحرمان التي ظلت تعاني منها أيام حكم الشاه.

وعلى صعيد المساهمة الأجنبية في إعادة اعمار الاقتصاد الإيراني تسمى الحكومة لأن تبقى الكفة لصالحها دائماً وفي هذا السياق يتحدث مراقب للوضع في طهران عن انتقاء الحكومة للشركات بشكل لا يسمح لها بتحقيق أي امتياز على حساب الاقتصاد الإيراني، إذ أن الشركات الأجنبية التي تسمى عادة لإيجاد مواقع حساسة لها في الدول التي تعمل فيها تجد الأمر في إيران مختلفاً تماماً.

فالحكومة تعطي الأولوية للانتاج الذاتي والمؤسسات الدولية في إعادة الاعمار وتستعين بالخبرات الخارجية التي لا تتوفر في إيران. وفي هذا السياق تلعب وزارة جهاد البناء دوراً أساسياً في إعادة الاعمار إذ تقوم هي ببناء الجسور والطرق والمشاريع العامة، والمصانع مما يخفف من حدر العملة الصعبة، بينما الشركات الأجنبية تساعد على بناء بعض المحطات الكهربائية، أو المصانع البتروكيميائية الضخمة التي لا تتوفر خبرات إيرانية لها، ويعقد صعبة للغاية.

ورغم ذلك فإن الشركات الأجنبية تتهاوت على طهران للفوز بعقود العمل وهذا ما يلاحظه المرء سريعاً إذ تتقاطر الوفود الأجنبية من فرنسية، وإيطالية، ونمساوية، وكورية ويابانية للبحث مع المسؤولين الإيرانيين في التعاون الاقتصادي.

وخلال الفترة الممتدة من الخامس من حزيران حتى أواخره كان الاندحام شديداً للوفود العربية والأجنبية، ففي هذه الفترة وصل الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الذي ركز بحثه على مسألة العلاقات الثنائية، وخاصة المسألة الاقتصادية، وجاء الرئيس النمساوي ليطالب بتعديل الميزان التجاري المائل لصالح إيران.

وفي هذه الفترة أيضاً عقدت اللجنة الاقتصادية، الثقافية والاجتماعية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي مؤتمراً في فندق

إذا كان السقف الذي يتحرك تحته الإيرانيون هو ولاية الفقيه باعتباره الإطار الشرعي الذي يجمع كل جوانب الحياة اليومية من سياسية وعقائدية وجهادية، فانهم في الوقت نفسه يناقشون أمورهم السياسية والاقتصادية بعيداً عن العقد التي تحكم بعض الدول الإسلامية والعربية التي تمنع على الشعب المشاركة في رسم سياسة الدولة.

أن النظام في إيران هو نظام المؤسسات ويخضع على المستوى التنفيذي لسلطة رئيس الجمهورية الذي يعاونه وزراء عمليون مسؤولون امامه عن برنامجهم العملي لكنهم يخضعون في الوقت ذاته لرقابة مجلس الشورى الإسلامي.

ويمكن اعتبار النظام الإسلامي في إيران نموذجاً فريداً عن الانظمة السياسية في العالم فهو ليس جمهورياً أو برلمانياً على طريقة الانظمة الغربية ولا ملكياً أو ديكتاتورياً، إنما نظام خاص استند في تركيبته للخصائص السياسية والاجتماعية، والعقائدية للإسلام.

ففي إيران نظام للمؤسسات التي تتوزع بين رئاسة الجمهورية ومجلس الشورى والمؤسسات الأخرى التي تراقب القوانين والاحكام ومدى ملامتها لاحكام الشريعة الإسلامية.

وهذه المؤسسات جميعها تتجمع في النهاية في يد الولي الفقيه الذي يرقب مسيرة الدولة والنظام، ويشكل الضمانة الحقيقية للجميع.

وجميع السلطات في الجمهورية الإسلامية غير منفصلة عن بعضها البعض بحيث يستحيل على أي سلطة التفرد بالقرار، أو التحول الى سلطة مطلقة، فالسلطة المطلقة هي بيد الولي الفقيه وحده.

ويسير العمل الآن في مؤسسات الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصورة يومية، وبشكل طبيعي، ويبدأ الوضع متحسناً عن السابق، إذ تعالج مشكلة الفوضى الإدارية التي كانت سائدة في الماضي، ويتم تسريع العمل في الإدارات الحساسة لوضع حد للتراكمات السابقة، وتظهر في إيران الآن حركة سريعة من أجل النهوض بالبلاد وتحسين مستوى الاقتصاد الذي يشكل بالنسبة لحكومة الرئيس الشيخ هاشمي رفسنجاني أولوية قصوى.

لقد بدأت الحكومة بسياسة إعادة الاعمار ووضعت ميزانيات ضخمة لذلك، وإعادة الاعمار تعني بناء المصانع المهتمة أو المتضررة من الحرب التي فرضت لثمان سنوات على الجمهورية الإسلامية، إضافة الى تقوية الانتاج الداخلي، وجعل الميزان التجاري مع الخارج مائلاً بصورة مستمرة لصالح إيران.

ويلاحظ زائر طهران مدى التغيير الذي لحق بهذه العاصمة التي تعد الكثافة السكانية فيها كواحدة من أعلى النسب في العالم إذ ينتشر فيها أكثر من ثمانية ملايين ويرتفع العدد الى اثني عشر مليون نسمة ويدخلها يومياً عدة ملايين من المقاطعات الإيرانية الأخرى فهناك حركة دائمة للعمال إذ ترتفع الأبنية وتشق الطرق، وتبنى الحدائق العامة، والجسور وتقام المؤسسات الصناعية الكبرى بحيث تظهر طهران كمدينة جديدة.

ويتحدث الإيرانيون بأسهاب عن رئيس البلدية الجديد الذي استقدم من اصفهان بعدما نجح في تنظيم وضع المدينة، ويعالج رئيس البلدية الجديد التراكمات السابقة،

# محنة بارزة

## أقوال في أحداث الجزائر

يقال أنه لو استبدلت الحكومة "الجزائرية" الطريقة القمعية التي تعاملت بها مع الإسلاميين في الجزائر، بطريقة استيعابية، لحفظت الجزائر من مخاطر تتعدى حدود الحاضر، لتصل إلى الآتي في المستقبل، أي لو أنه تمت مواجهة "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" من داخل النظام، بتجنيها لاجتباب داخلية مفرقة على الداخلين إلى حرم السلطة، بدلاً من مواجهتها عن طريق الضغط المؤذي إلى الانفجار، لكان الأفضل والأحسن، إذ أن القمع يشحن عزيمة المعارضين ويقوي إرادتهم ويسرع حركتهم وأن الدم الذي يسيل على تراب قضايهم، ستنبتعه دماء ودماء مؤلفة، لأن للدم صلة ورسالة وهو يشق طريقه بقوة جارفة لكل السدود كلما كثرت الدماء وتكاثرت.

وفي تشجيع آخر، يقال أن هذا التعاطي مع الإسلاميين، سليم جداً لخلق "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" والحد من تعاديبها الخطر وأمدادها النفوذ المسك بالشارع الجزائري والذي أسس سلطة في ظل سلطة الدولة، إذ بات الإسلاميون الجزائريون، هم السلطة الأساسية في المناطق المغلقة لهم، والقادرون على استنهاض الشعب الجزائري بأكثرية وتحريكه بقوة ضاغطة على الدولة الجزائرية، بوجه سياساتها الداخلية.

والقمع يمر أن لم يسقط من تنامي قوة "الجبهة" ويفلق الباب أمام طموحاتها وأمدانها ويفتح الطريق أمام الجيش للتعبير عن تماسك بتبوي متن وعن قدرة عالية في عدم التأثر مع الأشياء المصرية المتعلقة بتبوي السلطة أو أنزلاتها وعن انفلات من القيود الاجتماعية وسلوكيتها التي تتحكم بأفراد الجيش الجزائري والتغلب عليها، لاعطاء السلطة شيئاً من هيبتها، بعد فقدان طويل لها.

ويعتقد أن الطرف الحالي المتبحر، هو الذي عجل من الانتقام، من "الجبهة الإسلامية"، أن من خلال الوفاق الداخلي بين الاجتاس السياسية من بين يسار، المجتمع على ضروبة ضرب "الجبهة" لذا اتحدوا وتوحدوا والتفوا حول السلطة من خلال مواقفهم الصامته، كتأكيد تام لما يقوم به الجيش ضد الإسلاميين وأن من خلال بعض الدول "الخليجية" التي لم تتدخل حتى الآن لايقاف الأحداث المؤلمة، مع العلم أن بعض قيادات "الجبهة" تتمتع وهذه الدول بعلاقات قوية من الصداقة وترتبط بها ارتباطاً يتخطى المسائل السياسية التي ما هو أبعد وأقرب إلى المعتقدات، لوقوف هذه القيادات في حرب "الخليج" إلى جانب "صدام" والتي تظاهرت بتأييد له.

وثمة أقوال أخرى مغايرة، تجد أن ما يحصل في الجزائر إضافة إلى حاجة الأطراف السياسية الجزائرية إلى اضعاف "الجبهة" الإسلامية لاستعادة وجودها الضائع في ظل التيار الإسلامي الكبير وحاجة السلطة لاسترجاع دورها المفقود في ظل سلطة "الجبهة"، هو مشروع "دول المغرب العربي" لضرب الحركات الإسلامية الأصولية المترابطة ببعضها والمهددة لسلامة السلطات ومواقع الحكام، وللقيام على مواقع القوة فيها بدءاً بالجزائر.

أن حرب السلطة الجزائرية وتطويرها لمراكز سلطة "الجبهة" الإسلامية وقتل الناس في أحيائها، لن تكون نهاية المطاف وبتأدية التماسك السلطوي والتعافي والشفاء من "أمراضها" إذ أن الآثار المترتبة عن ذلك كله، تنبئ عن أثمان مكلفة سوف تدفعها السلطة الجزائرية أجلاً أم عاجلاً وبالتالي فإن الامسك بالشيخ عباس مدني والشيخ علي بلحاج وبخالهما المرتقب إلى المحكمة لمحاكمتها، يشين إلى أن "جبهة الإنقاذ" وبغض النظر عن ما يقال أن يشاع عن انشقاقات داخل صفوف "الجبهة الإسلامية" تبين القياديين الأساسيين في "الجبهة" ستتردد بمسائل منشطة لها ومقوية لخطواتها، لأن أي حكم يطال قيادات الجبهة وأي ممارسة أكثر تعسفاً، على المتتمين للجبهة وعلى جماهيرها سيؤديان من حجمها السياسي والشعبي.

أن "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" قد نخلت في مرحلة جديدة أكثر تصارفاً مع السلطة وأوسع خلافاً ومفتوحة على احتمالات كثيرة قد تكون لصالح السلطة الجزائرية اليوم، وللإسلاميين في الغد البعيد.

محمد بن حيدر

# اليهود نحو استجواب المزيد من المهاجرين والأجهزة غارقة في حربها على الإسلاميين

الاسبق وزير الاسكان الحالي ارييل شارون قد بدأ منذ توليه منصبه في اواخر العام ١٩٨٦، جهوداً مكثفة لتوسيع المستوطنات الصهيونية واقامة الاف الوحدات السكنية. وقد زار الاتحاد السوفياتي بهدف ابرام عقود لشراء الاف المساكن الجاهزة، في مقابل تزويد السوفيات بالخضار والاذنية الاخرى؟

وكان اخر ما كشف عن مشاريعه الاستيطانية هو بدء العمل في بناء ٢٠ الف وحدة سكنية والتخطيط لبناء مائة وعشرة الاف وحدة سكنية اخرى في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ومنذ العام ١٩٦٧ على حد سواء.

وكانت صحيفة "الشعب" المصرية قد تحدثت مؤخراً عن قيام جسر جوي اسرائيلي عبر القاهرة لنقل الاف اليهود الهنود، وليس بعيداً ان يكون من بين اهداف التواجد الصهيوني في كشمير، التمهيد لنقل اليهود من كشمير وغيرها من المناطق الهندية.

وبالرغم من ان صنعاء نفت ما تردد في الصحف اليمنية عن وجود خطة امريكية لنقل يهود اليمن البالغ عددهم حوالي عشرة الاف الى فلسطين المحتلة، فان تردد المسؤولين اليهود الامريكيين الى اليمن في الآونة الاخيرة لا يمكن فصله عن خطط "اسرائيل" لاجتذاب ما تبقى من يهود اليمن.

كذلك فان الاسرائيليين، استغلوا حرب الخليج، وعمدوا بدعم من الامريكيين الى تسهيل هجرة اليهود (تمة ص ٣٣)



يهود من كل مكان

السوفيات، خلال يوم أو يومين، وذلك بمساعدة مالية ولوجستية من الولايات المتحدة الامريكية.

ولم يقتصر الامر على السعي الى استغلال احداث الاتحاد السوفياتي والانفجار الاخير في اثيوبيا، لاجتذاب اليهود، بل اتجهت "اسرائيل" الى دول اخرى مثل رومانيا والهند للفرض نفسه.

فقد شهدت رومانيا في الاسابيع الماضية زيارات مكثفة لمسؤولين اسرائيليين تهدف الى تنظيم هجرة حوالي ١٨ الف يهودي روماني الى فلسطين، وايضاً السعي الى توطئ حوالي مائتي الف يهودي سوفياتي في رومانيا بصفة مؤقتة قبل نقلهم الى فلسطين بعد استكمال التجهيزات لتوطئهم.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي

في الوقت الذي تنسغل فيه الدول العربية بقمع الاسلاميين وقتلتهم واعتقالهم، والعيش على "هنا" ارام واحلام التسوية الامريكية التي سيأتي بها وزير الخارجية الامريكي "جيمس بيكر" على ظهر "حصان ابيض"، تتسغل الصهيونية في تجهيز بنيتها التحتية، تحضيراً لتحقيق هدفها التاريخي باقامة "اسرائيل الكبرى".

ففي خلال يومين فقط، السبب والاحد الماضيين، تمكنت "اسرائيل" من نقل اكثر من عشرين الف يهودي سوفياتي الى فلسطين المحتلة، وذلك عبر اقامة جسر جوي شاركت فيه حوالي اربعين طائرة ركاب اسرائيلية ما بين موسكو ومطار "اللد" في فلسطين المحتلة.

وكان الاسرائيليون قد نجحوا قبل حوالي الشهر في نقل الاف اليهود

# امريكا تستغل ما يجري في الاتحاد السوفياتي لصاحبة سياساتها الاستفرادية في العالم



غورباتشوف: غارق مع يلتسين



بوش: الاستفراد بالعالم

حساس للغاية لأن جمهوريته في قلب الاتحاد تعد الاكبر على الاطلاق من حيث المساحة ومن حيث الكثافة السكانية والقدرات الاقتصادية إضافة إلى أن حدود جمهوريته تمتد من المحيط الشمالي في الشمال إلى بحر البلطيق. هذه الحدود الواسعة تمكن يلتسين من ان يكون في المستقبل زعيماً سوفياتياً كبيراً يستمد في حكمه تجرية الدول الأوروبية الرأسمالية. إذا ارادت الولايات المتحدة ذلك.

وبالرغم من العظوظ الكبيرة التي تساعد يلتسين على المضي في مشروعه الانفصالي فإن واشنطن تدرك تماماً أن الجمهورية الواسعة التي تلتقي حدودها مع البلطيق تضم حوالي ١٧ منطقة ذات

منصب مستحدث والاول في الجمهوريات السوفياتية حزم حقائبه وسافر الى واشنطن حاملاً معه أفكاراً ومقترحات وأمالاً وتمنيات على الولايات المتحدة أن تساعده في تجاوز الأزمة الاقتصادية ومشهداً على أن يكون هناك تعاون اقتصادي بين جمهوريته وبين الولايات المتحدة. فالرئيس الروسي يزداد العاصمة الامريكية للمرة الثانية بعد البيروسترويك والمرة الأولى بعد انتخابه ففي الزيارة الأولى ركز على أهمية الدعم الامريكي لمساعدة البيروسترويك وانتقد غورباتشوف، بسبب عدم السرعة في انجاز الاصلاحات، أما في الزيارة الثانية، فتحدث عن شخصه وعن جمهوريته. فالرئيس الروسي أصبح اليوم في موقع

بعد عودة رئيس روسيا يوريس يلتسين من واشنطن، فارغ اليدين، وقبل أن يتوجه رئيس الاقتصاد السوفياتي الى لندن، للمشاركة في قمة الدول الصناعية، نشرت السلطات الرسمية في موسكو نص المعاهدة الاتحادية الجديدة، وتتضمن نقاطاً تحدد الروابط القانونية، وحدود التعاون والتنسيق الاقتصادي بين مختلف الجمهوريات وبين المركز، مع مزيد من الحرية السياسية على الصعيد الداخلي ويمتدح المراقبون أن الكشف عن مضمون المعاهدة قد يؤثر في لعبة السباق بين يلتسين وغورباتشوف نحو الغرب ويمنع أي منهما من تحقيق أي تقدم سياسي على حساب الآخر. فقد استطاع غورباتشوف طوال الفترة الماضية عرقلة مشاريع يلتسين، كما استطاع الاخير عرقلة مشاريع الاول، بحيث أن الطرفين اقتنعا أن التوازن هو الحل الافضل فهما متفقان على الاصلاحات ومختلفان على آلية التنفيذ، ويدركان تماماً أن القوة الوحيدة التي يمكنها انجاح عملية التغيير السياسي والاقتصادي موجودة عند الغرب وبالتحديد لدى الولايات المتحدة الامريكية، لذلك فهما يتسابقان نحو الغرب.

بوريس يلتسين وبعد انتخابه بأسبوع رئيساً لجمهورية روسيا وهو

تمة ص ٣٣

# العهد "تتابع زيارة وفد حزب الله إلى باكستان ٣": في حوزة الشهيد الحسيني: كوراني للتواصل بين المساحين



ضمن سلسلة الزيارات التي قام بها وفد حزب الله في باكستان، تتابع **والعهد** في عددها هذا، تفاصيل اللقاءات التي قام بها الوفد في مدينة **«بيشاور»** حيث التقى فيها قنصل الجمهورية الإسلامية، ونائب رئيس الحركة الإسلامية في أفغانستان، ورئيس الجمعية الإسلامية الأفغانية. وكان للوفد أيضاً زيارة لحوزة الشهيد المجاهد عارف الحسيني ولقاء أولاده وذويه. وفيما يلي تفاصيل اللقاءات:

بعد أن قام وفد حزب الله في مدينة اسلام آباد بزيارة لحوزة الامام الحسيني في مدينة مينوالي والتقى رئيسها السيد افتخار نقوي توجه الى مدينة «بيشاور» حيث التقى الوفد قنصل سفارة الجمهورية الإسلامية الاخ محسن رويشات ويحضر معاون الشيخ مولوي منصور رئيس الحركة الإسلامية في أفغانستان الاخ محمد هروتن ومسؤول العلاقات الخارجية واهضاء من القنصلية.

وقد دار الحديث حول الهجمة الاستكبارية على المنطقة، حيث أكد المجتمعون على ضرورة التكاتف والمزيد من التعاون لتحقيق الازمة في وجه هذه الهجمة الشرسة.

## في مدرسة الشهيد الحسيني

ومن ثم توجه الوفد الى مدرسة الشهيد عارف الحسيني حيث كان في استقبال الوفد عدد من طلبة العلوم الدينية يتقدمهم مدير الحوزة الذي أكد لوفد حزب الله ارتياحه وسروره لهذه الزيارة الكريمة والمباركة. ويديره التي سماحة الشيخ حسين كوراني كلمة ترحيبية قال فيها:

من بركات الامام الحسيني (عده) اننا اصبحنا نجد في كل بلد من بلاد المسلمين هذا الحس الجهادي وهذه الصحوة الاسلامية واليقظة التي شاهدها بعض اثارها في باكستان.

واضاف: ان من النعم أيضاً ان الامام رضوان الله تعالى عليه جعلنا كمسلمين نعرف بعضنا فعرفنا من هو الشهيد السيد عارف الحسيني رضوان الله تعالى عليه مما يجعل المنا يتعصر بالخسارة لعدم وجوده بيننا.

وتابع سماحته يقول: ان انتقال الشهيد الى رحاب الله تعالى يعتبر ربحاً عظيماً له ومن الطبيعي ان نشعر نحن بالخوف الدائم لفقد الامام ولقد ابناء الامام الشهيد السيد عارف

والشيخ راغب حرب وامثالهم من العاملين في خط الامام رضوان الله عليه وعزائنا الكبير ان نفس راية الامام الحسيني يحملها الان ولي امر المسلمين وقائد المسلمين آية الله المفدى السيد علي خامنئي كذلك نجد في كل بلاد المسلمين عندما ينتقل شهيد الى جوار الله عز وجل ياتي بعده من يحمل

الراية على نفس الخط كما نجد ان قائد المسلمين في باكستان السيد ساجد نقوي يحمل نفس راية السيد الشهيد وكذلك علمائنا الاعلام في لبنان

يحملون نفس راية الشهيد الشيخ راغب حرب هذا الامر يجعلنا نفكر اكثر ويشكل خاص في واجباتنا الاساسية عندما يستشهد الشهداء.

## .. ومع ذوي العلامة الشهيد

وفي صبيحة نهار الجمعة توجه الوفد الى منزل الشهيد السيد عارف الحسيني حيث التقى ذوي الشهيد واولاده وقرأوا الفاتحة في نفس المكان التي نفذت فيه عملية الاغتيال.

وبعدما انتقل الوفد الى مقر حزب الوحدة في أفغانستان حيث كان باستقباله رئيس الحزب الذي اعتبر الزيارة بانها بركة وصلت عليهم وتناقش الجميع بوضع أفغانستان الداخلي وشرح صورة الاوضاع ومجرياتها وكذلك شرح الوارد اوضاع حزب الله لبنان وكل ما يجري على الساحة اللبنانية والمنطقة وتعني الوفد على الجميع التكاتف والالتزام بالوحدة والصوت الواحد ضد اعداء المسلمين في العالم.

## ... ويلتقي الاخ رباني

وكذلك التقى الوفد مسؤول الجمعية الإسلامية وعميد كلية اللغة العربية في جامعة كابل في أفغانستان سابقاً. حيث اطلع الوفد عن اخبار المجاهدين الأفغانيين ووضع المسلمين.

واكد الوفد للاخ رباني اهتمام حزب الله - لبنان بالاخوة المسلمين في انحاء العالم لا سيما الاخوة في أفغانستان.

واكد الشيخ كوراني الذي تحدث باسم الوفد على ضرورة حشد كل الجهود وتكريس كل الطاقات لمواجهة الهجمة الامريكية في المنطقة واشى على جهاد الاخوة الافغان في تصديهم وطردهم للاحتلال السوفياتي.

ويديره أعرب رباني عن ارتياحه للزيارة حيث عرض للوفد اهم المعوقات التي تواجه الاسلاميين في أفغانستان واطمئن بدوره عن اخبار المسلمين في لبنان.

واكد الطرفان ضرورة التعاون والتماسك والوحدة أمام مكر الاستكبار ومخططاته.

تغطية وتصوير: غايزي اخضر

الشيخ كوراني يلقي كلمة يحملون الاسلام المحمدي الاصيل الذي طرحه الامام الحسيني (عده) فطالب العلم في الحوزة اي حوزة يعني هو في قلب السياسة، يجب ان نتمود على معرفة الاخبار السياسية والشأن السياسي وان يكون عندنا الوقت لطالعة بعض الصحف وسماح لفترة الاخبار اليومية لان طالب العلم هو سياسي وكل طالب لا يهتم بالسياسة اشته بشخص ينزل الى المعركة ويقول انا لا احتاج الى سلاح والسياسة امر اساسي بين الناس للتبليغ ووجب ان يكون لكل منا اطلاع واسع باخبار العالم والمسلمين ليكون هناك تواصل بينهم لانه من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم.

صلاة الليل وقراءة القرآن. وتساءل سماحته عن كيفية ان تكون عبادة لله حقيقيين واتقيا بحيث كل واحد منا مستعد ان يخدم اخاه لانه مسلم من امة رسول الله فان الامر يستدعي ان نهتم بالناحية العبادية وان يكون لكل شخص برنامج دقيق يلتزم به حتى اذا انتهى من الدراسة يكون قد بنى نفسه في هذا الجانب.

وحذر سماحته الطلبة من هدر الوقت لانه حرام شرعاً وسيحاسب عليه يوم القيامة ولا يجوز ان نشغل انفسنا بامور اخرى غير الدراسة. وحث سماحته: ان مشروع امريكا في العالم هو محاربة العلماء الذين



الوفد وقنصل الجمهورية الإسلامية



الوفد مع اطفال الشهيد

# المقاومة الإسلامية تقيم مجلس عزاء عن أرواح شهدائها

## هيا شهداء المقاومة الإسلامية والانتفاضة: الموسوي: الخطر الصهيوني هو الخطر الأساسي

تستهدف الاسلاميين والجيش اللبناني والفلسطينيون في تناحر لا ينفذ إلا اليهود وعملائهم ، والبعض لا زال يتحدث عن تنفيذ القرار (٤٢٥) بينما اسرائيل تؤكد على بقائها في ارضنا المحتلة في جزين ركل الشريط ، وامريكا تعلن عن عدم التمكن من تنفيذ القرار الدولي .

وحذر من اجواء الفساد والاحتراف والغفلة ودعا الى الخوف من الله والخوف على المصير المهبط وعدم الخوف من العدو .

وتابع : لقد اثبتت المقاومة الاسلامية والانتفاضة ومجاهدو الاسلام في كل الجبهات ان الباطل زهوق ، وان كيد الشيطان كان ضعيفاً .

### فضل الله / حمة

يكون في مصلحة احد .. اننا لا نزال نحمل للجزائر الثورة الكثير من المحبة ولذلك نريد للحكم هناك ان ينطلق مع الاسلاميين لحل المشاكل بالحوار وبالطرق السلمية بدل القهر الذي قد يفشل تجربة الحرية التي انطلقت فيها الحكومة الجزائرية اننا نعتقد ان الامور لم تصل الى الطريق المسدود ونريد لهذه التجربة ان تنجح وفي الوقت نفسه اننا نراقب الاوضاع في تونس حيث يضطهد المسلمون هناك من خلال النظام الذي يرتبط باجهزة مخابراتية خارجية .

اننا لا نقول ان الاسلاميين معصومون في العالم الاسلامي ولكن المشكلة التي يواجهها الناس في هذه المسألة هي ان الاسلاميين لا يزالون في الموقف الصلب في مواجهة امريكا ، ولذلك فان الهجمة عليهم تنطلق من خلال انه لا يراد من هذه المرحلة ان يقف اي انسان ضد الهجمة الامريكية .

### الانتفاضة / حمة

مخيم البريج، واثر الحادث فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على المخيم .

الشرطة الاسرائيلية ذكرت ان قنبلة انفجرت في موقف مركزي للمحلات في بئر السبع لكنها لم تتحدث عن وقوع اصابات .

مصدر فلسطيني ذكر ان المجاهدين اعدوا عميلاً للاحتلال رمياً بالرصاص في مدينة نير البلق بقطاع غزة .

من جهتها اصدرت منظمة المقاومة الاسلامية بياناً قالت فيه ان احدي مجرماتها اختطفت اثنين من يهود الغالاشا وقتلتهم بعد التحقيق معهم .

وقال البيان ان سواعداً قادرة على ان تطل اليهود في أي مكان من ارضنا .

في المواجهات استشهد المجاهد الفتى صقر بسام برصاص قوات الاحتلال في رام الله .

اخيراً ومن شدة القلق والخوف اليهودي، ذكرت صحيفة جبروزايم بوست ان مجموعة من الضباط الدروز وزوجاتهم تعرضوا للضرب على ايدي عدد من رجال الشرطة الذين اعتقدوا انهم فدائيون، ولم تذكر الصحيفة مكان وقوع الحادث .

حياً مسؤول حركة امل الاسلامية السيد حسين الموسوي شهداء المقاومة الاسلامية وشهداء الانتفاضة وشهداء الجولان الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، وقضوا في مواجهة عدو الله والامسة لانهم يعلمون ان الخطر الصهيوني هو الخطر الاساسي ، ودعا للسير على نهج شهدائها حتى لا يحل بنا ما حل ببني اسرائيل حيث سلب الله بعضهم على بعض عندما عبدوا عجل السامري ، وطالب بالكف عن سفك الدماء هدراً نتيجة لبعض الخلافات وفي احياء بعض المناسبات .

وتابع : ان اليهود في تلمودهم حرفوا الرصايا العشر التي جاءت بروحي من الله على لسان موسى (ع) فلماذا لا يزال بعض المسيحيين يظنون خيراً باليهود بعد الذي ورد في التلمود بحق المسيح (ع) وامه العذراء (ع) .

بعد حرب (١٩٦٧) اعلن اليهود انهم اصبحوا في طريقهم الى يثرب والان ربما يحضرون لعدوان على سوريا ولبنان الذين وقعا معاهدة الاخوة والتعاون واسقطا (١٧) ايار كما ان اليهود يوجهون الفلسطينيين باتجاه الاردن ويرفعون عدد المستوطنات الى (٤٠٠٠٠٠) مستوطنة ويستعملون انابيب التابلاين لسرقة واغتصاب مياه الليطاني والحاصباني ، وفي المقابل نسمع البعض يدعو للمزيد من التنازلات من اجل السلام الموهوم ، والشركات اليهودية تصدر منتوجاتها الى الحجاز والخليج والحكومات في الغسرب

ان هذه المواقع والقوى لا تزال تمثل الامل الذي يدغدغ مشاعر المسلمين ويحفز ارادتهم ويعددهم بالفجر الصادق القريب الذي ستطعم بشرته على يد المجاهدين المسلمين .

ونحن نستشرف المستقبل في هذا الحضور الاسلامي الراعي في كل الساحات والذي يؤكد نفسه يوماً بعد يوم في الانتفاض الجماهيري وفي عمليات التصدي والمواجهة التي اصبحت جزءاً من شخصية الامة تتكرس يوماً بعد يوم وتتصلب بالارادة والتضحيات، حيث تمثل المقاومة الاسلامية في الجنوب والبقاع الغربي وفلسطين المحتلة نموناً حياً مقتدراً يحتذى كل المسلمين والمستضعفين في اصقاع الارض واقطارها .

اننا في هذا الخضم الكبير والمفترق المصيري وفي اللحظات التي يحاول فيها الشيطان الاكبر ان يبسط نفوذه وهيمنته على العالم عموماً والمنطقة خصوصاً ويتبع مقدرات المنطقة ويصادر الحريات فيها متوسلاً الى ذلك بتعميم واقع الهزيمة التي الحقها بالنظام العراقي على جميع العرب والمسلمين ، ندعو الشعوب المسلمة والقيادات المخلصه الى ان تعي طبيعة وخطورة السياسة القائمة والتي فيما لو نجحت لا قدر الله فانها لن تبقى على شيء ولن توفر شيئاً حتى عروش الحكام المخلصين للسياسة الامريكية والذي ربما يظنون انهم سيقفون في منأى عن التغييرات وندعو للانتفاض حول القوى التي لا تزال تقاوم الضغوطات الامريكية ومحاولات الابتزاز، ونعتبر ان من واجبنا كما هو من واجب الجميع موازنة هذه الرقعة الراضية والمقاومة والتي حصنت لغاية الآن الموقف العربي والاسلامي ومنعته وتمنعه من الانزلاق الاخير .

الانتفاضة في فلسطين ، وعربدته على ابناء الجنوب الرازحين تحت احتلاله .

\* كشفت الوجهة الصحيحة ، وحددت البوصلة باتجاه الهدف الصحيح ، مظهرة فوقيتها عما يجري على الساحة الداخلية ، حاملة هم القضية الكبرى التي لا يجوز التغاضي او الغفلة عنها ، وهي تكريس الصراع مع العدو المحتل واستمرارية مواجهته حتى طرده وازالته .

\* وضعت الجميع امام مسؤوليتهم تجاه الخطر الذي يتهددهم واكدت خيار المقاومة الاسلامية بالتعاطي مع العدو ، على اساس انه الخيار الوحيد الذي يدفع العدو للتراجع عن غيئه ويرغمه على الانسحاب .

اننا سنحصل على استرداد ارض او تحصيل كرامة ، بغير مقاومة لن نحصل على شيء كما لم نحصل على شيء سابقاً ، اننا ورغم ثقل الظروف ورغم التحركات الدولية التي ترعاها امريكا ويخاف منها الجميع رغم كل ذلك نقول ان شعلة المقاومة ستبقى تتحرك وتضيء ، وان جاءت السدود لتقف امام المقاومة وتحجمها ، فان المقاومين لن يتوانوا لحظة واحدة ولن يتوقفوا ابداً رغم كل الظروف وستستمر المقاومة رغم كل الظروف والمصاعب لاننا نؤكد بانها هي التي تحرر الارض ولا بديل عنها ابداً .

تابع : عندما يتحدث البعض عن سياسة الاستكبار وعلى رأسه امريكا نرى كيف انهم يتحدثون بحالة من الاحباط ، ويقولون ان امريكا تملك جزءاً من المعادلة ، ولكن المجاهدين ايضاً يملكون جزءاً من المعادلة يستطيعون التأثير عبرها ، يجب ان يبقى النضج الداخلي عندنا وان تبقى الارادة موجودة لإبطال مشاريع الاستكبار .

وقال : اذا توحد هؤلاء المسلمون فان الشعوب المسلمة يمكن لها ان تصنع النصر ، وكما من دم شهيد احبط مؤامرات كبرى ، وما تجربة المارينز واحمد قصير وغيرها من التجارب إلا نموناً حياً على كيفية المواجهة مع جبابرة الارض .

وختم بالقول : اننا مدعوون الى ان نعمل على اعادة المسير للبرصلة الحقيقية التي تتجه باتجاه مقاتلة العدو الاسرائيلي

وان من يتحدث عن السلام من بني قومنا فهم وهمون لانه لا خيار لنا اساناً إلا الجهاد والقتال ضد هذا العدو الفاشم .

وقال : فلنقاتل ولننوح ونقارم ولتتهض الروح الحسينية روح الإمام الحسين (ع) فينا .

تلاه كلمة المقاومة الاسلامية القاها فضيلة الشيخ نعيم قاسم فقال : ان شهادة الاخوة الثلاثة تعبر عن لحمة الدم بينهم ليقولوا للعالم اننا انطلقنا من الاسلام الواحد اختاروا الوقت الذي كان بين الغدير ومحرم فكانوا على درب التسليم للقيادة الحكيمة وكقدمة يستقبلون فيها عاشوراء وليقولوا اننا مع مدرسة اهل البيت (ع) التي كانت دائماً مع الحق .

واضاف : في الظلام الدامس الذي ينتشر في كافة بقاع العالم يبرز المجاهدون بعطائهم ودمائهم ، فهؤلاء انطلقوا لاجل ان يشبثوا المسيرة وليصدوا البوصلة ، ونحن على درب هؤلاء الشهداء نستمر ونبناج ونؤكد ونصر باننا دائماً مع المقاومة ، ويجب ان نكون جميعاً مقاومة ولا يظن احد

## خطأ الحسابات / حمة

الخليج يبدو ان افق اقبال هذا الملف ليس قريباً جداً ويبدو ان العدو الاسرائيلي يمر بشهر عسل مزدوج في الداخل باستقباله لعشرات الآلاف شهرياً من المهاجرين اليهود وفي الخارج تتقاتل الاطراف العربية التي يفترض ان تكون في خندق واحد لمواجهته .

في ازاء هذه الاوضاع المتردية . تقول مصادر اسلامية ان ميدان الاختيار الحقيقي الذي ينبغي ان يثبثوا فيه قدراتهم العسكرية وتوجههم الوطني انما يمكن في مواجهة العدو الاسرائيلي الذي يترصده بالساحة كلها ويمضي قدماً في تعنته نافياً كل ما يشاع عن وعده طرحها بعض المسؤولين في لبنان لتطبيق القرار ٤٢٥ .

وترى هذه المصادر ان على طرفي النزاع السعي الفوري لوقف هذا النزيف المتجدد في الساحة واعتبار وقف الاقتتال من الاولويات الضرورية والوصول الى تفاهم ينطلق من ارادة حقيقية لتجنب الصراع ومن استعداد فعلي للتنازل لمصلحة الاهداف المشتركة حيث ان اي تنازل في الساحة الداخلية يبقى دون خطورة التنازل لمصلحة العدو الفاضب واكبر تنازل لمصلحة العدو يتمثل بالاقتتال الداخلي المدمر .

اقامت المقاومة الاسلامية مجلس عزاء حسيني في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاربعاء في حسينية بلدية برج البراجنة وذلك عن ارواح شهداء عملية بيت المقدس التي نفذها مجاهدو المقاومة الاسلامية مع حركة الجهاد الاسلامي في بلدة بليدا المحتلة ، وتحدث في المناسبة كل من فضيلة الشيخ نعيم قاسم والاخ زياد نخالة باسم حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين .

كلمة نخالة جاء فيها : ما انتم اليوم تتوحدون رغم التاريخ والجغرافيا وتعيدون للامة هويتها . وقال : اليهود مستثمرون في مشروعههم ، ونحن نسال اين مشروعهنا ، اطفال فلسطين يتحدون اليهود ويرشقونهم بالحجارة ، ونحن هنا ماذا نفعل ؟

اضاف : برغم كل المشاريع والمؤامرات التي تحاك وتطبخ في مطابخ المستعمرين والتي تلائم مشروع قيام اسرائيل الكبرى فنحن لن نستسلم لاننا اقوياء ، لا لاننا نملك السلاح والعتاد ، بل لاننا نملك الشهداء الذين هم وحدهم الذين سيصنعون فخر الامة وعزها .

قراره الموقف العربي والدولي الذي يشجع الدولة اللبنانية على المضي قدماً في تشدها وحسمها للوضع في الجنوب .

ويفيد في هذا المجال ان الجانب السعودي تعهد للدولة اللبنانية باعمار كل ما تسببه الحرب من دمار في منطقة صيدا مقابل حسم الوضع لمصلحة الحكومة اللبنانية . كما ان الجانب الامريكي شكل غرفة عمليات في السفارة الامريكية في بيروت لمتابعة التطورات الميدانية على الارض مما يعكس حجم الاهتمام الامريكي بهذه الخطوة .

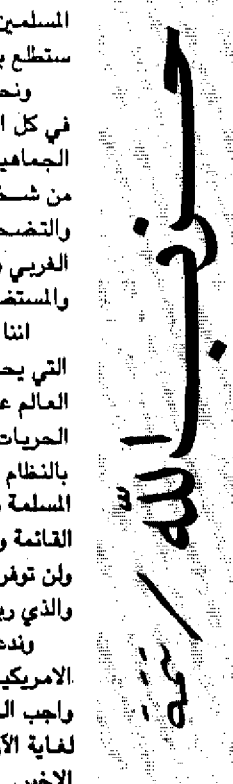
من جهته الجانب الفلسطيني الذي يتهم الدولة اللبنانية باعتماد سوء النية تجاهه وتحضيرها للمعركة وتصلبها في الصواريخ يرى ان الخيارات لديه باتت محدودة وربما فضل ان يخوض الحوار مع الدولة من خلال القوة واثبات القدرة على المواجهة والصمود طالما ان الدولة ترفض التفاهم المسبق حول الحقوق الفلسطينية في لبنان وطالما ان لا وجود لاي ضمانات حقيقية بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني .

امام تعارض وجهات النظر اللبنانية والفلسطينية ومع انشغال الوضع العربي بهومومه الكثيرة من المحيط الى

## المقاومة الإسلامية / حمة

\* اكدت العمليات البطولية رصد المجاهدين للعدو ، وقدرتهم العالية على إمكانية الوصول اليه وضربه في اشد مناطق احتلاله في عمق الشريط الحدودي .

\* زلزلت الذقة القائمة بين العدو وعملائه في جيش لحد ، وفرضت حالة الشك من العدو تجاه العملاء ، حيث اكدت المعلومات ان العدو منع جيش لحد من الدخول الى منطقة المواجهة في بليدا وبرزت هذه الازمة بقوة بعد العملية



# في احتفال للتعبيّة التربويّة تكريماً لمدراء المدارس : الموسوي: نعيش ثورة حقيقية على مستوى العالم

تكريماً لأصحاب ومدراء المدارس في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية واحتفاءً بتوزيع الجوائز والشهادات على المدارس والطلاب الفائزين في «المباراة العلمية للطلاب المتفوقين» التي نظمتها دائرة التوجيه والاعداد العلمي في التعبيّة التربويّة .. اقامت «التعبيّة التربويّة» نهار السبت الماضي حفلاً تكريمياً خاصاً برعاية أمين عام حزب الله سماحة العلامة السيد عباس الموسوي حضره نقيب المدارس الخاصة في لبنان الدكتور حسين علي يثيم ، مدير عام جمعية المبرات الخيرية الدكتور محمد باقر فضل الله وعمد كبير من اصحاب ومدراء المدارس وذلك في قاعة الشهيد الشيخ واغب حرب - طريق المطار .

استهل الحفل بمأذبة غداء اقيمت على شرف اصحاب ومدراء المدارس ، وبعد قراءة آيات بيّنات من القرآن الكريم تلاها

## اعلان

يعلم القسم التربوي في لجنة امداد الإمام الخميني (قده) فرع بيروت عن استقباله كتب مدرسية لجميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية باعتبارها تبرعات لتوزع هذه الكتب على الطلاب المستحقين من عوائل لجنة امداد الإمام الخميني وسيبدأ القسم باستلام الكتب ابتداءً من يوم السبت الواقع ٢٤ ذو الحجة ١٤١١هـ الموافق ٦ تموز ١٩٩١م . في مركز اللجنة الكائن في حارة حريك قرب سوق الخضار .

## دورات صيفية

تعلن ادارة معهد الرسول الاعظم (ص) التقني عن بدء دورات صيفية في الفروع التالية:

خيطة ، تطريز كروشيه ، دكتيلو ، لغة انكليزية ، تريكو ، مصو أمية ، تصوير فوتوغرافي (اخوة وأخوات) ، كمبيوتر (اخوة وأخوات) .

الاقسام مدرّسة ، النقلات مؤمنة في الضاحية .

العنوان : بئر العبد - الطريق العام - مقابل محطة دياب - روضة السنان جورج سابقاً (مركز مؤقت) .

المراجعة : يومياً بين الثامنة صباحاً والواحدة بعد الظهر ما عدا يومي الجمعة والاحد .

## ذكرى أربعين

بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد الاخ المجاهد :

## سلمان عاطف يحيى (كربلاء)

الذي استشهد دفاعاً عن كرامة المسلمين وعزتهم على ارض جبل عامل ضد العدو الفاسق نتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال الذي سيقام بهذه المناسبة .

الزمان : الاحد ٧ تموز ١٩٩١ الموافق ٢٥ ذي الحجة ١٤١١هـ الساعة الثانية بعد الظهر .

المكان : حسينية بلدية برج البراجنة .

المقاومة الاسلامية - آل الشهيد

الاخ القارئ، محمود المقداد تحدث الاستاذ قاسم منصور باسم اصحاب ومدراء المدارس فاشار الى «المخالفات التي حصلت في ظل غياب وزارة التربية ودور التعبيّة التربويّة في هذا المجال حيث ان التعبيّة تحملت مسؤولياتها في ظل غياب دور الوزارة» .

بعدما كانت كلمة التعبيّة التربويّة التي القاها مسؤوليها لمنطقة بيروت الاخ ابو حسن ، حيث اشار في مستهلها الى ان مشاريع التطوير التربوي المطروحة حالياً لا ترحي بالاطمنان والثقة ولا تريد ان تصبغ الخلل بل انها تحارب قولبة القديم بصيغ جديدة براقّة .

اضاف : «على المستوى التربوي العام نلاحظ اختلاط الأولويات على المعنيين فبدل اللوج في ترميم الوضع القائم ورفعه نحو الافضل نرى خطة تهدف للتخصيق على المدرسة المجانية التي تمثل مثلاً للقراء والمستضعفين . واعتبر ان هذا التوجه لا يمكن ان يكون بريئاً وفوق الشبهات» .

ودعا الى العمل الحثيث والجدي لرفع المستوى العلمي وإعادة الثقة بالطلاب بالوضع العلمي والتربوي كما دعا الى تحسين الساحة التربويّة على المستوى الاخلاقي خصوصاً في ظل الاجراء التي تفرض على الطلاب والناس من خلال العديد من الوسائل» .

كلمة الختام كانت لسماحة أمين عام



حزب الله السيد عباس الموسوي فرحب في بدايتها بالمديرين واصحاب المدارس والاخوة الحضور .

ثم تحدث عن مدى اهتمام الاسلام والقران الكريم بمسألة العلم .

واكد سماحته انه لا يمكن ان تبني الامة من خلال جانب واحد ، فقيام الامة يكون بالاعتماد على كل الاسس الاقتصادية والثقافية والفلسفية والاجتماعية والجهادية .

وبذلك يكون لامة حضارة» . وقال سماعته : «اننا نعيش على مستوى العالم ثورة حقيقية وهذه الثورة افتتحت على يد الإمام الخميني (قده) حيث ثار الشعب ولاول مرة في تاريخنا المعاصر بكل قطاعاته وبمختلف مستوياته وتصدى بكل قوة واستطاع ان يسقط جبار

وامبراطور من اعلى الجبارين في عصره» . واعتبر : «انه يلزم لبناء امة موحدة في مواجهة الاستكبار والتحديت ان يكون الاساس التربوي والتعليمي يقوم على اساس الاتصاف لتاريخنا وقراننا» . وعن الوضع في لبنان قال : «في لبنان نبشر بمرحلة جديدة على اساس ان هناك مشكلة يعمل على حلها» .

وقال سماعته : «نحن خرجنا من ثورة حقيقية في لبنان ، حيث ان هذا البلد شهد ولا يزال جزء منه يشهد استعماراً حقيقياً» .

ولفت سماعته : «انه رغم الخطر الجاثم من العدو الصهيوني نرى السياسيين في لبنان لا ينتشلون ابداً بهذا الخطر ولا ينتشلون بالمشاكل الكثيرة التي يعانيها

الناس بل نرى ان كثيراً منهم منشغلون بمسألة تميّينات ومساائل اخرى لا علاقة لها بهتمام الشعب وبمشاكله» . وتابع : «ان عنوان المرحلة القادمة عنوان صعب يحمل العديد من المشاكل

والاامعمال على كل المستويات ، والسبب طبيعي ان الذي يعيّن هذا البلد من وزراء ونواب لا يعيّن من منطلق الكفاءات والجدارة بل من منطلق طائفية ومصيبة» .

ومن سماحته مؤكداً : «ان مواجهة امريكا تكمن من خلال انشاء الاجيال وتربيتها على مواجهة امريكا» . وقال : «عندما تنمو هذه الاجيال على هذه الشعارات والسياسات نستطيع اسقاط المشروع الامريكي والمشروع الصهيوني» .

## .. ويشارك في مجلس عزاء عن ارواح الشهداء

هذا المجال سوى المقاومة ودم الشهداء .

وتابع: «طريق المقاومة يجب ان يتحول الى نهج ثابت على مستوى الامة، ولو وقفت جميع الدول المحاذية للكيان الصهيوني وقالت له ليس بيننا وبينك سوى السيف، هل سيجوز على اختراق شبر من ارضنا؟»

ودعا سماعته «الى عدم المراهنة على قرارات دولية او ضغوطات امريكية وانما يجب ان يكون الرفض على لغة والمجاهدين والشهداء، فقبل المقاومة كانت كل المنطقة مستباحة للعدو معها شعر العدو بالخطر واعاد حساباته وهزم تحت قبضته العمليات الجهادية» .

السلام الحقيقي في منطقتنا، فيعلن بالصوت العالي نريد بناء اسرائيل الكبرى، وقيام المستوطنات ويقضم الاراضي، ونهما قدما له من جوائز فلن يقدم لنا جائزة واحدة، وما هو يعلن انه لن يتخلى عن جزيين» .

واضاف سماعته: «ان اسرائيل قائمة على العدوان والتوسع، وما يقال عن ان امريكا المتكبرة ستضغط عليها لتتسحب هو وهم، ولا ينبغي شي في

اقامت المقاومة الاسلامية عند الخامسة بعد ظهر يوم الخميس الماضي مجلس عزاء عن ارواح شهداء عملية «القدس الشريف» في حسينية بلدية برج البراجنة .

امين عام حزب الله سماحة السيد عباس الموسوي القى كلمة المقاومة الاسلامية، وجاء فيها: «ان العدو الصهيوني هو الوحيد الذي يعيق

## بيان لـ حزب الله حول مماراة العدو في عيّا السب

المسألة الانسانية التي يؤدي استمرارها كل شريف حر .

حول ما يقوم به العدو الصهيوني من ممارسات بحق اهلقا في بلدة عيّا الشعب اصدرت الوحدة الاعلامية المركزية في حزب الله البيان التالي :

ان ما يقوم به العدو الصهيوني من حصار لبلدة عيّا الشعب ومنع لإدخال المواد التسمونية والادوية ، وإقتال لناذها ومعابرها بشكف مدى ما يكن العدو لاهلنا من عدا وحق ، ويدل على انه لا يعطي اي معيار للانسانية جمعاء . وهو امام ضعفه في مواجهة حراب المجاهدين المقاومين يلجأ الي هذه الاساليب النكراء ضد اهلهم واخوانهم ليتشفي بقمعهم ، واقدام العدو على هذه الخطوة الجبانة ليس جديداً ابداً . فتاريخه مضمغ بالظلم والعدوان وكيفانه قائم على قهر المظلومين وسلبهم اوطانهم وخيراتهم .

اننا اذ ندين هذه الجريمة النكراء بحق اهلقا المذبذب نضع جميع المعنيين والمسؤولين امام واجبه ومسؤوليتهم . وندعو جميع الهيئات والمؤسسات الانسانية والحصية وكل من يستطيع مد يد العون للسعي والاسراع في حل هذه

## نشاطات التبعة الرياضية

بمناسبة عيدي الاضحى وعيد الغدير المباركين اقامت التبعة الرياضية

في حزب الله - جبل عامل نشاطات رياضي توزع على الاتي :

- ١ - دورة رياضية بكرة الطاولة في بلدة جبشيت بمشاركة الفرق التالية: «الغدير» - جبشيت ، شباب بريق ، شباب كفر صير ، «الهدى» - المروانية ، «البراعم» - النبطية ، شباب خربة سلم ، «العهد» - صيدا .

الزمان : الجمعة الواقع في ١١/٧/٩١ الموافق ٢٣ ذي الحجة ١٤١١هـ الساعة الرابعة بعد الظهر . برنامج الاحتفال : توزيع جوائز على الفائزين وكلمات من وحي المناسبة مع عرض جمباز . وكل عام وانتم بخير .

## تجمع علماء الجنوب

عقد «تجمع علماء الجنوب» اول امس اجتماعاً في منزل العلامة احمد شوقي الامين في مجدل سلم لمناسبة يوم الغدير واصدر بياناً شدد فيه على وجوب مواجهة الفساد المستشري في هذه الايام في المقامي في الجنوب ومطالب المراجع المختصة بعدم اطعام تراخيص لاقامة الحفلات الماجنة المحرمة دينياً واجتماعياً .

واعلن التجمع تأييده انتشار الجيش اللبناني في الجنوب ومطالب الجيش بالعمل مع المقاومة لمواجهة الاحتلال الصهيوني وتحرير الارض المحتلة .

واكد المجتمعون على العلاقة العكسوية بين المسلمين في لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية حيث ان الرابط بينهما حبل الولاية الممتد من يوم الغدير حتى قيام الساعة .

## مسابقات الوحدة الثقافية

اجرت الوحدة الثقافية في حزب الله في منطقة البقاع مسابقتها القرآنية الخامسة حول سورة «المؤمنون» في قاعة مستشفى الامام الخميني (قده) في بعلبك وذلك على مرحلتين وقد فاز بالمرحلة النهائية كل من الاخوة احمد صقر، حسن مظلوم والاخ محمد موسى وقد وزع فضيلة الشيخ محمد يزيد الجوائز على الفائزين .

هذا وقد اعلنت الوحدة عن مسابقتها السادسة في سورة «الانبياء» وذلك صباح يوم السبت الواقع في ٢٧ تموز ١٩٩١م ، في مركز الوحدة الثقافية - بعلبك والجوائز بق يمة ٢٧٥ الف ليرة لبنانية توزع على الفائزين .

## دورة رياضية

برعاية التبعة الرياضية في حزب الله يقم «نادي السلام الرياضي» دورته السنوية الثالثة لكرة القدم :

## دورة شهداء المقاومة الاسلامية

وذلك على ملعب شهداء المقاومة الاسلامية في القطاع الاول في منطقة المريجة - قرب المخفر . الافتتاح يوم الجمعة الواقع في ١١/٧/٩١ .

## معرض المقاومة الاسلامية

بمناسبة عيد الغدير ، عيد الولاية، تتشرف المقاومة الاسلامية بدعوتكم لحضور :

## المعرض الفني السادس للمقاومة

المكان: سحمر - البقاع الغربي الزمان: الجمعة ٢٤ ذو الحجة ١٤١١ هـ الموافق ٥ تموز ١٩٩١ م الساعة الرابعة عصرأ . يستمر المعرض مدة اسبوع من تاريخه .

المقاومة الاسلامية



# العلم والثقة في

أليس من العار على مسلمي العالم ، ان يخضعوا  
لسلطة القوى المستكبرة ، وللصوص البحريين والبريين  
في هذا القرن ، بالرغم من امتلاكهم لكل هذه الثروات ،  
البشرية والمادية والمعنوية ، فضلاً عن استنادهم على  
مثل هذه الرسالة المتحضرة (الاسلام) ووجود الدعم  
الإلهي اللامتناهي لهم ؟

الم نحن الى الآن ، المرحلة التي تستدعي التخلي  
عن الامواء النفسية وتركيز مبادئ الاخوة والمودة  
الصائقة بين المسلمين ، وطرد اعداء البشرية من مسرح  
الحياة ، ووضع نهاية لحياتهم القبيحة المليئة بالظلم  
والعنوان ؟

إن اسرائيل التي امتصت دماء المسلمين ، وارتكبت  
ما يحلو لها بفلسطين والقدس وعملت في لبنان ما تشاء ،  
وقتلت المسلمين واغارت عليهم هناك ، نحن اليوم مكفون  
بالمحافظة عليها اكراماً لها على ما جنت في بلاد  
المسلمين .

هل من اللائق الآن ، ان نعترف وتعترف الدول  
العربية رسمياً ، بهذا النظام الفاسد والفاقد والكافر ،  
مع معرفة الجميع بهذه الحقيقة ، وهي ان جميع الاعمال  
التي قاموا بها ، منذ دخولهم الى القدس وفلسطين ،  
كانت ترسخ الاحتلال والانتصاب ، وأكثر من ذلك ، ان  
تدفع الدول العربية اجراً لاسرائيل ، مباركة لها على  
اعمالها الاجرامية ؟

أيها الشعوب .. انتبهوا جيداً ، وايقظوا حكوماتكم ،  
اننا لو نأبى ونغنى جميعاً ، خير لنا من ان نحيا اذلاء ،  
ونزح تحت هيمنة الصهاينة او امريكا .

ولماذا لا نتخذوا (مخاطباً حكومات البلدان  
الاسلامية) ايران قدوة لكم ، وتوحدوا كلمتكم وتهادنوا  
شعوبكم ، لماذا تتخاذل حكومات البلدان الاسلامية ،  
ليسمحوا لاسرائيل بالانتصار عليهم .

وقد رايتم كيف ضمت اسرائيل الجولان اليها ، ولم  
تهتم باي منكم ، واعلنت بعد ذلك عن عدم قدرة اي قوة  
في العالم ، في الضغط عليها ، لكي تدفعها الى التراجع  
عن قرارها المتخذ .

ولماذا تسعون اليوم ، وفي مثل هذه الظروف ، وبدلاً  
من دعوة الجميع الى الوقوف بوجه اسرائيل المعادية  
للالسلام والانسانية ، فضلاً عن معاداتها لكم وللعرب  
جميعاً ، من اجل ايجاد التفرقة فيما بينكم ، وخلق  
الاختلاف بين صفوف الشعب ، وانشاء التكتلات المتقابلة  
فيما بين الفئات الحكومية المختلفة .

ما الذي دعى المسلمون ، وما الذي حل بالمسلمين ،  
لكي يضحوا بكرامتهم وشرفهم من اجل ارضاء امريكا ،  
ما الذي اصاب هؤلاء الذين يقدمون الثروات الاسلامية  
العظيمة - التي تعتبر ملكاً للضعفاء والحفاة - هدية الى  
امريكا ، وفي مقابل ذلك تلتن امريكا عن حمايتها  
ودعمها اللامحدود لاسرائيل وتقول بانها لا يمكن ان  
تبيع اسرائيل لهم .

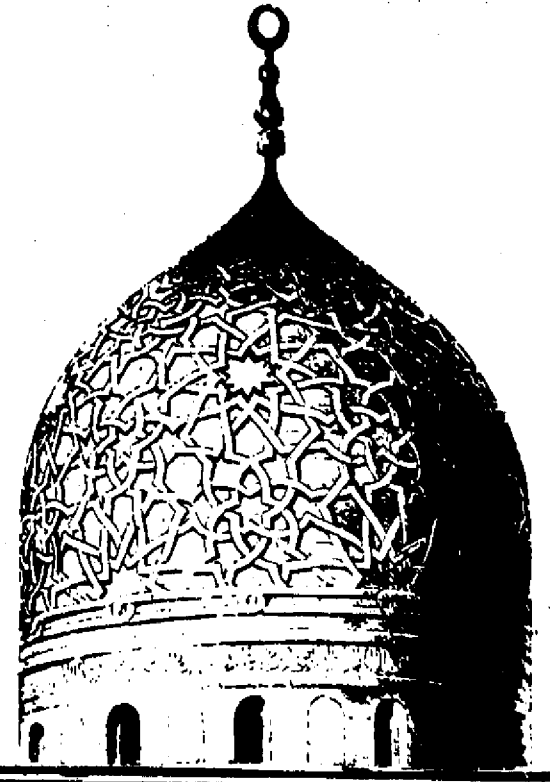
أيها الشعوب الاسلامية ، ايها الشعوب المظلومة  
في جميع البلاد الاسلامية ، ايها الشعوب المعززة  
الرازحة تحت سلطة افراد ، يقدمون لخائركم وثروتكم  
الى امريكا بالمجان ، ويا ايها الذين يعيشون حياة الندى ،  
استيقظوا وانفضوا من سباتكم ، يا مستضعفي العالم ،  
انفضوا وقفوا صفاً واحداً بوجه القوى العظمى ، التي  
لا تستطيع ان تفعل شيئاً فيما لو صميت امامها .

روح الله الموسوي الخميني



## الكلمات خالدة

# يا مسلمي العالم استيقظوا من سباتكم



### البناء الحسن

كلمة  
الاسبوع

تتعدد مفاهيم الثورات وتتغير عناوينها حسب  
الظروف والاجواء التي تعيشها الشعوب المضطهدة  
والمغلوبة على امرها ، والعديد من الثورات غالباً ما  
تتهارى وذلك عندما تفتقد الى البنية الثقافية التحتية  
التي تعتبر صمام الامان لأي ثورة لكي تستمر  
وتبقى .

من هنا نرى بان الثورة الاسلامية في ايران  
قامت على اساس عقائدية تنتهي الى الاسلام  
الحمدني الاحمدي الذي اطاح سريعاً بنظام الشاه ،  
وان الشعب المسلم في ايران الذي كان يمتلك خلفية  
فكرية ثورية جماع حسنة حصوله الكلاسيكي من  
السيارات والطوائف الاخرى تحت شعاع ولا  
للاستكثار نعم لحكم الله .

هذه البنية افتقدتها الثورة الجزائرية مثلاً وذلك  
عندما انتفض الشعب المسلم الجزائري ليقيم مليون  
شهييد مقابل طرد الاستعمار الفرنسي الكافر من  
ارضه ، لكن هذه التضحية العظيمة وهذه السبول من  
دماء الشهداء ، لم تحسن وتدعم بالفكر عازداً بالثقافة  
الفرنسية تحتاج الجزائر من جديد حتى اصيحت  
اللغة العربية لغة ثانوية وتحكمت اللغة الفرنسية  
بالارض والشعب وهذا ما يعتبر اخطر بكثير من  
الاستعمار العسكري ، وان مقاومة هكذا استعمار  
سحالي ان يتجح اذا لم تكن الامة محصنة ثقافياً ،  
بحيث تحتك كل القوميات الفكرية والعلمية التي  
تنبع من ذاتها واصالتها الاسلامية والعربية .

من هنا يجب علينا ان نشحن الهيم ونبني في  
مجتمعاتنا وبين ابنائنا جسور الثقافة الواعية التي  
تعيدنا الى ذاتنا واسلامنا كما انه علينا ان نوحل  
اصوات شهدائنا الى كل العالم لانه الصوت الوحيد  
الذي لا تهزمه قوى العالم مجتمعة .

فيها جميعاً الى التأسيس لثورة ثقافية فكرية  
عقائدية تعيدنا الى قديتنا كمسلمين وعرب بحيث  
ننفض عن ادمغتنا واجسادنا افكار الغرب وثيابه  
البالية والمزيفة ، واعلموا جميعاً بان ما نبنيه اليوم  
سوف يكون مسكن اجيالنا في الغد ، فلنحسن البناء  
والفحص في سبيله .. وما النصر الا من عند الله .

المحرر الثقافي



كيف يمكن ان تكون الفتنة اشد من القتل؟ ما هو المقصود بالفتنة التي هي اشد من القتل؟ وهل هناك اكبر جريمة من القتل على حد تعبير القرآن الكريم (من قتل نفساً بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعاً)؟

وكيف يمكن ان نتصور ان القتال يرفع الفتنة، ويقضي على الفتنة، وليس القتال بنفسه فساداً وفتنة!!!

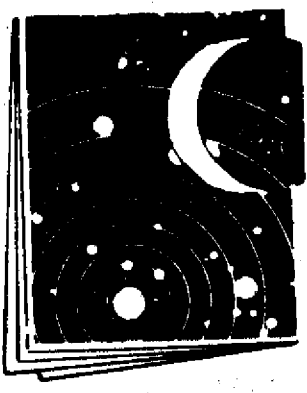
وللاجابة على هذه الاسئلة المختلفة مبنى والمتحدة معنى لا بد من التوقف على بعض الاسس القرآنية، والاحكام الاسلامية التي يمكن على ضوئها ان تخرج بنظرة كاملة في علاقة القتال بالفتنة، ومتى تكون الفتنة اكبر واشد من القتل بنص القرآن الكريم (والفتنة اكبر من القتل) البقرة/٢١٧ (والفتنة اشد من القتل) البقرة/١٩١

\* \* \* \* \*

ان السمة الاساسية للاحكام والتشريعات القرآنية هي الواقعية، ذلك انها لا تتجسد في قوالب جامدة، لا يمكن تغييرها، وانما الامر يدور مدار المواضيع، فان لكل موضوع حكمه، وان لكل حكم ظروفه الموضوعية.

ان القرآن الكريم يعتبر الحرب والقتال من اكبر الجرائم في المجتمع، ويريد ان يقيم السلام في العالم كله، وينزع فتيل الحرب من كل مناطق التوتر، فهو يري الحرمان، ويصون المبادئ، ويدعو الى لغة الحوار في المجتمع باروع ما تكون الاخلاقية.

ولكن القرآن الكريم لا يسمح بان تتخذ الحرمان منطلقاً لاسقاط كل الحرمان والمقدسات. فعندما يعتدى على حرمة المؤمنين وتحارب المبادئ ويفتن المجاهدون، وتمارس بحقهم كل الضغوطات من اجل اخمار حركتهم، وشل طاقاتهم، وتزوير معتقداتهم، فتلك هي الفتنة التي تكون اشد من القتل



## بصيرة

# القتال لرفع الفتنة!

واكبر. ان القرآن الكريم يعتقد مقارنة بين ما حدث من القتال في الشهر الحرام وبين ما قامت به قريش من اجل اخراج اهل المسجد الحرام منه، وممارسة كافة انواع الضغوطات من اجل ردهم عن دينهم، وبالتالي تكون الآية الكريمة بصدد اقرار قاعدة عقلية في حالات التزاحم التي يقدم فيها الحكم الذي يعطي النتائج الاكثر ايجابية على صعيد الايمان والعقيدة (يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه؟ قل: قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام، واخراج اهله منه اكبر عند الله، والفتنة اكبر من القتل)

(واقبلوهم حيث تقبضوهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل)

ان القتال في بعض الحالات يكون قاطعاً للفتنة، لا مثيراً لها، ذلك اذا انطلق من مبدأ

\* \* \* \* \*

العدوان.. وان اعداء الاسلام على مر التاريخ يسمحون لانفسهم بانتهاك اقدس المقدسات من اراقة دماء الابرياء وتعذيب المؤمنين، واخراجهم من ارضهم واطنانهم، كل ذلك تحت شعار مكافحة الارهاب والشغب، واذا ما قام المؤمنون المجاهدون برد الاعتداء، والقيام بعمليات الدفاع، فانهم يتهمون بشتى انواع التهم والاراجيف، وبذلك ينجحون في قلب الحقائق وطمسها، ليصبحوا بنظر الراي العام، هم الحريصون على الحرمان والمقدسات.

ان على المؤمنين المجاهدين ان يدركوا هذه اللعبة جيداً، ويعوا حقيقة المعركة بابعادها الحضارية والمعنوية.

(ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا)

\* \* \* \* \*

# الغريبة والغريبال

يصف الامام محمد الباقر (ع) عصر الغيبة بانه عصر التمييز والتمحيص والغريبة بقوله: "والله لتُمَيَّنَنَّ.. والله لتُحْمَصَنَّ.. والله لتُفْرِلَنَّ.. كما يفريل الزمان من القمح". ويخاطب الامام الصادق (ع) اصحابه حينما كانوا في حديث حول الغيبة وظهور القائم: "هيهات. هيهات! لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تفريلوا! لا والله ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا! لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى، ويسعد من يسعد". ويخبرنا الامام الصادق (ع) ايضاً عن النتائج التي تتمخض عنها هزات الغريال العنيفة، وعدد الذين يتساقطون بقوله: "لا بد للناس ان يمحصولوا ويميزوا ويفريلوا ويخرج من الغريال خلق كثير". ويحدثنا الامام الرضا (ع) عن الذين يبكون على طريق الحق، بوصفهم انهم "الاندر الاندر" فيقول: "والله ما يكون ما تمدون اليه اعناقكم حتى تمحصوا ولا يبقى منكم الا الاندر الاندر (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) التوبة/١٦".

\* \* \* \* \*

وما اروع التعبير النبوي في وصف معاناة المنتظرين لظهور القائم (عج) بقوله (ص): "لا حدهم اشد بقية على دينه من خراط القتاد في الليلة الظلماء!!"

فتعال معي اخي القاري، لنستمع الى حديث رسول الله (ص) وهو يصف لنا معاناة المنتظرين، كما يصف لنا مكاناتهم ومنزلتهم، وهو يخاطب الصحابة حينما يسمعه احدهم يقول في دعائه "اللهم لقني اخواني، فقال له احد الصحابة باستغراب وتعجب: "اما نحن اخوانك يا رسول الله؟" فقال (ص): "لا، انكم اصحابي، واخواني قوم في اخر الزمان امنوا بي ولم يروني (...). لا حدهم اشد بقية على دينه من خراط القتاد في الليلة الظلماء، او كالقابض على جمر الغضا! اولئك مصابيح الدجى، ينجبهم الله من كل فتنة غيراء مظلمة".

والتعبير بـ"خراط القتاد" انما هو تعبير عن مدى المعاناة والصعوبات التي يواجهها هؤلاء، فان (خراط القتاد) مثل يضرب للامر الصعب العسير، فيقولون "دونه خراط القتاد" والقتاد هو الشوك.

\* \* \* \* \*

من كل هذا نرى تفاعلاً ما يطرحه البعض من وجوب القعود في زمن الغيبة، وعدم التحرك السياسي والجهادي في ساحة الصراع.. ولست ادري ما هي المعاناة التي يعانيها هؤلاء في قعودهم، وماذا هم بيوتهم؟! واين جمر الغضا الذي يقبضونه بايديهم؟! واين المعاناة والجهاد وخراط القتاد؟!

ما لك العوسج يا

\* \* \* \* \*



## صور من الحضارة الإسلامية

## العالم المسلم محمد بن زكريا الرازي

محمد بن زكريا الرازي (٨٦٥ - ٩٢٦ م) من أشهر الأطباء المسلمين على الإطلاق، ومن لم نجهلهم في سماء الحضارة الإسلامية، وانتشرت مؤلفاتهم في الشرق وفي أوروبا..

وقد بقي الرازي حجة في الطب بلا منازع في أوروبا من القرن السابع عشر، ويعد كتابه "الحاوي" من أهم الكتب الطبية التي هرفت بها الحضارة الإسلامية، وهو دائرة معارف ضخمة، تميزت بالسمعة والشمول، كما أنها خزنت بالملاحظات السريرية (الكلينيكية) التي جمعها الرازي خلال مزايلته للطب، ومراقبته لمرضاه على أسرته، حيث كان يدون بدقة سير المرض وتأثير العلاج المقدم، وقد ترجم "الحاوي" إلى اللغة اللاتينية عام ١٤٨٦م.

أما منهج الرازي في الطب، فقد كان يؤثر الخبرة الحسية ولم يعتمد كثيراً على ما ورد في كتب الطب القديمة إلا ما تمكن من اثباته، كما كان يلجأ عند معالجته مريضاً إلى تحديد الحالات المرضية التي توحى بها الأمراض الصحية التي تبدو على المريض ثم يلجأ إلى استبعاد بعض تلك الحالات وذلك بناءً لخبرته، وبعد أن يرجع مريضاً معدياً، فإنه يلجأ إلى تقديم العلاج المناسب ومراقبة سير المرض أثناء المعالجة، وكان القويق يتألف في أغلب الأحيان.. كذلك فقد اشتهر الرازي برسائله حول الجدري والتي طبعت باللغة الإنجليزية

وحدثها أربعين مرة بين عامي ١٤٩٨ و ١٨٦٦، وذلك على حد قول المؤرخ المشهور: "فيلد" ورائت..

وكانت رسالة الرازي حول الجدري أول رسالة علمية طبية باللغة العربية، المرض، وعدها بعض المستشرقين من أهم المؤلفات الطبية باللغة العربية.. وفي رسالته تلك فقد ميز الرازي بوضوح بين الجدري والحصبة وشخصيهما وأوضح أعراضهما، كما أوصى بفحص القلب والتنفس والجران، وبين أن ارتفاع درجة الحرارة هو من عوامل انتشار الطلح.. الخ..

كذلك وضع الرازي كتاب "المنصوري" والذي أهداه إلى "المنصور بن إسحاق" أمير خراسان وضمنه حفظ الصحة ومعالجة الأمراض وتوابع ذلك ولواحقه، ويهد كتابه بمبطل في الطب وأهتبه بالحديث عن عدة موضوعات مثل حفظ الصحة وتغيير المسافرين وصفاة الجدير والجراحات، والسموم.. وغير ذلك.. وترجم "المنصوري" إلى اللغات الأوروبية، كما ترجم و. بورتر القسم الخاص منه بالزهد وقال عنه الدكتوراه من برلين هام ١٩٠٠.

وقد بقيت كتب الرازي إضافة إلى كتب ابن سينا، مراجع للتدريس في جامعة لوزان حتى القرن السابع عشر، كما لا تزال تلك الكتب حتى الآن شاهدة على مقدار اسهام الحضارة الإسلامية في بعث النهضة الطبية الحديثة ويدور علماء المسلمين في أوساء الطب على الاسس العلمية والأكاديمية.

... ومن توكل عليه كناه ، ومن سأل اعطاه ، ومن اقترضه قضاها ، ومن شكره جزاه ، عباد الله زنوا أنفسكم من قبل ان تؤزنوا ، وحاسبوها من قبل ان تحاسبوا . [من الخبطة / ٨٨].

إن التوكل على الله تعالى يجب ان يكون مصحوباً بالعمل، الليل والنهار يعملان في الإنسان ، فعليه ان يعمل فيهما ، والوقت كالسيف ان لم يقطعه بالعمل والكبح ، قطعه بالخمول والكسل والفراغ القاتل ، وبالعامل يكتفه الله عز وجل ما يحتاجه من مؤنة الحياة .

وليس التوكل على الله يعني ترجيح الجهل والخرافة على العلم والمعرفة او ان يؤثر الإنسان القعود والجلوس على العمل والنهوض بل ان هذا بطالة وكسالة ، خمول وإهمال ، وذلك ينافي توجيه الرسالة والعقل والاخلاق .

وحيثما ينطلق الإنسان للعمل في سبيل الانتاج لغاية العيش الكريم ، يستلزم ذلك ان يحصن الإنسان نفسه بتربية اخلاقية وشرعية ، كي لا يسقط فيما حرم الله ، ويقع فيما ناقض الاخلاق في دائرة العمل والتجارة .

وتحصين النفس بتربية رسالية ، يحتاج الى استنفار دائم للإرادة والغيرة ، والى دقة متناهية في التعاطي في تعاليم الاستقامة في خط الرسالة . لان العمل بطبيعة يسلب الوقت ، والانتاج وخصوصاً اذا كان كثيراً من لوازمه انه يصرف النظر عن أداء حقوق الله تعالى عند العامل .

وبعبارة اوضح وأخصر .. كلما ازداد الإنسان عملاً وانتاجاً من الناحية المادية كلها مال الى الاستهتار

## المخلصين

# الستوكل والعمل

بقلم: حسن مشيمش

والاسترخاء من الناحية المعنوية بشأن القيم الإلهية والتكاليف الإلزامية عليه .

ولكن يتصدى لهذا الامر الذي يتركه العمل كآثر من آثاره، كان من المطلوب ضروري أن يبقى العامل على تواصل مع السؤال والدعاء ، ومع القرض لله اي مع الصدقة والنفقة في مختلف وجوه البر والإحسان ، ومع الشكر لله تعالى على كل نعمة التي تُعد ولا تحصى .

وخير طريقة وكيفية لتربية الروح والنفس ، وتحسينها بجهاز المناعة كي لا تسقط في الزلل والخطأ هي : ان يحاسب الإنسان نفسه قبل يوم الحساب الذي لا يد منه ، ويزننها قبل ان يوزن يوم الجزاء الذي لا مفر منه .

وهذه دعوة واضحة لإحياء نداء الضمير المستمر وصوت الوجدان الدائم . الذي ينصح ويرشد ، يهدي وينذر ، ويكشف الامراض ويدعو لمعالجتها وهو خير طبيب في ذلك . وحيثما يخلو داخل الإنسان من هذا الميزان ، حينئذ لا تنفع معه كل الفلسفات ، والمدارس والجامعات ، والتعاليم والمواظب والارشادات ، لان من لم يكن له من نفسه واعظ لا تنفعه المواظب .

وبما ان الإنسان يستطيع ان يكذب على العالم اجمعين ولكن ليس بإمكانه ان يكذب على ضميره ووجدانه ، وعلى ربه تعالى المطلع على سريره ودخيلته .. واذا كان عاجزاً عن ذلك فليستجب لوجدانه ولربه تعالى ، بالإقلاع عن كل مُحرم وليؤد كل واجب ، وان يعمل عملاً صالحاً بشروطه التي بينها الخالق عز وجل في رسالته .

ثم اني كنت في اشد الخوف.. وتطلبت النجدة من الناس ولكن لم يجندني احد واستمر كل فيما كان يعمل وكانهم لا يرون ما يحدث في القبر ويغفوا ظهر.. الخ.

وهكذا يقص لنا المؤلف رحلة الانسان بعد انزاله في قبره، وسؤال الملائكة له، وصولاً الى احداث القيامة.. كما ضمن المؤلف كتابه شخصيتين رئيسيتين الاولى "الهادي" وتمثل الفضيلة، والاخلاق الحميدة وطهارة الروح وحب اهل البيت (ع)، اما الشخصية الثانية فهي "الاسود" وتمثل الذنوب والظلم وسوء الخلق والشهوات..

ومن المناسب هنا الاشارة الى ان هذا اللون من الكتابات قد عرف قديماً.. حيث كتب ابو العلاء المعري "رسالة الفجران" وكتب دانتى (إيطالي) "الكوميديا الإلهية" الا ان ما يميز "سياحة في الغرب" فهو اعتماد المؤلف على الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة بما لا يدع مجالاً للشك في صحة ما ورد عن عالم ما بعد الموت.. اما مؤلف الكتاب فهو حجة الاسلام السيد محمد حسن القوجاني النجفي والمولود عام ١٢٩٥هـ في قرية من قوجان قرب الصدور مع الاتحاد السوفياتي، وقد حصل على رتبة الاجتهاد وكان لديه من العمر ثلاثون عاماً.. اما كتابه "سياحة في الغرب" فقد قام بترجمته جعفر صادق الخليلي، ونشر من قبل مؤسسة النعمان للطباعة والنشر - بيروت.. والكتاب مؤلف من ١٠٦ صفحات من القطع الكبير.

الكثير منا يعلم بصعوبة واحوال ما بعد الموت، وجميع الناس - الا ما ندر - تخشى الموت وتخافه، وبعض الناس، من يعمل فعلاً ويجد للاستعداد ملاقات تلك الاحوال، وبعد العدة لتجاوزها وصولاً الى جنة النعيم.. ولكن.. ما بال الكثيرين ممن يوقنون بعظيم الخطر ما بعد الموت لا يكادون يعملون شيئاً لمواجهة ذلك الخطر.. رغم اعتقادهم به!..

واذا شئت عزيزي القاريء ان تذكر نفسك باهوال الموت.. وبحساب القبر.. وبصعوبات القيامة فتعال معي لنذهب سوياً في رحلة في كتاب "سياحة في الغرب" او "مصير الأرواح بعد الموت" لمؤلف السيد محمد حسن النجفي القوجاني، وفيه يقص علينا المؤلف بعض تلك الاحوال، معتمداً في كتابه على الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة، ولكن في اطار قصة سلسلة وشيقة..

ويبدأ المؤلف رحلته بالحديث عن الموت فيقول: لقد مت فرايت ان مرضي الجسماني قد تلاشى واصبحت في اتم صحة ورايت اقربائي حول جنازتي يبكون علي.. ثم انزلوا الجنازة الى القبر وكنت اقف في القبر اتفرج وعندئذ احسست بالخوف وارتهبت وعلى الاخص عندما لاحظت ان حيوانات اخذت تظهر في القبر وتهاجم الجثة وان الرجل الذي كان يوسد الجثة في التراب لم يدفع تلك الحيوانات عنها وكأنه لا يبصرها، ثم خرج من القبر فدخلت انا القبر لطرده تلك الحيوانات بالنظر الى ما يربطني بتلك الجثة من روابط ولكن الحيوانات تكاثر عددها وغلبتني على امري،

## هل قرأت كتاب

# "سياحة في الغرب؟"

# القوافي تردحهم على شاطئ العدير

## كلمة الأدب

الحياة لن تسير بوتيرة واحدة.. وهذا الامر يعطيها مقداراً من التنوع الذي هو لا بد ملفت نظر الانسان الى ما تتضمنه هذه الحياة من متناقضات وازداد.. لتتعمق وفي نفسه ملكة التمييز وانتقاء الجميل، ويوم الغدير واحد من العالم الشامخة في حياة المسلمين الذي يفرض على الانسان ان يقف عنده متأملاً.

فالغدير يوم من ايام الله ومآثرة من مآثر علي بن ابي طالب (ع) اذاعها الموالون لاهل البيت المحبون لهم، والموالي لعلي (ع) من الطبيعي ان يتغنى بيوم الغدير.. اما المعادي له (ع) فلا يتغنى بالغدير بل يتصرف على العكس انطلاقاً مما يمكنه من حسد وضغينة فيساهم رغم انه في اذاعة هذه الفضيلة العلوية، التي تريد اذاعتها السماء.. وكما يقول الشاعر:

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت  
اتاح لها لسان حسود

ونحن كمواالين نعيش هذه الايام  
ذكرى الغدير العطرة لا بد لنا ان  
نستقرى الحياة ابتداءً من هذا الحدث  
العظيم ونستوعب جمالها بعقلية الباحث  
المتدبر.

فعلني (ع) انسان، ومن ههنا يتجلى  
الدرس العظيم الذي يبدأ بالسؤال. ما  
هي حدود طاقة الانسان وامكانياته؟ ثم  
ما هي ابعاد الشخصية الانسانية؟..  
درس عظيم يجب ان نقرأ مفرداته في  
سفر علي (ع) الانسان..

فالانسان اذن عالم من الجمال لا  
تحصى علانته وحلقاته المتواصلة عبر  
تسيج وبناء محكمين فيضان بالجمال  
العائق من روح الجميل المطلق. الله  
سبحانه وتعالى.

وهذا الدرس يجعلنا نحترم انسانيتنا  
ونحسبها ليس بلحاظ عبادة الذات  
والانكفاء اليها، بل بلحاظ امتلاكها  
لجمال يفتح عبر علائقه العليا على  
مطلق يحب لانه اهل للحب، ويعشق لانه  
اهل للعشق، ويعبد لانه اهل للعبادة..  
فستبحان اله الحياة ومصدر الجمال  
والصلاة والسلام على محمد قائد  
الحياة ومثل الجمال الالهي وعلى خليفته  
علي صاحب الغدير وقطب الجمال الذي  
تدور حوله الخلائق في موكب يسمو  
بقدر ما يستوعب من مفردات هذا  
الدرس البليغ.. والحمد لله رب العالمين.

جعل الولاية بعده لمهذب  
ما كان يجعلها لغير مهذب  
وللمعدي وقوف حيث يوم الغدير في بائنه  
الرائعة يقول:  
يا راكباً جسرة تطوي مناسمها  
ملاحة البيد بالتقريب والجنب  
تقيد المغزل الادماء في سعد  
وتطرح الكاسر الفتخاء في صبيب  
تثني الرياح اذا مرت بفابتها  
حسرى الطلاع بالغيطان والخرب

وهذه الابيات فيها من الصور المتحركة  
الكثير، ولكن الحركة هنا محفوفة بالمكابدة،  
لترتسم حقيقة احساس الشاعر مدونة بالحركة  
ومؤطرة بالمعاناة.. فهو يخاطب راكباً ولكنه يرسم  
لوحة متحركة للراحة وكانها تبرز بحركتها  
الارض، ثم يعود ليرسم صورة اخرى للحركة  
بخطى متباعدة واخرى متقاربة ومن هذا كله  
تعبير عن عمق الشاعر المضطرب.. وهذه الحركة  
الثقيلة الشافة مقدمة لنتيجة ثقيلة، ذلك هو مراده  
الذي يفصح عنه في الابيات:

بلغ سلامي قبراً بالفري حوى  
اوى البرية من عجم ومن عرب  
واجعل شعارك لله الخشوع به  
وناد خير وصي صنو خير نبي  
اما الشاعر ابو تمام الطائي فيسطر بالشعور  
لوحة مفعمة بالحزن، حيث يقول:  
دهراً اساء الصنع حتى كائما  
يقضي نذوراً في مسامتي الدهر  
وما زلت القى ذاك بالصبر لابساً  
ردايه حتى خفت ان يجزع الصبر  
صورة تقذف مزاراة لوعتها في نفس  
القارىء، والانسان يقدر ما يعرف الحقيقة لا يقبل  
لها بديل فكيف اذا كان شاعراً مقلداً كابي تمام  
يتحسس الحقيقة بكل حواسه، لا بد ان الاخلاص  
بها امر مرهق له ايما ارقاق، تلك الحقيقة التي لا  
يمكن ان تلتبس في فكره، فهو يراها كالثشم  
في رائحة النهار ويرسم صورتها بالقول:

ويوم الغدير استقرض الحق اهل  
بضحياء لا فيها حجاب ولا ستر  
اما دعبل الخزاعي، فيقول في تائيته التي  
هي اشهر من نار على علم:  
تجاوين بالارنان والزفرا  
نوائح عجم اللفظ والنطق  
حيث يقول:  
ولو قلدوا المرصي اليه امورها  
لرُمت بامون على العثرات  
هكذا يسطر الشعور الانساني النبيل مآثرة  
الغدير بمداد الحب والولاء.. ليتربك لنا موروثاً  
تاريخياً يجب علينا ان نرفده لنوصله الى  
الاجيال، وهكذا حتى يحكم الله وهو خير  
الحاكمين.. والحمد لله رب العالمين.

ننى عن عينك الارق الهجوعا  
وهم يمترى منه الدموعا  
دخيل في الغزاد يهيج سقماً  
وحزناً كان من جذل منوعا  
اذ يعبر الشاعر عن لوحة تختلج في اعماقه  
وارق يسلب عينه النوم ذلك تعبيراً عن الاسى  
الذي تخض عن التوصل من بيعة الغدير الى ان  
يقول الشاعر:

ويوم الدوح يوم غدير خم  
ابان له الولاية لو اطيعا  
ولكن الرجال تبايعوها  
فلم ار مثلاً خطراً مبيعا

اما السيد الحميري فقد رسم عشرات  
اللوحات ليوم الغدير الاغر، وقد اخترنا منها  
بائنه التي يبدؤها بالوقوف على الديار، حيث  
يقول:

هلا وقفت على المكان المعشب  
بين الطويل واللوى من كيبك  
الى ان يقول:  
ويختم اذ قال الاله بمزمه  
قم يا محمد في البرية فاخطب  
وانصب ابا حسن لقومك انه  
هاد وما بلغت ان لم تنصب

وفي هذا اشارة الى قوله تعالى (يا ايها  
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل  
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس، ان  
الله لا يهدي القوم الكافرين).

ثم يستطرد الشاعر فيقول:  
فدعاه ثم دعاهم فاقامه  
لهم فبين مصدق ومكذب

الذي يبدو ان للشعر سرأ يتحسس الانسان  
اثاره دون ان يحيط بحقيقته.. فموسيقى الشعر  
تضرب على وتر لا يتسنى لذن آخر ملامسته..  
حتى الرسم كفن جميل رائع لا يفتح على  
الذاكرة الانسانية، قدر انفتاح الشعر فالشعر  
موسيقى، والموسيقى لغة قائمة بذاتها، فالشعر  
فن يسطر رموزه بلقنين، حيث يقول الشاعر:

رسالة الشعر تقرا وهي راسمة  
حرفاً تفتق اسراراً ثناياه  
فالشعر من لغة فاضت بالغة  
رقت فداخلها غيب عشقناه

ومن هنا ليس غريباً ان يكون الشعر انفذ  
الفنون الى الذاكرة واكشورها طاقة على نقش  
مضامينه فوق صفحاته، وبناء على ما ذكرناه فقد  
ساهم الشعر مساهمة فاعلة في كتابة التاريخ  
الانساني وتثبيت الحقائق..

ويوم الغدير الاغر حقيقة اريد لها ان تلمس  
ومعلم اريد له ان يدرس، لكن الشعر رسم لوحة  
هذه الحقيقة ولينة ذلك المعلم في ذاكرة الامة..  
واذا ما اعترضنا كريم ليقول: ان الكتاب والسنة  
هما اللذان حفظا حقيقة يوم الغدير من الضياع.  
نقول: نعم ويكل يقين ولكن الشعر مفردة من  
مفردات الخلق الالهي ولكل خلق غاية تصب في  
مبدأ توحيد الله والاذعان لارادته. واذا كان هناك  
شعراء يتبعهم الغاؤون، فالشعراء الذين امنوا  
وعملوا الصالحات موجودون بشهادة الله اصديق  
الشاهدين..

حيث يروى انه لما نزلت الآية (والشعراء  
يتبعهم الغاؤون..) من سورة الشعراء، جاءت عدة  
من الشعراء الى رسول الله (ص) وهم يبكون  
قاتلين: انا شعراء والله انزل هذه الآية. فتلا النبي  
(ص): "الا الذين امنوا وعملوا الصالحات، قال  
انتم - وذكروا الله كثيراً - قال: انتم وانتصروا من  
بعد ما ظلموا قال انتم.

هؤلاء الشعراء الذين قاتلوا بسيفوفهم  
والسنتهم دفاعاً عن الاسلام هم الذين رسموا  
لوحة الغدير المشرقة بمداد يفوح من طيب  
الاسلام، وحسان بن ثابت، يقوم بعد ان يتم  
رسول الله (ص) ويلقي على الامة حجته، يقرم  
منشداً غديرته الشهيرة فيقول:

يناديهم يوم الغدير نبيهم  
بخم واسمع بالنبي مناديا  
فقال: فمن مولاكم ونبيكم  
فقالوا ولم يبدوا هناك التعميا  
الهك مولانا وانت نبينا  
ولم تلق منا في الولاية عاصيا  
فقال له قم يا علي فانتني  
رضيتك من بعدي اماماً وهاديا  
فمن كنت مولا فهذا وليه  
فكرتوا له اتباع صدق مواليا  
هنالك دعا اللهم وال وليه  
وكن للذي عادى علياً معاديا  
والكميت في عنقه التي مطلعها:

• لقد ساهم الشعر  
مساهمة فاعلة  
في كتابة التاريخ

• الشعراء رسموا  
لوحة الغدير المشرقة  
بمداد يفوح منه  
طيب الاسلام

• موسيقى الشعر  
تضرب على وتر  
لا يتسنى لذن  
آخر ملامسته

## المظلومية طريق القوة والنحرر

جرت العادة عند الشعوب والأمم مع بداية كل عام ان تتخذ من هذه المناسبة منطلقاً للدخول الى العام الجديد ، فيستقبلونه بالحفلات والافراح على أمل ان يحمل اليهم ما يعينهم على تحقيق آمالهم وأمانتهم ، إلا الشيعة الامامية الاثني عشرية ، فان لهذه المناسبة عندهم معنى آخر ، ولديهم طريقة مختلفة تماماً في التعامل معها ، ولطهم الوحيدون في هذا العالم الذين لا يعرفون للفرح في ذلك اليوم معنى ، وهذه ميزة امتاز بها الشيعة عن غيرهم عبر العصور الاسلامية ، وبالتحديد منذ واقعة كربلاء التي سفكت فيها دماء الإمام الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه على يد الجيش الاموي في زمن يزيد بن معاوية .

ولهذا فان شيعة الحسين (ع) وأهل البيت عموماً ، تتبدى سنتهم بموسم من الاحزان والدموع ، بحيث يشعر المتأمل بان العزاء هو في كل بيت من بيوتهم ، وكأنهم فقدوا اولادهم وأهلهم وأحببتهم ، فيقيمون الماتم والمجالس ، وينشرون علامات السواد في البيوت والشوارع والاحياء ، للتعبير عن الحزن والأسى الذي تضرتزه صدورهم ، وكان لسان حالهم يقول يا ليتنا كنا معكم سيدي فننجز فوزاً عظيماً .

ان هذا التفاعل ، عبر فيض من المشاعر والاحاسيس الوجدانية المنفرشة في اعماق النفوس من اتباع أهل البيت (ع) لعب دوراً اساسياً ومهماً في مسيرة الأمة الاسلامية منذ ذلك الواقعة الفاجعة وحتى اليوم ، بل يمكن القول وبكل جرأة وصراحة بان بقاء الاسلام كدين حي وفعال حتى عند غير الشيعة الإمامية كان الثمرة الأبرز من ثمار عاشوراء ومجالسها الحياة عبر التاريخ ، لان ذكرى الحسين (ع) كانت السبب الاساس في حملهم للقضية الاسلام المحمدي

الاصيل ، والدفاع عنه بوجه كل المفرضين والمشككين ، وهي التي كانت السبب في حملهم للواء المعارضة ضد كل الحكام الذين حكموا باسم الاسلام زوراً وبهتاناً ، ومعارضتهم هي التي كانت تدفع بالحكام بان يحافظوا على الكثير من الشعائر الاسلامية خوفاً من الانتزاع على يد هذه الجماعة المعارضة التي حملت دماها على اكفها واستلكت السيف والقلم للدفاع عن العقيدة الاسلامية بلا مساومة او مهانة او استسلام للظروف .

لهذا تعرضت هذه الطائفة المظلومة لشتى انواع الاتهامات ، في عقيدتها تارة ، وفي احكامها تارة اخرى ، بل صار لقب «الروافض» هو الاسم الذي يطلق عليهم ، لانهم رفضوا الدخول في طاعة الحكام الظالمين ، حتى وصل الامر الى جعلهم من اتباع «عبد الله بن سبأ» وهو شخصية وهمية مخترعة لا وجود لها في التاريخ لتشويه السمعة والحط من القدر والقيمة ، لمنع تأثير هذه الفئة من المسلمين الأحرار في أهل المذاهب الاخرى ، وهنا لا بد من إلقاء النظر الى الدور السلبي والخطير الذي لعبه وعاظ السلاطين من علماء السوء الذين كانوا يشترتون بآيات الله ثمناً قليلاً لترويج دعايات الحكام واثابهم بين العوام من المسلمين حتى لا يقيموا اي اتصال بالشيعة .

ولميت القضية وقتت عند هذا الحد ، بل تجاوزتها الى افتعال الاحداث لتبرير المجازر

التي ارتكبت بحق هذه المجموعة من المسلمين ، ومع هذا لم يتنازلوا ولم يرضخوا ، واستعملوا اسلوب التقية كسلاح يقيهم جور الحكام الظالمين الذين لم يتركوا فرصة إلا استغلوها لفرض ارادتهم وطريقتهم على الشيعة .

إلا ان تلك الاجواء المحمومة والمشحونة كلها لم تستطع ان تنال من عزيمته أهل التشيع عبر العصور ، بل ازدادوا اصراً على التمسك بالنهج الطوي الحسيني ، حتى انهم دفعوا انشأناً غالية من الدماء العزيمية التي لم يبخلوا بها ، بل كيف يبخلون وهم اتباع الأئمة (ع) أظهر افراد البشر واقدمسهم على الاطلاق في هذه الارض الذين رفضوا ان يبيعوا الامانة الإلهية والارث النبوي بأي ثمن للحكام ، ووقفوا مواقف المعارضة الشريفة والنبيلة لكل ما قام به اولئك لتحريف العقيدة وتشويه صورتها في القلوب والنفوس ، حتى ورد عنهم صلوات الله عليهم «ما منا إلا مقتول او مسموم» .

وهكذا ، لم تضعف الهمة ولا العزيمة عند اتباع خط الأئمة (ع) ، بل جاهدوا وصبروا على كل انواع البلاء والمصائب التي مرت عليهم ، حتى يش الآخرون من التأثير عليهم ، وسقطت كل مقولات الترغيب والترهيب امام ذلك الاصرار المشيع بحرارة دماء الحسين (ع) الذي صبر على القتل في

سبيل الله ، بل اقدم عليه بكل نفس مطمئنة وقلب جريء ، لعلمه بان ذلك في طريق رضا الله سبحانه وتعالى ، ونداء لدينه ، وحفظاً للإنجازات العظيمة المحلقة على يد الرسول الاكرم (ص) ، ووفاء للصبر العظيم الذي صبره امير المؤمنين (ع) وهو يدافع عن دين الله ورسالته .

وما هي عاشوراء ، تطل علينا هذا العام ، في ظل الاجواء القائمة المخيمية على المنطقة والعالم الاسلامي ، بعد سلسلة مأساوية من التطورات التي اشدت الامة الكثير من قدراتها وطاقاتها ، وجعلها تحت القبضة والهيمنة الامريكيتين بشكل مباشر عملياً ، وفي ظل السعي الجاري للاعتراف باسرائيل «جوشمة الفساد» ، فاننا احوج ما نكون لان نتمسك بالروح الثورية الحسينية الراضية لكل انواع الذل والهوان ، وليكن شعارنا في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ الامة هو «هيهات منا الذلة» يابى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنين ، وعلينا ان نحمل سنيوفنا على عواتقنا ودماننا على اكفنا ضد كل هذه الاجواء التي تريد امانته روح الجهاد والثورة والتضحية من النفوس .

وما هو نداء كربلاء «هل من ناصر ينصرناه يقترب منا مع اقتراب موعد الذكرى» فهل نهيب ونلبي النداء ؟ انه سؤال موجه الى كل فرد من افراد الامة الاسلامية والى محبي الحسين (ع) وعاشقي طريقه للحياة الخالدة في الدنيا والآخرة .

فها ايها الاخوة المجاهدون الحسينيون الكريالتيون لتلبية النداء الحسيني الطوي المحمدي ، فالسئلة كما قال الإمام الخميني العظيم (قدس سره) : «الموت افضل بكثير من الحياة السوداء» .

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

الشيخ محمد توفيق المقداد

بين همسات الليل واشعاعات النجوم بين القمر وضوئه

ولكن أين أنت من كل هذا؟

يا من تبعت في داخلي القوة وتميش

داخلي فارك بين الحلم والحقيقة

ما للقمر وابتسامتك؟

لن يسمو مهما اضاء فاراها ضاهت كل

الاضواء...

اصبحت البحر الكبير وجسدك سفينة

العبور في بحر الشهادة...

أخي حسين...

امام قدميك اركع وانحني...

تخشع لك جوارحي بعد فراق الروح عن

الجسد...

سكنت داخلي، في صميم روحي

بعد رحيلك الى الآخرة، الى مقرك

الابدي...

كم زاغ نظري بعد طول بحث عنك بين

حدائق ورودي، لا تظنك وأزرعك داخل

مزهرية عمري...

واسقيك من دمع لعين بعد الفراق...

وزيارة ضريحك عند كل مساء...

أخي حسين... انا ما اعتدت على غيابك

فكيف واصبح الموت هو الفراق؟

والقلب انشطر بين قبرك وقلبي...

والحياة بين شهادتك واطلال عمري...

فكيف انسى وانت لوحة من لوحات

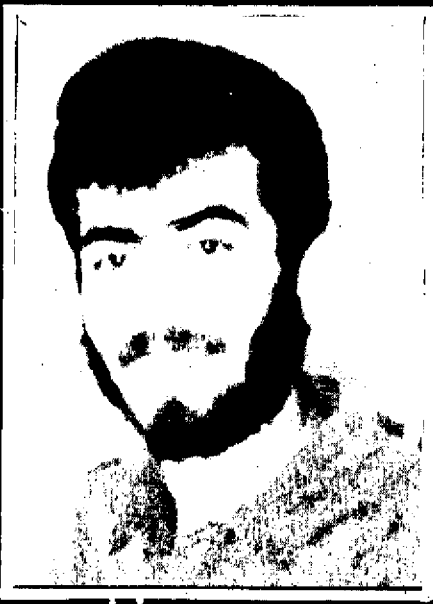
الزمان خطتها دماؤك فاصبحت آية من

آيات الجمال... وزهرة من زهرات

النسيان التي لم يبق منها الا عبيروها مع

كل يوم يمر من الايام؟!

جهاد



باربعاً قد  
رعدت الى الجنان

أخي حسين...

من صميم الروح اصرخ...

حملت السلاح ومضيت مصطحباً من

القضية اخوة...

والملائكة تتمثر بقدميك، فتسطع شمسك

من وراء الحدود

لترسم صورة للقدس بين عينيك فتري

اسراء محمد (ص) وعذابات المسيح،

فيشذك الحنين وحب اللقاء...

وبعد الفراق...

أخي حسين...

كلماتي صدى ايام اصبحت معك

وحنين اليك... تابع ابتسامه فترك

ولم يبق لي الا الذكريات

كانها شمعة من شموع الايام اراها تشع

داخل دنيا عينيك

ونجمة من نجوم السماء مضاهة في

ليالي غمرتها الاحزان

واين أنت... يا ربيعاً قد رحلت الى

الجنان

الى الحور العين الى الحسين جوار

الرحمن

اليوم الجور في عرس...

اليوم سر الامام...

انت الينبوع المتفجر من قلب السماء

لتعيد للحياة ربيع الزمان

فتخضب بدمائك ارضاً جفت من كل

روح ماء...

أخي حسين...

اليك اكتب بعد نيا الفراق

ابحث عنك بين لحظات العمر الضائع

اقتش عنك ابحت بين زغاريد العصفير

وازين الرصاص



# شهداء تميز فتاوة النور الحلقة الأولى

اهلاً بالاحبة. مطابكم اسرجة العمر الراحل والاتي... اهلاً بالشهداء ، القرشوا تراب الوطن فراشاً ووسادة، وامتثلوا مصافحهم بعدما عبوا منها شرايباً، نوراً على نور. هذا تموز يعلن ولادة ابنائه يخال بهم فرحاً، يتباهى امام ملائكة الله ففي جعبته ملائكة الجهاد، رهبان الليل وفرسان النهار.. هذا تموز يتبختر باوسمته امام نجوم الفجر بدير الليل فعلى صدره شمس سواطع، انهم رجال المقاومة الاسلامية.. فتية امنوا بربهم فزادهم هدى.. هذا تموز يرتل على مسامع الاجيال همسات الشهداء، انها وصاياهم، ثانياً ايام الحر والقيظ فتلفح وجوهنا بنسائم الايمان والعزيمة والمقايرة على الاستمرار حتى تحرير كل المقدسات الاسلامية السلبية.. نصفي السمح.. ونسمع شهيداً يقول: اخوتي، وصيتي لكم هي اكمال السير على نهج الامام الخميني حتى آخر قطرة دم في عروقكم تحت لواء حزب الله.

وشهيداً آخر يقول: اخوتي ان شجرة الاسلام يابسة وتحتاج الى الري من دمائنا فعلياً ان لا نبخل عليها فانها حجة يوم المحشر عند الله اذا سلطنا فلنكن حسينيين العزم وخمينيين العمل ولننتصر لله لينصرنا.. وشهيداً آخر يرتل قائلاً: هذه الايام هي ايام الحجة (عج) بدأت في ايران الاسلام وانتقلت الى جنوب لبنان وسوف تنتقل الى كل بقعة توجد عليها انصار للاسلام حتى تكون الثورة عالمية بقيادة الامام المنتظر روجي لتراب مقدمه الفداء.. ونختتم انشويتنا مع شهيد من القافلة يوصينا بقوله: لا يبطل عمل المبطلين وكيد الكافرين سوى قطرات الدماء.. ولا تقولوا ان اسرائيل رحلت عن بلدنا بل فكروا دائماً كيف تزيلونها عن الوجود.. واليكم النور الاول من شهداء تموز:

حسان محاسن

- مواجهة مع العدو الصهيوني في جبل الريحان. الشهيد حسين عبد الامير عياد مواليد: المالكية ١٩٧١ استشهد بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٠ في عين المريسة.
- الشهيد محمود محمد حامد مواليد: بيروت ١٩٧٢ استشهد بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٩ على محور الحجاج.
- الشهيد حسين احمد حورية مواليد: لبايا ١٩٧٢ استشهد بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٢ أثناء مواجهة مع العدو الصهيوني في تلال زلايا - البقاع الغربي.
- الشهيد محمد حسين بجيجي مواليد: مشرفة ١٩٤٨ استشهد بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٢ أثناء مواجهة مع العدو الصهيوني في تلال زلايا - البقاع الغربي.
- الشهيد محمد احمد الخطيب مواليد: لبايا ١٩٧٠ استشهد بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٢ أثناء مواجهة مع العدو الصهيوني في تلال زلايا - البقاع الغربي.

- الشهيد شوقي عبد الحسن محسن مواليد: الباشورة ١٩٦٨ استشهد بتاريخ ١٩٨٧/٧/٤ في حي ماضي.
- الشهيد يوسف محمود كريم مواليد: ياطر ١٩٦٥ استشهد بتاريخ ١٩٨٧/٧/٧ أثناء مواجهة مع العدو الصهيوني في ياطر.
- الشهيد غسان شعيتو مواليد: الطيري ١٩٦٥ استشهد بتاريخ ١٩٨٧/٧/٧ خلال كمين للعدو الصهيوني في وادي الشهداء.
- الشهيد نزيه محمود علي ناصر الدين مواليد: سجد ١٩٦٨ استشهد بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٦ أثناء مواجهة مع العدو الصهيوني في جبل الريحان.
- الشهيد احمد حسين فريحة مواليد: عربصاليه ١٩٦٧ استشهد بتاريخ ١٩٨٧/٧/٨ أثناء

- الشهيد محمد حسن يزيك مواليد: بيروت ١٩٦٢ استشهد بتاريخ ١٩٨٥/٧/٢٧ غيلة على ايدي عملاء اسرائيل في الرملة البيضاء.
- الشهيدة نجاه فوزي احمد مواليد: حرش الامراء ١٩٦٣ استشهدت بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٧ أثناء القصف الماروني.
- الشهيد عيسى امين شومان مواليد: بيروت ١٩٦١ استشهد بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢١ أثناء عملية ضد العدو في مجدل زفن.
- الشهيد خليل عبد الامير كمال مواليد: بعل ١٩٦٤ استشهد بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢١ أثناء عملية ضد العدو في مجدل زفن.
- الشهيد حسن عبد الحسين حدرج مواليد: البازورية ١٩٦٨ استشهد بتاريخ ١٩٨٧/٧/٤ في حي ماضي.

- الشهيد محمد احمد عبد حجازي مواليد: محبيب ١٩٦٤ استشهد بتاريخ ١٩٨٤/٧/٥ في خلة اثناء تاديتة للتكليف الشرعي.
- الشهيد رفيق محمد ناصر مواليد: بنت جبيل ١٩٦٦ استشهد بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٢ في حي ماضي اثناء التصدي للجيش الماروني.
- الشهيد علي ابراهيم كوثراني مواليد: تفاحتا ١٩٦٤ استشهد بتاريخ ١٩٨٥/٧/١ في راس النبع.
- الشهيد عدنان احمد قره علي مواليد: برعشيت ١٩٦٣ استشهد بتاريخ ١٩٨٥/٧/٧ خلال محاولة اغتيال العميل حسين عبد النبي في برعشيت.
- الشهيد حجازي محمود حجازي مواليد: قبريخا ١٩٦٥ استشهد بتاريخ ١٩٨٥/٧/٢١ في مواجهة مع العدو الصهيوني في وادي السلوقي.

## الطفييلي: أمريكا / تمّة

وتحجيم انتشارها ، والاتفاف على عواقبها وأثارها .  
وقال سماحته : السفير الأمريكي في الجزائر قال " ان السلطة في الجزائر تواجه بعض العناصر الغير ديموقراطية والسفير الأمريكي على حسب فهمه للحرية بالمعنى الغربي يعتبر المسلم الاعزل من كل سلاح سوى من ايمانه بربه عنصراً غير ديموقراطي والسلطة التي تقمعه وتسحقه وتقتله بالمدفعية والقنبلة والرصاصه وتجلده بالسياسات سلطه ديموقراطية !!!! اجل ومشاقت سلطه تونس وسجون سلطه مصر والمعتقلات الصهيونية في فلسطين المصنعة امور ديموقراطية بالمفهوم الغربي للحرية !!!!

واضاف : اريد ان اسأل حاكم الجزائر ؟ اي مصلحة في مواجهة الشعب بهذه الكيفية القاسية ، اي مصلحة للحاضر والمستقبل بسفك دماء الشعب ؟ وهل الحفاظ على السلطة يستحق كل هذا العنف والصلابة .

نحن نقول بكل صراحة ان الشعب الجزائري الذي قدم مليون شهيد في الثورة ضد الاحتلال الفرنسي ، لا يستحق ابداً ان يكافأ على هذه التضحية بمواجهته بالدبابة والمدفعية . وهنا استنهض العلماء والاقلام والغياري كافة في العالم الاسلامي لوقفه انسانية لإيقاف ما يجري بحق الشعب الجزائري من تعسف بحقوقه ومطالبه العادلة الحق . واستنهضهم ايضاً لوقفه تبين وتستنكر ما يجري بحق المجاهدين من اعدام واعتقال في سجون تونس ومصر .

وحول اجواء الرذيلة من حفلات وفسق وفجور التي تقام في الجنوب قال سماحته : هذه الاجواء الماجنة ، غير ابهة بكل الاستنكارات والاحتجاجات التي يوجهها العلماء على هذه الاجواء التي تشكل تهديداً كبيراً لارادة اهلنا وحاضرهم ومستقبلهم .

وهنا من الضروري ان ناخذ الحيطه والحذر ونقول للسلطة ان تحترم حقوق الناس ، وقيمهم وادابهم ومعتقداتهم ، والتي قدّم المجاهدون من اجلها اغلى ما يملكون وفي الطليعة شهداء المقاومة . وقال : السلطة التي تريد ان تحترم نفسها ، يجب ان لا تكون حامية للرذيلة وحصناً للفساد ، وفي الوقت نفسه مشاكسة مع المجاهدين ، وصلبة مع الاحرار الشرفاء في بلادنا .

## لبنان الإستحقاق / تمّة

المصادر اعتقادها بان المرحلة الاصبغ في حياة السلام اللبناني قد بدأت فعلاً . لانها وضعت النقاط على الحروف في تقاطعات القوى الاقليمية والدولية في لبنان ، فان برز في الافق مزيد من التفاهم . مع اعدام ذلك في الوقت الحاضر . تكون الازمة اللبنانية قد اقتربت من نهايتها فعلاً ، وان برز العكس فان الامور تبقى رهينة التطورات في المنطقة ، خاصة وان المصادر نفسها تشير الى خطورة بالغة في الطموح الاسرائيلي الى شن "حرب خاطفة" ضد سوريا ، في ظل الضعف الذي اصاب الساحة العربية عموماً بعد حرب الخليج وجعل من تدمير السلاح السوري مطلباً اسرائيلياً لا رجوع عنه كشرط اساسي لدخول التسوية بعد انتزاع الاوراق العربية بالكامل .

لذلك تدعو هذه المصادر الى متابعة الوضع عن كثب لان الايام القادمة سوف تكون صعبة وخطيرة ومصيرية ، خاصة وان الكيان الصهيوني سوف يدخل على الخط ويمنع اي انتشار للجيش داخل جزين او الشريط المحتل ، بالرغم من الوعود الامريكية بتسليم جزين للدولة قبل الخامس عشر من الشهر الحالي ، حسبما تروج بعض المصادر .

وتلخص المصادر الى الاستنتاج بان مطالب "اسرائيل" هي اكبر من استراتيجية ومائية واقتصادية وسياسية وامنية ، لان لها نظرتها السياسية البعيدة المدى والتي تستدعي على اساسها المهاجرين اليهود من سائر انحاء العالم ، ولذلك فان خطوة الانتشار سوف تبقى في المستقبل القريب رهينة هذه الطموحات وتلك الاطماع ، إلا اذا ظهرت معجزة تقلب الطاولة على رؤوس اللاعبين .

## ٣ عمليات / تمّة

المجاهدون من تكبيد العدو خسائر في الارواح، وابى مجاهدان الا ان يلتحقا بقافلة الشهداء مؤكدين بدمائهما الطاهرة رفض الاحتلال.

● الثانية:  
تدعيماً لتفعيل العمل المقاوم قامت مجموعة شهداء عملية "القدس الشريف" بنصب كمين لدورية مشاة تابعة لجيش العميل لحد على طريق بيت ليف - القوزح واثناء مرور الدورية ومع صرخة "الله اكبر" فجر المجاهدون عبوة ناسفة اسفرت عن سقوط خمسة عملاء بين قتيل وجريح، وعلى الاثر استقدم العدو قوة اضافية الى منطقة العملية حيث كان المجاهدون بالرصد، وفجروا عبوة ثانية مما ادى الى سقوط العديد من جنود العدو بين قتيل وجريح.

تدعيماً لتفعيل العمل المقاوم قامت مجموعة شهداء عملية "القدس الشريف" بنصب كمين لدورية مشاة تابعة لجيش العميل لحد على طريق بيت ليف - القوزح واثناء مرور الدورية ومع صرخة "الله اكبر" فجر المجاهدون عبوة ناسفة اسفرت عن سقوط خمسة عملاء بين قتيل وجريح، وعلى الاثر استقدم العدو قوة اضافية الى منطقة العملية حيث كان المجاهدون بالرصد، وفجروا عبوة ثانية مما ادى الى سقوط العديد من جنود العدو بين قتيل وجريح.

## نصر الله / تمّة

الاسلام في ايران من بركة هذه الولاية وعلى خطها .

وتابع اننا لا نريد ان نتحدث عن امام مضي في التاريخ . بل نريد ان نجعله حاضراً معنا ، نقتدي به في حياتنا اليومية في مسلكه وشجاعته وايمانه .

واضاف : " ان ما حصل من مؤامرات وفتن انما كانت تستهدف تلك الروحانية الجهادية . تستهدف نهج المقاومة الذي استطاع من خلال دماء الشهداء وقبضات المجاهدين سحب امريكا واريك "اسرائيل" . ولذلك كانت الاصابع الاسرائيلية واضحة فيها ، ولذلك عمل الجميع على ايقافها ، ولن يكون لنا عزة وكرامة الا بالوحدة والالتفاف حول نهج الرسول وآل بيته .

واشار فضيلته : اننا في لبنان ما زلنا نواجه مؤامرات كثيرة ولن نتوقف دول الاستكبار عن مخططاتها، فمن حقنا ان نقول كلمتنا وان نعبر عن قناعاتنا وان نعمل على صنع تاريخنا، فاسرائيل الموجودة في اراضي المسلمين يجب ان تقاوم، وهناك من يعتقد بان "اسرائيل" يمكن ان تنسحب بالمعادلات السياسية، نقول لهم جربوا حظكم ونؤكد بان "اسرائيل" التوسعية لا تخرج الا بالمقاومة ولذلك يجب ان تبقى المقاومة، وان تعزز وتدعم .

واكد قائلاً: نحن مع السلام ومع الحوار الهادئ مع كل من نخلف معه ولكننا لسنا مع سلام مع العدو الصهيوني ونحذر من محاولات ابعاد الناس عن دينها من خلال اثاره اجواء الفساد ، هذا الفساد الذي هو جزء من مؤامرة جديدة، يصنعها اكابر المفسدين ورؤوس الاموال والاعلام الفاسد والموجه والمدروس .

وقال: اننا نطالب الدولة بالاهتمام باقتصاد الناس واطمئنانهم العيشية وان لا يتلهى المسؤولون بخزائنهم الخاصة، نريد العدالة والمساواة بين المناطق حتى لا نعود الى مشكلة الفين والمناطق المحرومة، وخاصة في منطقة البقاع الغربي وجبل عامل .

وختم قائلاً: اننا نبارك هذا اللقاء الاخوي الذي يؤكد الوحدة لنبقى تحت راية الولاية ممثلة بالقائد السيد علي خامنئي .

الطاقات المقاومة وتفعيلها، ويوجب على كل مسلم ان يكون في عمق الصراع ذائداً عن عزته المهذبة في كل حين .

واكد البيان " ان المطلوب من جميع المسلمين ، وكما يحشد العدو قواه ، ان يحشدوا قواهم ، ليحولوا مشروع المقاومة الى مشروع عالمي ، يُواجه فيه العدو في كل موقع ، وإلا فليستعدوا ليكونوا عبيداً لأعدائهم يسومونهم العذاب والمذلة .

واضاف "المقاومة الاسلامية التي اكدت توجيهها بدماء شهدائها ترفع صوتها اليوم الى جميع العاملين وكل الفصائل المقاومة داعية للوحدة ورض الصفوف ونبذ الخلافات امام القضايا المصرية ، وستبقى اليد التي تؤد عن امتها والصوت الذي يحمل اهدافها متمسكة بنهج الإمام الخميني المقدس في مواجهة اعداء الانسانية ، ومصاصي دماء الشعوب .

## أمريكا تستغل / تمّة

الحكم الذاتي اضافة الى ٧ مقاطعات تتمتع بالحكم الذاتي وهذا يعني حسب نص المعاهدة الجديدة ان عدداً كبيراً من هذه المناطق والمقاطعات يمكنها ان تتحول الى جمهوريات اذا ارادت ذلك . فيلتسين القوي قد يصبح ضعيفاً اذا ما قامت القوميات الكثيرة والمختلفة في جمهوريته تطالب بالاستقلال والانفصال، فهو لا يملك القدرة على توحيد شعوب وقوميات روسيا الاتحادية .

اما غورباتشوف الذي سيصل الى لندن قبل منتصف تموز الجاري سيطلب من الدول الصناعية ان تمنحه بعض المساعدات الاقتصادية ليتمكن من تجاوز الازمة وهو متأكد من قدرته على الامساك بالجمهوريات السوفياتية لكنه لم يقرأ جيداً الموقف الامريكي غير الواضح من وجوده في السلطة ومن وحدة دولته بين الاصلاحات وغير ذلك . فالولايات المتحدة صاحبة الموقف المزدوج . حتى الآن لم تعترف رسمياً بضم جمهوريات البلطيق الى الدولة السوفياتية كما انها لا تؤيد استقلال هذه الجمهوريات عن الاتحاد السوفياتي وهي ترفض استعمال القوة وسلطة القانون من جانب المركز ضد الجمهوريات التي تتمرد على سلطة الجيش السوفياتي . كذلك فإن واشنطن تشجع يلتسين على الاستمرار في الديمقراطية وتطالب غورباتشوف بمزيد

من الديمقراطية فهي مع الاصلاحات و "البيروسترويكا" لكنها تشترط على غورباتشوف لتقديم المساعدات مزيداً من الاصلاحات ولا تتوانى في انتقاد الزعيم السوفياتي وتعترف بأهميته في ضبط الاوضاع في بلاده . باختصار فإن موقف الولايات المتحدة غير نهائي مما يجري في الاتحاد السوفياتي الا انها مستعدة في اي لحظة لاستغلال الاحداث لمصلحة السياسة الامريكية في العالم وتعتبر نفسها قادرة على المحافظة على وضع الاتحاد كما هو دون تبدل في الحدود الجغرافية وتتجهج مع الاتحاد السوفياتي ما نهجته دول اوربا بالنسبة الى الامبراطورية العثمانية . فـ " الرجل المريض " اي الاتحاد السوفياتي اقرب الى اوربا منه الى الشرق . وشعوب الاتحاد ترى في اوربا المنقذ والمخلص والشعب بعد الجوع والتترف بعد التقشف اما الولايات المتحدة التي كانت تعتبر نفسها جزءاً من اوربا يظهر المستقبل امامها واضحاً . اوربا طامحة للوحدة والاتحاد السوفياتي مع اوربا المتحدة من اقصى الشرق الى اقصى الغرب . لذلك فإن واشنطن المحافظة على شعرة معاوية والابقاء على حالة التوازن بين الرئيسين غورباتشوف و يلتسين لتنتهي من التخطيط لاستيعاب نتائج تفكك الدولة السوفياتية .

والحكم: مؤشرات / تمّة  
ومازق جديد بزهوة النصر طالما ان الاحتلال لا يزال جاثماً فوق الاراضي المحتلة وستبقى المقاومة الاسلامية بسلوكها وجهادها الرائع الانموذج والدليل القديم لاتجاه البندقية الشريفة وللمطريق الصحيح باتجاه تحرير المقدسات والاراضي المحتلة .

## الحكم: مؤشرات / تمّة

الاشارة الى انه قد سبق لمختلف الازمات السياسية الرسمية ان اكدت حرصها على المقاومة ، كما تجلى في البيان الوزاري الذي تشكلت على اساسه الحكومة الحالية .

وعلى هذا فان ما يجري من اقتتال في منطقة صيدا هو خسارة للجميع

## اليهود نحو إستجلاب / تمّة

العراقيين الى فلسطين المحتلة . ونقلت صحيفة "جيروزايم بوست" عن هاخيف شايموني " الامين العام لرابطة اليهود الاكراد في "اسرائيل" قوله الاسبوع الماضي انه لم يبق اي يهودي في المنطقة الكردية على الحدود العراقية التركية . وقال "شايموني" ان الولايات المتحدة تعهدت بمساعدة اي يهودي يريد ان يغادر العراق الى فلسطين .

ويقول شايموني ان "اسرائيل" تبذل جهوداً - بمساعدة الولايات المتحدة - لاجراج مئات اليهود الموجودين في بغداد . وفي خلال شهادته الاخيرة امام الكونغرس الامريكي تعرض وزير الخارجية الامريكي "جيمس بيكر" لانتقادات عنيفة من جانب اعضاء في الكونغرس بسبب عدم اتخاذ الادارة الامريكية اجراءات ضد ما قالوا انه منع السلطات السورية لاسرة يهودية سورية من عبور الحدود الى تركيا في طريقها الى فلسطين المحتلة .

وخلال الشهر الماضي كشفت "اسرائيل" وشبكات تلفزيونية امريكية

من تقاريرها حول اليهود الذين ما زالوا في سوريا البالغ عددهم خمسة الاف شخص . ومطالب معلقون امريكيون واسرائيليون بالضغط على سوريا للسماح لهم بالهجرة الى "اسرائيل" . وقالت صحيفة "جيروزايم بوست" ان اليهود من اصل سوري الذين يعيشون في الولايات المتحدة ، والبالغ عددهم حوالي مائة الف شخص ، بدأوا تحركات واتصالات تهدف الى اقناع الادارة الامريكية بالضغط على سوريا للسماح بهجرة اليهود .

وبالطبع فان الادارة الامريكية برئاسة "جورج بوش" ، لا تحتاج الى تشجيع لدعم هجرة اليهود ، اذ ان أبرز ما تميزت فيه فترة رئاسة بوش هو تشجيع الهجرة اليهودية بشكل لم يسبق له مثيل ، وذلك بالرغم من كل تصريحاته التي يدعي فيها معارضة الاستيطان . كل هذا والدول العربية غارقة في صمت على صعيد القول والفعل ، الا في حرب تشنها على الاسلاميين والقوى الداعية الى مواجهة التمدد الصهيوني ومشاريع "اسرائيل الكبرى" .



الاسلام يضع مسؤولية قطع نفوذ الشيطان  
الاكبر (امريكا) وبقية الشياطين عن حياة  
الشعوب في رأس قائمة اهتماماته.  
ولي امر المسلمين  
اية الله الخامنئي (دام ظله)

إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا

# العهد

ان الاسلام هو المحفز الوحيد لنهضة شعبنا  
لمسلم ضد قوى الظلم والفساد.  
الامام الخميني (قده)



بعد انتشار الجيش في شرق صيدا

## العدو: لن نسحب من جرنين المقاومة هي الرد

والجواب ان ثمة اشياء  
تدعوني لالوذ بالصمت  
وتجبرني على الترقب  
واشياء اخرى تدعوني  
للروح وارى فيها تسرعاً ..  
وبين هذه وتلك استميت  
"ابو تمام" المعذرة منه ومن  
سيفه لاقول ، بعد كل الذي  
قرأت وسمعت من النهر  
الى النهر ومن المحيط الى  
البحر : الصمت اصدق  
تعبيراً من الكلم .  
واعرج في الختام على  
طرفة بن العبد لأتمثل  
بقوله:  
ستبدي لك الايام ما  
كنت جاهلاً  
ويأتيك بالاخبار من لم  
تزود .  
محمد السيد

يثرثر ويبربر ويسعى  
لاستفزازك لترد عليه ،  
لينتزح منك ولو كلمة واحدة  
تشفي له غليله وتخمد حنقه  
، واذا بالصمت ينزل على  
رقبته اشد من السيف  
القاطع حتى يكاد الغيظ  
يذهب بميزان عقله ..  
وطالما ما يلوذ الانسان  
بالصمت كأروع تعبير عن  
الموقف امام التذبذب  
والمراوغنة والموقف  
واللاموقف ، عندما تختلط  
المصلحة بالايديولوجيا  
وتقاطع المصالح بالمبدأ ...  
الحقيقة ان "في فمي  
ماء" او بتعبير اخر "في  
فمي بحصة" واراني  
محتاراً أبقى البحصه ام  
احتفظ بها ؟ ..

## الصمت

عين ناقية

علامة الرضا" ...  
ينبغي التفريق هنا بين  
انواع الصمت وتعابيرها ،  
التي منها على سبيل المثال  
لا الحصر ، ان "الساكت  
عن الحق شيطان اخرس"  
عندما يكون الصمت يعني  
اللاموقف ، كأن لا تنصر  
الحق ولا تخذل الباطل ،  
وهو ما يعثرعنه احد  
الشعراء بالقول : "يقتلني  
(..) نصف الموقف اكثر"  
...  
غالباً ما تصادف في  
حياتك ، من يأتي اليك

وطبيعي ان الصمت او  
السكوت انواع ، فمنه ما  
يفيد الرضا كقولك "نعم"  
ومنه ما يفيد الرفض كقولك  
"لا" واحياناً يفيد "النعم"  
و"اللا" وهو ما تختصره  
كلمة "لعم" ...  
في المأثور الاجتماعي ،  
عندما يأخذ رأي "العروس"  
في "العريس" المتقدم  
لخطبتها ، انها تلجأ على  
استحياء منها ، الى  
السكوت للتعبير عن  
موافقتها ، ومن هنا كان  
القول المأثور "السكوت

كثيرة هي اساليب  
التعبير عن الموقف ،  
واحياناً كثيرة يكون  
الصمت اقوى تلك التعابير  
فعلى الاقل "في الصمت  
حكيم" ... ولعل اكثر تلك  
التعابير طفولية وبراعة التي  
تداول في مثل هذه الحالات  
تعبير "دن دن دن" وما  
شابه من التتميمات كان  
تستبدل ال "دن" بـ "عن"  
وغيرها مما لا يفهمه الا  
اهل الخبرة والاختصاص  
من علماء التربية والاجتماع  
والنفس .